




بازدید شد  
۱۳۸۴

۱۱۳۱۰-ن

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب ۱- البصائر المستبصرین عبدالرحمن بن عبدالمطلب	 شماره ثبت کتاب ۸۷۷۹۵
مؤلف ۲- دبستان دزد و صاحبش	
موضوع شماره قفسه ۱۰۰۵۹	

خطی - فهرست شده  
۱۰۶۹۰

المستشرق  
مبارك الصالح

7

المستشرق  
مبارك الصالح





سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتم حجة على العقليين ببعثة النبي المنصور لخير جنم  
يقين تبات ابانه من الظلمات الى النور وخلص الودعاه  
من ذريته خلقه لبيد بهم الى ظل الليمان من شرور الكفر و  
الفجور الذين عصمهم عن المعاصي والجرس والكذب و  
الدور وجعلنا من امة خير الانبياء واصفي الودعاه  
محمد صلى الله عليه وآله السيد الممدوح بقليل من عباده الشكور

وجعلنا

وجعلنا في سفينة اهل بيت حبيبه النبي صفة اهل السعادت  
والسرور وشرح صدورنا بمحرفته رسلا وايده  
الذين يهدون الى الحق في اناء السعادت والذهور  
واجري النبت بالدفار بامامته شمس الائمة الى ملواء  
البدى ساق شرايب ظهور وفور عيون بصارتنا  
بقربى عند سيدي شباب الجنة الممدوح حين في القرآن  
والتوريت والابجيل والصحف والذبور ونقل  
موازين اعمالنا بحجة عمرة رسول محمد الدين جازو  
الشرف الحزبل الموقور وزن امانت عوالات  
اوليائهم القابرين عر عنده ما على القصور ووظهر نفوسنا  
عن اللس من اعداء النجيمات الالهام اللغات منهم و  
الدور ومنحصرا باعتصام جبل ولا اله الا الله  
باذيال نوالهم والتسك بعبوة الوهم قاصرات



لعم اجناس و لطائف الجود والنطق النسيات بنفائس  
ور دكل ميم وعرايس اقولهم سنا علوا اعلامهم في  
العنبة والحضور وثبت اقدامنا على حاد كما سيم من هاج  
طريقتهم النبي بي شفاء الصدور وقلت قلوبنا تقيدنا  
عن طرق اصحاب الملل الباطنة وسبل ارباب الخلل  
العاطلة الي الكفر والسور و زنت في صدورنا من مرض  
موده التلذذ والذبحته وتسعة الذين فقلوا بالنجاسة  
من الخيرة والكلاب المعفورة و فرغ نفوسنا من تعصب  
الفرع والحبوت والطاغوت و ارباب الشهور  
والزور و اراج و افتدنا من تقليد بعض اياتنا الضالين  
المكذبين المعذبين الاحداث في الدجرات والقبور  
وجعلنا الير و اولادنا و اوصي بنينا من اعدائنا الطغابن  
الجاهدين الذين يقولون بالصور ام على الصفاق النواصب

و كذا

و الخوارج مع امام الامم الحجة المنتظم عند الظهور  
صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه وذرياته  
و شيعته مواليه و انصاره و محبيه الى يوم يفتح  
في الصور و تشهد ان الاله و حده لا شريك  
له الا واحد افرودا و تراصا فيوما و ابا ابدا  
ذاته لم يتخذ صاحبه و لا ولدا و لم يكن له شريك  
في الملك و لم يكن له ولي من الدن و لم يلد و لم  
يولد و لم يكن له كفوا احد لا يدركه الابصار و  
الاوتام و هو يدرك الابصار و هو اللطيف  
الخبير و انه تعالى لا يظلم شيئا ذرة و لا يرضى  
اعباد الكفرة انه ليس بظلام للعبيد و ان معنى  
اصح بن حسيه فمن الير و باصاننا من سبنا فمن  
القناد يشهد ان محمدا عبده و رسوله حيث



قال الله تعالى وما محمد الا رسول وانما صلى الله  
عليه والله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي لوحي  
وانه رحمة للعالمين وانما بالموصفين روفه جميع  
وانه قد عرج على السموات بحسب الشرف ونفسه  
النفيس وسمع نغم من كلام العزيز العلام مالا  
يدركه الا فهمام ولا يحصنها الا ومام وبصلي في  
ادراك تلك الاسرار الباطنية والاصحى والد  
لباب حديث قال قائله نغم دني فتدلى فكان  
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما وحي  
وقال سبحانه ما كذب الفواد وما راى الا نقاره  
وعلى ما يدى ولقد اراه نزلته اخرى عند مدرة  
المتنهي عند حاجبة الماوى وفي ذلك ايات مبينات  
تفصلات لمن حاول التصديق والحق حيث قال

فتح

سبحانه سبحان الذي اسرى لعبده البلاء من  
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله  
لتزبير اياته انما هو السميع البصير ويشهد ان  
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله اعظمون  
من الرجب والنام بنص آية الطه ورسى قوله  
تعالى انما يريد الله ليجعل عنك الشكر اهل البيت  
ويظهر لكم ظهورهم ويشهد ان امير المؤمنين عليا  
عليه السلام من الملوك العلام ورسى رسول الله  
واله ورسوله والدين منو الدين يقمون الصلوة  
ويوفون الزكوة وبنهم الكون وبنهم رعي عليا  
بالجماع وبنوصح حديث النبوى صيا التجلية واله  
من كنت مولاه فهذا اعلى مولاه وبنوقف رسول  
الله على الله عليه واله شهادة آية المباهلة حيث



قال من قاله خطابا الى صيد بشر الرحمة وشفيع للامة  
فمن حاجك فيه من ما جاءك من العلم فقل تعالوا  
نخرج ابناءنا وبناتنا وبناتنا وبناتنا وبناتنا  
وانفسكم لعني امير المؤمنين وسيد الوصلين وقائده  
الغز المحجلين علي ابن ابي طالب عليه السلام بدليل  
الى الرحيل لا يدعوه وشخصه الى امر وانما امر  
بداذ اراد امر القوم اليه ومعه وان الدعوة  
سوى التبارك والعباد لم يفتح الالباب عليه السلام  
ولود فقلناه البحر اصبح المشهور فلك نفس و  
الحكم الخمي ودمك دمي وخرابك خرابي وسليتك  
سلمي وبتوفيق رسول الله صلى الله عليه و آله في  
جميع مراتب والشقوق واما يسوق ذلك  
الامر على النبي الالهيم التيمم الذي حمل ادياره على

ظرة لثيق نفسه النبي في شقاق بعهد فكان  
مولنا امير المؤمنين عليه السلام اولى لقيام مقام  
سيد الرسل وهدى السبل بدليل هذه البحر الصبح  
والبرهان الصريح على انك مبنين بمنزلة نارون من  
موسى الاله لانه لا ينبي بعدى بدل على انه خليفة رسول  
الله وجليل مجلس ترفيع ومقيم مقام المنيع بلده  
فاصد ملح البحر والحظ النظر والشهد ان الاله الامير  
وخلفا الاخيار بعد الرسول المختار على قمع الكفاك  
ومن بعده سيد اولاد الحسن بن علي عمه السبط  
التابع لمرضات الله الحسين ثم العابد على نعم  
للبار محمد ثم الصادق جعفر ثم الخاطم موسى  
ثم الرضا ثم علي ثم محمد ثم النبي على نعم النبي  
العسكري الحسن ثم الحجة القائم المنتظر المرجمي الذي



بها فضب الدنيا و بعينه رزق الصدق و لوجوده  
بيت الارض و السما و به علا الارض و سما و  
علا الجعد ما بليت طلا و جوار و الشهداء اقولم  
حبه و امنالم فرضه و طاعتهم مفروضه بنص ائمه  
الطاعته كما قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا  
اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولي الامر منكم  
و الشهداء ان موذتم الا زمنا مقصدا و الاقتداء  
بجته و في قسم من بنده و هم سادات اهل الجنة  
الجماع و شفا يوم الدين و الائمة اهل البيت  
على البقيس و افضل الالوة صياد المرصين **اما بعد**  
چنين كويد فقير كثير التقدير عبد ابوباب بن محمد الرحمن  
ساكن دلهي نريان بنا عرضه ميدار و كه و الدان <sup>ضعيف</sup>  
من اه الدين از خلاصه بهره دارد الكثر و اوقات <sup>بمنا</sup>  
كتاب الله تعالى ميباشند و قران مجيد تر نور و خط

که از اول تا اخر از حفظي بايد اما چه فايده که بيان  
عسل مصفى بدرخت زقوم معلق است و كلام  
بلوغت انجام رب تال القران و القران بليغ گويان  
در باره و واقع است چه او از جمله و اب دوى  
الدباب و تابعان الى صيفه و هو اخوانان كسرتند  
آكلت الكباد است **رباعى** چند كوى ز نادرو پيرم **بند**  
معدنم سناك ليك من كهرم مردمان جمله ناخلف كسرتند  
من بخايه ناخلف پيرم و داعي ميزور غيقت و ذنابى  
كرازو بنودم بهيما من توفيقات الهى و بواطن قبض  
مواطن حضرات الهى من حصولات الهى و سلامه  
از فينا في عوالب سبحان و حصص السفلى الس اولين  
بلوح عيلين رسيدم خواستم كه كيفت بر آمدن از جه  
عوالب و خلاص شدن از ورطه جهالت و طرقي گشت و  
مناظره منجوكه بنده را اوله على سبيل المجادله يا بعضى را



فضلائی اثنا عشریه و ثابعا علی طریق المنادیه یا الثری از  
اہل عدوان اتفاق افتاد بر سبیل تفصیل تفصیل بود  
یقین کہ بطالعہ این نسخہ شریف کہ موصوم است  
بالصهار المستبصرین مورث حدیث و استنصار  
تکلیف کرد و بحق الحق توضیح این مقال و تفصیل این  
اجمال آنکہ بتاریخ سنہ یکہزار و شصت و چہار ہجری  
روزی بوقت نصف النہار در بازار شاہ جہان آباد  
بجنب اتفاق فقیر را عبور افتاد و در آن اثنا عشر  
بشمع جمال مجتہد خصال خدام مقام اللہ نوم الاحترام  
الکرم الفضلا الکرام و اعظم الفراعظام خواص  
دریای معانی نقاد جوہر سخندان سائلک مسالک  
طرفیت و ارفق موافق حقیقت معین الاسلام  
و الدین المومنین بحبل اللہ المتعین المینک بعدا بابت  
الملک الولی مولانا عبد العالی شیرازی روشن شد

با وجود آنکہ در آن ایام تعصب چہل مبدہ بمرتبہ بود  
کہ دیدن اہل ایمانرا تعصب بلکہ کفری الکااستم کہ  
چون مولانا می مذکور را سیرا سید و حیران دیدم در  
کہ راہ خانہ خود را کم کرده بر سیدم کہ چرا سیر کردی گفت  
تو صہ منزل خود را فراموش کرده ام گفت خانہ شما کجاست  
محلہ واقع است غمخیزیم و غمخیزانم گفت در حصار شما  
مسجدی بابیشان نیست تا بہ اثر آن رہبری کہ گفت  
مسجد جامع عالی است ای بابا منس معلوم یعنی نیست  
فقیر بھن علما مت تا بہ بیت الشرف رفتن و باین وسیلہ  
جلیلہ بگذرمت حامی عرضای تا خبر کہ رفیق مولانا می  
مشا را الیہ بود در آن منزل سعادت حاصل کردم چون  
تا خبر معظ اللہ معلوم کرد کہ این فقیر مولانا می مذکور را  
راہ بودہ ام بھولای بزرگوار عرض کرد کہ فی بابہ مقصدی  
ہی جز اول الاحسان اللہ الاخرق و دلیل راہ خود را بطریق



صلوات بشاه هدایت دلالت قرآنی آنرا  
بر دلبران تر از کوه نمود ای چون صحبت اول بود جواب  
مبادرت نکردم باری چون بهمان تقریب استنشاد منجلی  
تکلف بر روز جهنت مقابله قرآن میرفتم اتفاقا  
روزی قولانی مذکور از من پرسیدند که مردم این شهر  
مذهب دارند من لقمه الحمد لله هم یک رنگ حنفی مذاهب  
و این بلد برخلاف سایر بلاد از دورانی معر است فرمود  
مگر اهل این شهر حقیقت مذهب شافعی و مالکی و حنبلی  
قابل نیستند که تو این همه از دوری استبعاد میکند لقمه  
هر چند در حقیقت هر چهار برابر اند اما ابوحنیفه چون  
اعظم ائمه بوده است بر دیگران ترجیح دارد و گفت  
هر گاه در حقیقت هر چهار بالسویه اند پس این ترجیح بلا  
سزج باشد لقمه از حقیقت سبب بر دیگران ترجیح دارد و گفت  
بمعنی از قرآن با حدیث بر وجود من لقمه او دارد  
لقمه گفت ای اهل اسلام احتجاج کرده اند بر وجود

اطاعت او لقمه نه گفت پس نزد من تقلید او دلیل است  
چه چیز است لقمه از حدیث اجتهادش بر سر مقلد لازم  
است تقلید او کردن گفت ایابر عامت اهل اسلام  
لذاتهم است که تقلید ابوحنیفه کنند یا سر که بهر مذهب  
که دانش مطمین کرد و سالک شود لقمه سوائی این چهار مذهب  
بر سر مذهب می که باشد با اعتقاد من بدعت و ضلالت  
خواهد بود گفت دعوی بی بنیه مقبول نباشد اگر دلیل  
قاطع بر حقیقت چهار مذهب در شده باشد اعلام  
نمانند تا محبت باشد لقمه پیش با مجتهدان مقرر شده گفت  
ازین سخن اطمینان نمیشود و مبادرت آنکه اختلاف  
در طرق مختلفه ایشان بسیار است و حال آنکه در  
قرآن مجید از متابعت سبیل سوائی سبیل الله نبی  
و رفق زنده **لما قال الله تعالی** هذا صراطی مستقیم  
و لا تبعوه و لا تتبعوا فتنه و کم عن سبیل و بمصدق



حدیث منواتر سیف فرق امتی من بعدی علی ملت و سبب کفر  
کلمه فی الناس الا واحدة از هفتاد و دو سرفقه ناجیه باب  
ناجی است پس انفرقه ناجیه باعتبار اهل سنت کلام فرقه  
است کفر بلا شک طایفه اهل سنت اند کفر طائفا  
احمال سنت چهار فرقه اند از جمله یک ناجی است  
کفر چون طالب و قاصد یک طرفه غیر فرقه و واحده  
کفر یعنی لفظ مذموب است کفر راه کفر است  
مذموب یعنی چهار راه اند و از متابع راه اما بمصدق و ملا  
تبعو السبل اجاب لازم بی واجب کفر مطلب  
اسم امر اربعه وصول سبیل الله است کفر یعنی  
تفاوت و موجب اختلاف در طرق مختلفه است  
و با وجود اختلاف موجب متابعت ایشان نیز دلیل  
ثابت می شود چون ظالم بانی مقام رسید با کمال خصم  
فی الحمله تنزل بخاطر من راه یافت کفر مطلب توانی

لقلوب صیبت کفر میجو اسم تحقیق لکن فرقه ناجیه  
که اصطلق اند نامتالبعث نمانیم کفر در امور دینی اند  
جبر است بیشتر بنویسند که و ان الله تعالی از دانشند  
تحقیق این مقدمات کرده معروض خواهم داشت  
الحکام پیش طالب علمیده در این شهر شهرت  
اجتهاد داشت رفیق و استغفار فرقه ناجیه سیرت  
فاطمه نمودم تلقی محوالی نمود که مطلقا از ان نشی حاصل  
نشد انما سی کرد مکه اگر مدعی گوید که حضرت محمد صلی الله  
علیه و آله و صحبه ائمه کرمه فل ینزه سبیلی او عوالی الله  
علی بصره انا و من اتقی عننا بعث و دلالت بکراهه عموما  
کرده اند و بصداف و لا تتبعوا السبل ففرق بکم عن  
سبل امت را از متابعت طرق مختلفه فرموده  
و نیز فرجوا الی آیه کرمیه فاتبع ملته ابراهیم حنیفا متابعت  
ملکت ابراهیم علیه السلام و دعوت بران ملت  
السبیل واضح بود و بر پنج مایه واجب و لازم بود



و آن حضرت سالکان طریق مستقیم را متابع خود نموده  
پس اهل سنت بکدام دلیل چهار راه را حق میدانند جواب  
مدعی حقیقت آن مجتهد معنی سنجید نفکر فرود برده  
بعد از تا عمل بسیار سر بر آورد و گفت که این نوع کلمات  
بی حاصل نه لائق گفتن صرف نیزه بمقدار که انرا  
نویسند هموار تصور کرده نه قابل گفتن اگر خواهم  
مترکب جواب کردم استحقاق بعضی علمای اسلام  
که کفر است کرده با شتم گفتیم که این استحقاق حضرت است  
العالمین و حدیث سدا امر سلین جانبر است  
گفت معاذ الله آن کفر محض است گفتیم پس نگاه  
جمهور اهل اسلام را اثبوت پیوسته که فرقه ناجیه  
یک طائفه اند و طائفه شیهه باشند و ما داین من  
جانب الله ما مورد باشیم که از شما که در اصول و فروع  
مجتهد وقت باشند حکم آیه و آتی بر آید فالسبلو

از

الذمیران کنیم لا تعلمون سوال کنم و در الله تشبیه تمام  
چرا شما سبیل را بجواب است فی راضی نمیکند جواب  
داد که نفس الامر اینست که طائفه ناجیه یک است  
اما آن طائفه بیرون نیست پس چون معلوم نیست  
که آن کدام یکی است پس از هر دو آن طرف را بجواب  
لازم است که کل واحد بر سبیل حرم تصور کنند  
که فرق ناجیه البته ما خواهم بود گفتیم ازین مقدمه  
معلوم شد که مذموب حق همان مذموب است  
که در چهار مذموب معروف و مجهول و مذموم است  
و اگر نه با وجود اختلاف در بیان چهار مذموب  
حقیقت بر چهار از کدام ظاهر نتواند شد و حال  
آنکه خود اعتداف کردید که فرق ناجیه از این است  
باز گفتند چون پیش اهل سنت معلوم شد که طائفه  
ناجیه ازین چهار مذموب بیرون نیست و اعتبار آن



متعذر است پس حکم آیه وافی بدایه تکلف الله  
نفس الله وسعها للذم است که سالک از هر یک  
از سه اینها اربعه بالجزم خود را از فرقها مجید دانند و نفس  
این عقیده حکم انما الاعمال بالنیات عند الله است  
حاصل باشد کفر هر گاه با عتقاد شامی بخانه بجانب  
یک فرق از فرق اربعه است پس حکم آیه وافی بدایه  
و ما اذا بعد الحق الا تضلال طرق ثلثة عند الله تضللت  
باشد گفت حادث من ذلك مخبات در هر چهار متصور  
است کفر معتضی اعتراض کند و بر سبیل مثل گوید  
که مثلا اگر بفرق دو کس بگذرانند اما سواد در میان  
و سه سنگ بطور سراق شفاف ابدار کرده باشند و  
در نزدیکی الماس و باقی بیه سنگ بطور است مع هذا  
بر یکی متصور الماس سنگ را منصرف شود و وجود در الماس  
الماس در نزد هر جوهر عقل کامل و انصاف شامل میکند

نه بوی از الطایفه مالک الماس و باقی را حسب بطور خوانند  
پس سالکان این چهار مذهب را نیز علم حکم است  
لازم است که از این چهار فرق یکی بر حق باشد و باقی  
بر باطل هر گاه هیچ یک حقیقت خود را به یقین ندانند پس  
بطلان هر چهار را ظاهر از حقیقت ایشان باشد و یقین که  
جوهری در آنها بطور واقعیت الماس ندارد پس اگر فرق  
مختلفه را بموجب عقاید باطل و ظنون عاقله ایشان  
حق دانند تکذیب حدیث نبوی که وحی محض است  
کرده باشند و لفظ الا و اخذ لغو و بیفائده باشد  
معارض را بجه جواب در اضی توان نمود گفت موافق  
اعتقاد اهل سنت و جماعت جواب داد مع کفر هر کس  
ختم با این اجور خوانند نکرده گفت هر کس با این جوابها  
خوانند نشود در ارفع خواهد بود و ترا باید که طریق نبوی  
خود مسلک داری گفتیم آن مذهب آن مذهب است



گفت مگر ما مسلمانی هستیم گفتیم این جوابی سوا از این  
نیست من میخواهم که راه از جاه باریشما هم طریقی را  
که حقیقتش ندانم کام میگویم گفت معلوم شد که تراز افضلا  
مکرمه می کنند از عمره مناظره را افضله تا فریام قبله است  
عینتوان بر دین آمد بر طالب علمیکه با طالع افضله  
ارباب مذمت تحت نماید ایمان او در معرض تلف  
است و اکثر بر اطلاق اطفال را رفع کرده اند  
انگاه یکی از حضار مجلس استفاده کرد که طالب علم  
با وجود دانش چگونه از زید و عمر از جاده منصرف  
منصرف میگردد گفت افضله از جهت اثبات اشد است  
و هیچ چند از قرآن و حدیث بیدار میکنند چشم  
عقل خیره میکند و کتب ایشان بسیار مدلل است  
هر طالب علم باید فی الحقیقت فهم و ذکا داشته باشد  
از صحبت ایشان کمراه میشود بنده گفتیم هرگاه با اعتقاد

ستحالتی بنده بصورت قرآن مدلل است پس عصبان  
آیه کریمه فمن تبع هدی فلا یضل ولا یغنی عن الله ما کما  
فرقه ناجیه ایشان باشند گفت معاذ الله ایشان  
نزد اهل سنت کافر مطلقند که سب و شتم و طعن و  
لعن شیخین ذی النورین و بعضی از ارواح ظاهر است  
حضرت سید کائنات را جایز میدانند بجز دشمنیدن  
این کلمات از رعایت تعصب و نهایت رنج  
عقیدت که با خلفای ثلثه داشتم شدم  
گفتم منشائی عداوت این قوم با خلفای راشدین  
چه بود گفت درین باب در میان ایشان غوغای  
جدال بسیار است و این موقوف است بدین  
کتب و نقلین پس بسبب تحت موقوف کرده خانه  
بگشتم و تمام شب خارخار این اندیشه در دلم می خلید



و از شکفتن این گل تا آنکه تعجب است چون رفته شد  
بجزم عبدالغنی نه مولانا عبد العار و آنه ششم و کفتم  
طعن و لعن و فحش شما نسبت به صحابه کبار از چه راه است  
چون مولانا دانست که غلوئی محبت و رسوخ بود  
آن بزرگان در نهاد من نوعی استحکام یافته که کوی  
در صلب من ذاتی شده که استقبال آن جز تپائید  
ادخ الی سبیل ربک بالحکمة و المواعظة الحسنة و  
جاد لهم بالقیامی اس ممکن نیست صحت عیال فرموده  
شروع در مجادله بوجه اس نموده صحت من ذلك  
فحش نسبت به کافران نام حرام است جعالی صحابه کرام  
و علمای مذهب با برنجوز سب تکلیف کرده اند و ان  
معنی بسب ما ترسیده جمعی از عوام الناس در حوالی  
عراق و عجم و خراسان از غایت تعصب و بعضی بعضی  
آبیرا بیدی یاد میکنند و ما را بعزت انکم در ایران

اصحاب فرار برقرار اختیار میکنند و در او امر و لوای  
مطیع و منقاد فرمان او نمیبودند و از بی علوی فطرت آن  
ارث و بنای کفر سماعی به است من بود میتوان معلوم کرد که  
رشته مار کمتر از مار عنکبوت را بحسن الهیام نکاید آید  
بکسخت و با وجود کمال در شتی و تعصب من از شتی  
بلا ترفند لطف استحکام داده بحبل المتین راه یقین  
متصل ساخت چون فی الجمله محبت خاطر هر کسی که کفتم  
جویان طریق حق دانسته بدانند و اعراض بر حقیقت تریب  
خود مطلع سازند گفت اعفوا ما بالعرضة الوقعی است  
که من بجانب الله بمصدق آیه کفری فاعفوا عنکم و بحبل الله  
جمیعا با شما که آن ماموریم کفتم آن کدام است  
گفت مذهب ما مذهب حضرت پیغمبر و خلق و اولاد  
آن سرور علیهم السلام است کفر حضرت آن مذهب  
بچه دلیل ثابت میشود و گفت بدلیل متعدده پس از برای  
ثبوت مدعیان یکی اینست که چون حضرت رسالتی  
صلوات الله ازین دار گذشت رحلت فرموده حضرت



میان لوطن و ارم با نیکو و ه قیاس نباید کرد و ما را بر  
با نظایفه الفنی نسبت اطمینان و موافقت بدید آمد  
و الحق حکمت بالغه الهی اقتضای آن میکند که بفرمای آیه  
کریه فقول له قولنا لعله یذکر او بخشی و حدیث صحیح  
کلمو الناس علی قدر عقولهم کلام سنجیده و لغتار سنجیده  
که مقربن باشد دفع آن در طماع تشبیه و تاثیر در نفوس الهی  
بشیر و بیشتر و جذب قلوب و حصول مطلوب باین سبب  
اسهل و البس و خشونت زبانی و بعضی اهل صورت  
ببرشانی خاطر میکند و در کلام مجید است از لطیف  
باین نکته شریف واقع چنانکه حق تعالی جل و علا  
بحضرت سید البشر خطاب فرموده که فیما رحمة من الهیه  
لنت لهم یعنی ای محمد ملاحظت تو در مخاطبه و نرمی  
تو در مکالمه و خوشخوئی تو در حالت گفتار از رحمت  
ماست و اگر بجز این نبود درشت گفتار می بود هرگز  
خلق از او میسر می شد و طریق مخالفت می ورزیدند و

آن حضرت بترتیب بدست چهار خلیفه افتاد که اول  
ایشان ابابکر و اخر ایشان مرتضی علی علیه السلام است  
و سببکه اسم ازین چهار خلیفه صاحب مذهب است علی بن ابی طالب  
بلکه دعوی هر چهار برابرین و در شوم حضرت رسالت بود  
پس چون اتمام امر خلافت با اعتقاد اهل سنت حضرت  
علی علیه السلام پذیرفت با ضرورت معلوم شد که  
طریق آن حضرت و طریق حضرت رسول بی تفاوت  
یکی است و درین شک و شبهه نیست این اعتقاد بر  
هم امت واجب است که اقتدا بخلیفه چهارم نمایند  
که امر خلافت با و منتفی شده بود و پیروی حضرت  
رسول نیز منتفی در آن است و اگر عهدی مختص علیه  
اربعه و احادیث موضوعه ایشان اعتماد و احتمال  
حقیقت میداشت آن چهار خلیفه که هر که ام در زمان خلافت  
بخود که با استقلال منوجه می بود نیز و احادیث از لفظ



مبارک حضرت مجتهد صادق بلا واسطه استماع نموده بودند  
باید اجماع بر ایت اربعه احق و اولی بودن با جهت و بلکه  
انسیب پس هرگاه بچکدام از این چهار خلیفه بر کتاب  
این امر خطیر صراحت نکرده اند لازم می آید که دعوی  
از باب ایت اربعه باطل باشد و راه ایشان غیر  
از راه شارع بنا بر آنکه بیرون صواب شعور و شهود  
نست که صاحب شریعت بمصدق آیه کبری فاتبیع  
ابراهم حنیفا بیک طرفی مامور بودند و مسلم الثبوت  
است که ائمه را بر همان ملت ارشاد و مقرر بودند  
چنانکه در آیه کبری ثابت است که ملت اسلام ابراهیم  
و طاهر است که بنا بر مقدمه گذشته آن صراط مستقیم  
و اجماع ائمه است و اولاد اجداد حضرت  
مرضی علیا علیه السلام که بقضای حدیث صحیح  
متفق علیه که الحسن و الحسین سیدی شباب

مجلس خانیق

اهل الجنته محل اعتماد کلی و معدن فضل و کرامت  
و منبع وجود و سماجت و وارثان علوم انبیا علیهم  
السلام اند پس لازم است که ائمه بعد از حضرت  
مرضی علیه السلام علوم دینی از ایشان فراگیرید  
گفتم سلما از کجاکه ابوحنیفه و غیره متابعت مندرج  
حسین نکرده اند گفت از جهت فر فر اختلاف در  
اقوال و افعال و احکام با آنکه خدای تعالی در قرآن  
مجید همه جا اختلاف را مذموب نموده بلکه نحو آیه  
وما خلت الذین او تو اللتاب الامین بعد ما  
جددتم العلم بغیبا بشهر اختلاف ابغی و عدوان  
یا و فرموده و از قرآن نمی کرده اند و باجماع امر  
فرموده که قال حل و عدل و اعتصموا بحبل الله جمیعا  
والفرقوا و بر تقدیر یکدیگر تسلیم کردیم که بر فرض حال  
بلویم که ابوحنیفه متابعت حسین علیهم السلام نموده



سنة فقيهه و بکیر مخالفت او نمودند پس سر این تقدیر  
واجب اللعن باشند و تبر الزان لازم باشد  
و حال آنکه حنفیان بر چهار صدق میدانند بر خلاف  
بعضی از فضلاء شیخ فعیه که از جهت اثبات کفر ابو حنیفه  
کتابی مدلل موسوم سکنه الشریف تصنیف کرده و  
محمد غزالی که از محمول علمای شیخ فعیه است مطلق  
به محمول تصنیف کرده که موضوع و محمول مشتمل است  
بر طعن و لعن ابو حنیفه از جمله عبارات محمول است  
که اباج حنیفه مولد عثمان بن ثابت اللوی الزمری کان  
للمحق فی الکلام و لا یعرف اللغه و النحو و الاحادیث  
و لم یکن فقیها و این سردوشی اشهر از آنست که  
افکار آن نتوان کرده و در دیگر کتب نیز خدمت او  
بسیار وارد است پس بوجوب این اختلاف  
احتمال غالب آنست که مذهب او باطل باشد

بقایر آنکه در علم میزان مقدر شده که اقام الاحمال  
بطل الاستدلال و اگر تصدیق نمیکنند کتب مذکور  
ندست آورده ملاحظه نمایند و فتبکه سخنان معقول  
منجر بکفر او بود شنیدم فی الجمله بر حقیقت حال فضلاء  
مال و فساد و عقاید اسفل است اطلاع یافتند در  
جواب مبسوت مطلق شده است و باکم کرده است  
از مجلس سرخو است و بمکان خود کبر شتم دست دراز  
شع صفت بسوز و کداز در اندیشه دور دراز  
نوتاه کرده و فتبکه فکر عمیق و خیال قسوق این  
حرف نشنیده صیقل بجای نرسند خود را غرق و رطبه  
ملاکت دانسته ای در راه حضرت ذیل النخبرین  
برده نزد بعضی از فضلاء میزاسب از بعضی نزد  
نموده چند آنکه استنفار و استعلام نمودم نزد  
خاطر زیاده شد چه از هیچ جواب کافی نشدید بلکه



چون در استفسار بعضی مقدمات مبالغه کردم  
چون از جواب ادله عاجزی شدند از طرف دیگر  
در آمده مصیبت را میفرمودند پس باین جهت  
در ولم غده پیدا شد نگاه بیشتر عزیز بیکه از کثرت  
زمانه آگاه و بصفت الصراف موصوف بود و با  
بنده اختصاص تمام داشت برفقم و ما فی الضمیر  
با و ساخته کیفیت حدوثها سبب اربعه و  
حقیقت احوال هر یک استفسار نمودم تبیین نموده  
گفت معرفت بجهولی چندجه حاصل گفت میخوانم  
احوال ایشان بر من بجهول نماید گفت صورت احوال  
توجیهت گفتیم اول نیست بکدام دلیل امامت  
اگر اربعه را ثابت کرده اند و بکدام حدیث استدلال  
حقیقت ایشان می کنند و الوصفیه را امام اعظم  
اعتباری گویند این را از آن از خوف ظلم که اساطیر توفیق

اما التوسیر کما فی آن قسم یاد کنی ترا بر حقائق احوال  
ایشان مراقب گردانم گفتم ازین اربعه با تشویر  
ازین حلیج آن خاطر و بند عم آزاد کرد آن پس چون  
این بیماقی را با بیان معاطل موکد است ختم گفت  
دلیل بر امامت ایشان از فضل قرآن این آیه  
می تواند بود قوله تعالی عز وجل لنا اعمده یعون  
الی النار و یوم القیامت لایجرون و حلالق  
مکذوب و مصنوع المنعمان شرح متمسکین  
و ابو حنیفه چون بعقیده و معتقدانش اقدم  
و اعلم از آن رسالت و بیکر بود اعطی می خوانند  
و در باب شافعی و آن دو کس دیگر حدیث  
موسوع نیز نقل شده گفتیم این حدیث که در باب  
الوصیفه وارد است در محاج مرتب گفت این  
حدیث کتابی نیست بلکه در دست ظاهر امیر



بدانش از رعایت مهربانی وضع کرده اند چنانکه  
طاهر البطلان است و بر تقدیر صحبت آن لازم  
می آید که مجتهد دیگر که با طغائی آن سرخ کوشیده  
و مذنب خود را از واجد اید کافرند با شرف حال  
آنکه چنانچه در هر چهار را حق میدانند گفتن سرگناه حال  
بر این منوال اینست که مذنب را اختیار کرده آید  
گفتن من چند در کینه کار این فرضی که در من بجای آید  
لذا چاره از این گفتگو بستن و بیان الحرف و اثر جامانده  
و کار خود را بعتبت حق تعالی انداختن چون ما نیست  
ایشان بدلیل قهر و حریت ثابت نیست  
ناچار از مینداسب ایشان عدول نموده و در  
جستجوی مذنب حقیق امیدوارم که حضرت ع  
الضیق بظنهای و الذی جاهدوا انفسهم  
گندیم گمانا بدایت کرامت فرماید از آن محلی

خائب و خاسر بر خواستیم و فی الجملة و بیکه استخ  
در با ختم قصار و در اشکای راه با یکی از فقهای اهل نفاق  
اتفاق ملاقات افتاد بر سبیل استخراج سوال نمود  
که اگر کس در بعضی از فروع مذنبت ختمی مذنب  
شافعی و غیره یا بالعکس رجوع کند یا ختمی در بعض  
مسائل تابع شافعی شود می تواند گفت که حریفی فعل  
این فعل شیعیه نزد بعضی اشم و فاسق و واجب الحدیث  
ایا با اعتقاد جمعی تشریف کرده در چه در بصورت لازم می آید  
که او تحقیر بعضی علی کرده بعضی را بر بعضی ترجیح داده و  
تفضیل یکی موجب تحقیر دیگر است و استخفاف علمای  
اسلام که بر طبق حدیث حضرت سیدنا ام علیه و اله  
السلام علماء امتی کاننیا دینی ابعراضی مستلیم  
گفراست اما ختمی را جایز نیست که اقتدا به شیخانی شافعی  
کند و بالعکس جایز است بنا بر آنکه شافعی و غیره شیخی  
از آنکه سر حد اجتماع دارند و صاحب مذنبی علی چه کردند



موافقت مذہب حنفی میکردند بر خلاف حنفی که او  
متابعیت مذہب ایشان ننموده چه او قدم بوده لغتم  
مذہبی را درین امر میبرد که بگوید هرگاه آیه کبریٰ تک التسل  
فضلنا بعضهم علی بعض بفضل یغیری بر یغیری جائز  
باشد پس غیر التفضیل عالمی بر عالمی جائز نباشد و جائز  
مقدمه مذکوره ترجیح مستلزم تحقیر مفضول نمی تواند بود  
اگر خصم بگوید که چون با عقائد اکثر علمای مذہب شما  
انتقال از مذہبی کفر است پس کفرش فحی در خود او  
بواسطه انتقال از مذہب حنفی بمذہب فخر خود  
نابست شود جوابش چیست گفت می تواند بود که این حکم  
در سبب ایشان جاری باشد چه ایشان هر که امجدند و امام  
وقت خود بودند لغتم برین تقدیر از معارض کویید که هرگاه  
از باب مذہب اربعه که کدام در زمان خود کوشان  
ولا غیر میروند و بواسطه ترویج مذہب فخر خود  
خروج بر مذہب سابق و لاحق میکنند از امامت

الار که از کجی ثابت کردند حال آنکه ابوحنیفه که امام شما  
است از سلفی و امامت انویر دیگر و حدیث مذہب  
ایشان هم خبرند از شریعت مجرب جواب دفع توان کرد بعد از  
تأمل بسیار جواب داد که از حدیث فخر و تمهید جواب این مقدمه  
کردن نقش بر آب زدن دست اما گاو شش توانی قدر معلوم  
کردم که تو مذہب مشخص نداری و بر هیچ طریقی ثابت و راسخ  
نیستی زنتها استقر امثال این مسائل از هیچکس ممکن محمل  
بر فرض تو خوانند کرده و فتوی بر اطلاق تو خوانند زنت  
والفظ الی الل من الناس صحیح روز دیگر که عین الشمس میدان  
کواکب را تبره ساخت از جهت اقبالی انوار خدمت  
افتاب برج هدایت یعنی پیروم شدند و حاضر شده استفا  
نمودم که ایام و بساط و طبع بر کفر و بیخ و نفاق ابوحنیفه و بطلان  
مذہب این فقهای اربعه دارید گفت بسیار و بیشتر از آنچه  
امر ایشان بنکر و نهی ایشان از معروف که آن بدعیل قرانی  
صفت منافقین لقا فی جلاله و جلالتها المنافقون و  
لینا فقام بعضهم اولیا لبعض یا مرون بالکفر و یهدون



من المعروف گفته تفصیل این اجمال است گفت ایما  
بیان امر عنک آنکه نزد ابوحنیفه اگر شراب بچوشند  
مرفوع الحرمت و التیاس میگردد و تنگ بقدریک  
بسته حلال دانسته چنانکه اگر کتاب فقه حنفی و غیره مطور  
است و شافی از جهت تطیب مایع شطرنج را بخورد  
غذوه و حال آنکه حرمت خمر و میسر در و در یک آیه  
ثابت است و ممالک گفته که گوشت سگ و غیره از  
حیوانات غیر ذوی العقول سوای خوک را خوردنش  
حلال است سوای خنزیر و گفته که کل مایه بعلی الارضی  
غیر ذوی العقول حلال سوای الخنزیر ممالک لواط را جایز  
دانند و گفته که من لا طبعه اوما خیره جاز و شافی  
نیز تصدیق قوش کرده و جمعی از علما و شافعی که یکی اند  
انها یا فحی است در کتاب خود از کتاب نسو این  
عبدالحکیم شاکر در شید شافی است نقل کرده  
گفت از استاد خود شنیدم که گفت لم یصح قول عن

النبی صلی الله علیه و سلمی حرمته اللواط ذالقیام من  
انه حلال او حدی در کتاب جهام هم امیراد قول کرده  
و گفته است امیروی غلام خویش میبرد فخرید بنام  
خویش بدر توان روی بکعبه مالک غوطه در و در طه چنان  
مالک و احمد حنبلی از آنجا که نیت و صدمه اخضر را یافته  
نسر خویش بوده در حضرت کیف رسانیدن بر تنک  
مضائقه نکرده با ابوحنیفه بستان شده بشر آنکه زیاده  
از یک لیتر نخورد چنانچه حکیم ناصر فردان مفسر از شریعت  
نظم آورده و گفته **نسر** فحی گفته که شطرنج مباح است مدافع  
کج بیارند که فرض است بفرموده امام ابوحنیفه به از اول  
در باب شراب که در خوشبده کوز تا نبود سیر تو حرام  
حتیما گفته اند که نعم در مالی بسته تنگ تناول کن و س  
خوشی بحرام کسی سر وی مقفی چهارم ممالک او هم از تو  
بجوئز لک و طی غلام عک وی بخورد و چون میران و مایه



فما رکه مسلمانی ازین جمله امام است تمام آنکه شافعی  
بر خلاف جمیع مذاهب تقدیم نماز عصر بر نماز و است  
و نیز شافعی اگر کس فرج خود را دست بمالد و منوی  
او باطل نمیشود بر خلاف سایرین فرج بکس و خاک و  
پیش از ابوحنیفه اگر جنبی به وضو دست بر آب چاه زند  
آب چاه بر طهارت خود باقی میماند و نیز ابوحنیفه شرح  
غسل کافر موفی گوید غالباً درین مسئله حق بجانب  
او باشد بنا بر آنکه او بقوت اجتهاد دانست که کفار  
بمذاهب ازین نوع او بالذمه بر نذر عایت است خود تکلیف  
امام اعظم نباید کرد بلکه تقویت و لازم است و نیز شافعی  
گفته بر شریک زنا کند و دخترى از ان زن از وطنی که پیش از آنکه  
او را در عقبه اش می برد او زند با و بگری واقع شده باشد  
بهرگز آن شخص امیر است که اندخته بعقد آورده و زنا کرده  
از او میراث نگیرد و بقول ابوحنیفه اگر مغزى در حقیقت

بخواند و بیجا سال در مغرب و غیره با ندر چون حلال است  
شده بشرق نماز نخواند و آید و او را ۱۲ اولاد و او حنفی  
پیدا شده باشد در نسب متعلق بآن مرد می شود  
و نیز میراثت غیر نذر آنکه این زن از حنفی و شافعی  
خود اندیشه و معتمد حمل کند و در صورت آنکه  
مسلمی نراند که آن عقیده اعتبار داشته سازد و  
قدح کند بلکه بنا بر حدیث طحاوی ابوحنیفه  
اول خود را با معنی را می گفت که مشایخ در عالم تمام  
از اینها نشد و اصل هم در حالت و مشایخ از شریک  
خود حامله شده باشد و نیز مذاهب الکبری و  
سفری رفته باشد و در کیفیت او کوای و عهد  
بعد از آن ازین مشهور و بایر کند و از وفات زن او میراث  
پس بگیرد اول بیاید آن فرزندان تمام از شریک  
اول بر حقیقت و از او میراثت میزند و از او میراثت



میرد و اگر کسی کبریا بگوید که او زود میرد زود کند  
یا زود می کند و زود بگوید او کند همه حسب کبریا  
و چنانچه و کند هم را غیر سده که عالی خود را بگذرد طلب کند  
و اگر بگوید زود کند کور بر سر این معنی نزار کند و صاحب  
حالی گشته شود و چون او بداند است و اگر زود گشته  
شهرت یا شد زیرا که آن جنس در کبریا و غیر  
فیندر اصباح عقیده اند حال چنانکه سکه و مستی آن نبوده  
از شراب است و در حدیث صحیح وارد است  
که کل مسکخر و کل محرورم و ضوی حقن به نیندگی  
کردم نماز کردی با جامه که از بوشه سکه در است  
کرده باشند بر غنزه باشد سجده جانیه میداند و  
غسل و وضو و غیره بار الی سیت جانیه داشته و معنی  
تکبیر الاحرام را بقاری گفته گفتن و یک آیه در عوض  
سوره فاتحه خواندن خواندن محزون میداند و علمای

مذا سبب زود با وجود وقت آمده این قبایل اعمال  
و ذماتیم احوال تعریف را با بعضی الفاظ درین نیت  
با شش عشره بنامها بنود از جمله از شرح مستحق است  
از این جمله عزالی و متوجه که از جمله در بیان مشافیه از گفته  
رسخت الشرح لکن لما صار بتعالی الرضا عنده  
الی الیسیم و در مختصری که از عهد فلان جنید است  
در تفسیر سوره الذی لیصباح علیکم و یلا لکم گفته صدق  
بنده الاحرار ان لیصباح احاد و المسلمین الکن لما  
التخذه الرضا عنده ذلک فی المنهم معناه و امن بحر  
شراح بخاری نیز مثل این عبارت در منع توجه  
ایسلام عام رسول صبح الله علیه و اله ذکر کرده و  
مؤلف بدایه فقه جنتی است گفته ان المشروع  
الینحی بالملل لکن لما احدثه الرضا عنده جعلنا  
للتخیر فی الی الیسیم برضا برضا برضا برضا الی الله



مخفی نخواهد بود که امام باید که در ارفع فتنه و فساد  
و قیام مع بنیادین و عناد و ممانعت از غیور و اختلاف  
امت با بفرستد آنکه جمعی از اهل حق و دین خود را با امامت  
موسوم می خندند بنیائی نیک عملت را بر چهار شعبه  
نهند و در اصول و فروع با هم مختلف باشند و در  
احکام الهی نیز عین یکدیگر فتوا دهند و قواعد شرع  
محمدی صلی الله علیه و اله متابعت نهایی نفس  
فاحصل و عقول فائزده خود نمایند و سنبله فرقه  
که ظلم و لاف و قوا حرام و نامشروع است در میان  
امت است آنحضرت صلی الله علیه و اله اندازند و ایشانرا  
سب کرده تبرک برای خود از طریق مستقیم آنحضرت  
اندازند و با یکی کفرای و فسق و بعضی و خصلت و غیره  
عدم علم و فقه است احکام از بیت نبوت و بر روی  
حقایق بدانند که چون طایفه اهل مقتدی را بر سر دعوت

منازعت

منازعت و مخالفت خود و فتنه و فساد و عظیم روی نماید  
نیز فائزده معکوس شده و جماعی که بخورد و عین امت است  
بر یکی از اینها طلب امامت است بگردد البته از آن  
امام و مقتدای اسلام و پیشوای خود و اندر  
در خلاف این و لا تتبعوا السبل فتفرق بکثر  
ظاهر البطلان ایشان بر خود لازم دانند خالی از حقیقت  
و غفلت و کفرای خود اندر و اولاد کالانعام  
بل هو اصل اولاد کفرای غافلون چون سخن می شنیدیم  
با بخار و سید کفرای ایشان در بعضی امور و عادت  
اختلاف دارند اما در اصول هر یک را با هم معتقدند  
گفته اند که سید کفرای که احمد حنبل با عترت اهل بیت است  
کتاب ممل و دخل از جمله کتب است و در معرفت تباری  
لشانی که از اعظم ارکان اصول دین است فاضل است  
در اعتقاد و صواب که در ذات خود است تعالی می دانست که حق  
تعالی از سر تا سر مجرب است و از سید تباری کوفت و



مضمون و موهبتش مجید و نیز در تفسیر آیه الرحمن عباد  
العرش استوی ملکوتی که حق تعالی جهاد انکسیت بلاد  
از عرش نشسته بنوعیکه سر نالونی او از عرش نگذشته و  
در تفسیر آیه که یوم نیکف عن ساق ویدعون  
الی السجود صیغین بیان کرده که چون روز قیامت حضرت  
فاطمه زهرا علیها السلام در زیر عرش نشانی فرزند آن بود  
و او ضوای خود حق تعالی ساق پای مجروح خود را که جیره  
بالای آن است برایشه حضرت فاطمه زهرا طاهر خواهد شد  
چون آن حضرت و ملائکه انرا به بند تمام جیره روند چون بپوشد  
از سجده بردارند با حضرت خطاب خواهد رسید که ای  
فاطمه این زخم تیر است که نمود بقصد من انداخته بود و  
ساق پای مرا مجروح شدت این زخم را با وجود قدرت  
کامله خود بند نکردم و جیره بجز نگاه در دست نامروز خاطر  
نتان تو که هر گاه من از مخلوق این قسم از این شنیده  
باشم بی آنکه فرزندان ترا از امت بپرستند نمی آید

بیشتر است باقی ندارد و نقل نموده که در روز قیامت  
در دو چشمها رخن شده بود و ملائکه بدین نشانی رفتند و  
که از کمر بدینا بیکه و اظرفان نوح کرده بود باعث این  
شده است و روایت کرده که حق تعالی نیز شب عید  
بر خود مصیبت سوار شده به صورت سیرامروی مقبول نزول  
حق تعالی الله عن فلک و عی نقول الطالیون حلوا  
که کبریا اما چون بنده این حکایات از برودم خود شنیدیم  
بنابر آنکه ساقها بر روی ابر قیاس اعمال این سر و منی خود  
بسیار استخوانی نکردم چون بر حضرت خدمت رسان  
و اول بود در آن مقدسات که تعلق نیز نکردم و  
بر وقت دیگر انداخته بر خواستم و بجانب خانه مشتاق  
رکب تفکر و بودم تاگاه بمصدق آذرا از ان شب  
امساء استیاب طالب علم از تو اهل بیت کنی در این  
میکرد و بر طرز تقسیم نمیکرد از حال مشتاقی به مجرب خودی از  
تقریب نیز استعاضا نمود و جوق شروع در نوشتن کردم و در  
حاشیه آن درین عبارتی دیدیم ظاهر از برای مناسبت مقام



و در بعضی تخمیر در آوردن قطن الامام فخر الدین المازنی  
رساله المجهولہ التفصیل عند منسبہ الاشیء فی ان الله  
جنبل كان في نهايت الدنيا كما ان الله تعالى في النزهة  
ولما كان في غايته المحيية التي روعته المشية  
كان على من يهتدي بهم شمع الكرامة وقبل ان الميرجوز عليه  
المطامحة وانما في ان المحسنيين في اهل القوة  
الدينية وقال دود عقري عن الفرح واللذة والسرور  
عن ذوق ذلك وقد مر في شهر تالي في كتاب الملل  
والنحل عن بعض اهل السنه قالوا ان معبودهم  
ذات اعضاء والعصر محال الاشعري عن محمد بن  
انه نقل من الجهمي الهمجزة اعبار بهم الملل و  
المصالح في المعانيق في الدنيا والخرة وتعلم  
كلام صاحب الملل والنحل في موضع اخر ان الحد  
مشاكون منهم في بعض البهائم وقد نسب  
المواقف القول بالجنه الى بقابل بن سليمان والكبريت

وخصب

وغيرهم وايضا قال صاحب المواقف انهم قالوا  
انه تعالى مركب من دم ولحم انتهى جون ابن عبادت  
ملاحظه كردم هوش از سرم بر يدي صبح زود و به شمشير  
سعدى و از عمر بن خرد روى السيد حسنت بصرى و  
قبابل هر قوم الكس كرفته و هفتاد و نه كمر و در معاشر  
نموده بود در فقه اشعار احوال كفته هر ديار و بنای  
روزگار و افطار اقايم ريج مسكون نمودم و از درى  
نخن در برستم تا با بنى منتهى شد كه كفته را كثر ببلد روم  
و شام بانكه هر دم اهل سنت و جماعتند شرف  
وضع ایشان بفعل شنيع لواطه مشغول اند و وقت  
این قباحت بر طبیعت ایشان مرتبه مستوی است که  
صاحب عقل و شعور آنها كشته و در بعض اعضاء  
بهروشام و اطراف مغرب زمین که مذمت مالک و  
جنید در این بیهوشه رواج دارد گوشت سگ نیز بوده  
بر گوشت بزغاله اغیار دارد و بر شیت بام سحرى



اخری و معانی تعبیه نموده و در هر شب جمعه خود نگاه و  
عطف با غنای تمام دوران میسر نبرد و باقی مانده  
خوشنوی سازند چون استقامت کردیم گفتند که هر شب  
حمد خدا بی تعالی بر خرمی سوار شده نزول میکند شاید  
هر خدا ازین خود نگاه و عطف بخورد چون مقالات  
معترضانه آن شخص را با اعتبار است آن مرشد کامل  
خوب بخدمت دیدم که مشابیه تمام دارد و اقوال  
این شخص بصدق آن بزرگ است حکم الجبر عهده بند  
علا القدر بر سر چه ان عفران پناه فرموده بود قبول کردم  
باز زور دیگر مهر به خون و لعل و روشی جیره نمائست  
و عباد عقلت از جنبه خلاقیت نسبت بخدمت آن  
معدن فضل و کرم رفتم و در سر گذشت مقدسات  
مذکوره و الصاف خود او را مخبر و مسرور ساختم گفتیم  
بعد از بمقدسات و لعل دیگر بر اطلال مذمب ایشان  
جست جوایب داد که چون این چهار معنی در اصول و فروع

و در کلام دار کلامی تعبیه نموده اند و خلاف از حد  
اعتدال از جاده شریعت گذرانیده اند و اکثر خلایق  
از طریق هدایت بر سبیل صلاحت و عوائب کشیده اند  
صفتی آنکه در خلقت و حرمت طوم و جوش و طهور  
بر خلاف بیکدیگر قنوی داده اند ازین جهت تصور  
باطل ایشان در سوخ تمام یافته اعتبار بر حق از باطل از  
میان برخواست که اگر نه بطلان مذمب مذمب ختم غایت  
از اخبار و احادیث مخصوصه الفرق از آثار مشرق و مستشرق  
نمی شد بر آنکه علمه خلق سرگشته به صلاحت می بودند الحمد  
لله و انعمه که جناب بار تعالی دیده یضرب ما را بکل  
الجواهر الیه الیه بنوره من نشت و منور ساختم گفتیم  
اسلام را بصلاحت منسوب کردن جرات عظیم است  
حال آنکه حضرت باری تعالی بخوف و خشیت علی کواشی  
و اوده ایجا که میفرماید اما یخشى الله من عباده العلماء  
گفت سکنه اما طبقات علمی، اسلام بنابر کلام



ملاک علام منقسم بر سه قسم است اول کمال عقل و علم  
اورتا کتاب الذین اصطفیناه من عبادنا من ذمهم  
ظالم لنفسه و منهم مقصد الذین اصطفیناه من عبادنا  
فمنهم ظالم لنفسه و منهم سابق بالخیرات کفتم صنایع  
تکمید مذکور را چگونه از یکدیگر میتوان فرقی کرد گفت  
موجب حدیث صحیح سخن حکیم باطلس از افعال و  
اقوال هر یک معلوم میتوان کرد کفتم بخیرین نزد  
عقل و فهم تا مقدر و نسبت چه بجز آنست باید که ازین  
چهار فرق رخصه و خارج ازین چهار باشد گفت نه  
یا اعتقاد اهل سنت هر چهار فقیه جابزه الحظا اند کفتم  
بلی اگر چه در نفس الامر تجلیان است اما ایشان اهل  
اجتهاد بودند و در ای ایشان معتبر است بتقدیر یک  
اگر مجتهد در اجتهاد خطا کند یک تواب دارد گفت نه  
اجتهاد معتقد ظن است کفتم بلی گفت پس آن موجب

ان بعض الظن انتم مذموم است و بموجب آیات  
الظن لا یفتی عن الحق شیئا از صدق مستغنی است  
و ظنکه حضرت باری تعالی او را انتم یاد فرموده پس  
تواب دانستن خلاف قرآنست حال آنکه حق تعالی  
مذموب جابزه الحظار او در قرآن چندین جا ذکر فرموده  
چنانچه می فرماید الذین انبیا ثم الکتاب یعرفون بها یعرفون  
انبیاءهم و ان فریقاً منهم لیکفرون الحق و هم یعلمون  
و لکن الحق و انتم تعلمون یعرفون نعمته الذین یکرهونها  
و اکثرهم الکافرون و انبیا این محال است لایمکن الافکار  
کفتم از یک معلوم میشود در حکمت ما سخن فیه التبه در اجتهاد  
خطا کرده اند گفت نه بمصداق ما استیکم الرسول فخذوه  
و ما نهیکم عنه فانتهوا مراتب حضرت پیغمبر صلی الله  
علیه و آله و اوصیاءه است که هر چه آنحضرت است نهرا  
امر فرموده بگردانند و از آنچه منع فرموده ممنوع نشوند کفتم  
معتقد خلاف این معنی باشد کافر مطلق است گفت



گفت لیلی مسان ترا این دلایل و عام فیه ترین حج  
اشبات کفر بر چهار اندک با اتفاق جمهور و اجماع معتبر شده  
که هر کس چیزی عزم را حلال داند یا بالعکس نزد جمهور  
کافر است پس گویم هر جنس حیوان از وحش و ابله و سری  
و خری و هر قسم جانوران از جمله و برنده که در دنیا  
میباشند نزد شارع از دو حال بیرون نیست یا ماکول  
اللحم یا غیر ماکول اللحم است و امیت نیز اختلاف و  
شراعی درین باب واقع شده مستلزم کفر بر چهار  
است چه بعضی طحوم و اشباه که نزد شافعی حلال  
است پیش مالکی مباح است حنفی آنرا حرام مینداند  
و بعضی چیزها که پیش حنفی حلال است نزد احمد حنبلی  
مکروه است شافعی و غیره بر خلاف آن قائل  
شده و نیز در باب طهارت و نجاست اشیا عکس  
یکدیگر فتوی داده اند نیز آنکه جایز الحط بوده اند اگر  
در نفس الامر بر خلاف چهار حقد و حلال آنکه حکیم

حق متعذر نیست و عقل هم خوبتر نمی کند که بماند و  
شخص نقیض یکدیگر سرد و در قول خود متناقض باشند  
فلیف چهار کس کفر قبول ابعث نمودم اما دلیل صحت  
شیر کذب دعوی امامت ایشان چیست گفت  
ایا شخصی که از مسایل ضروری آگاه نبود و در جواب  
عاجز آید و از فتوی خود مکرر بدیدگان رجوع نماید اما  
میشاید کفر نه گفت لیلی بوجوه در اکثر مسائل مثل  
دخول خنثی در خنثی در دینت جهان و غیر ذلک با عتراض  
اهل سنت ساکنی و عاقر شده توقف کرده است  
و بعضی طحوم را بعد از فتوی تحلیل و تحریم نموده و از قول  
سابق خود منحرف شده مثل لحم البغل و غیره کفر  
سرن تقدیر لازم می آید که آنچه هر چهار کافر بوده باشند  
گفت این بدیهی اول است که هر گاه خنثی از جانب  
الله باطل است حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و خلق



آنحضرت محکم آیه کریمه اطیعوا الله واطیعوا الرسول و  
اولی الامر منکم باطاعت ایشان را بالکلیه قطع  
نظر نموده و اقتدا با رباب هدایت اربعه مختصره را  
بر خود واجب دانسته باشند لاجرم کافر باشند گفتیم  
هر کدام نشنند نیکو بگو از حضرت خیر البشر با ستاد ایشان  
رسیده باشد از آنجمله هر کدام که با قرآن موافق باشند از  
صحیح دانند و اگر هیچ کدام موافقت بقبر انداخته باشند  
هر چهار بصدق حدیث صریح قاصر لوان کتاب القرآن  
و افاق کتاب مخدوه و ما مخالف فارصوا باطل  
و غیر صحیح باشد اما با ضروری ثابت باشد که دعوی  
فقهای اربعه باطل است و احادیث ایشان را اعتنا  
نمی نمایند گفتیم و بنیدت سنه صد سال که مذا هم  
ایشان رواج دارد در تمام ریح مسکون مسوع یافته  
بجای بر مقدمات قباحت اعمال و شتاعت افعال

ایشان

ایشان مخبر شده گفت تبیح فضائلی صیغه سابق  
از عبارات مشغول طایفه هر چند ابو محمد خفیه در بحث  
فرائض میگوید که اقوال شافعی دلالت بر آن دارد که  
در علم فرائض قلیل البصاحت بوده علی بن القیاس  
بگوید که را مطعون میدانند و جمعی فطرت را بده تقلید مانده  
و نظر گروهی بر طبق آیه کریمه افمن زین له سوء علیه فراضا  
ایشان را نامی بدانگاه گفت من نیز تعجب دارم از کتب  
باعتماد اهل سنت ایشان و شکوه ابو صفیه زیاده از مرتبه  
جلیل القدر حضرت خیر البشر است گفتیم از آنجا گفت از آنجا که  
صراط المستقیم آنحضرت تا صد سال است که استقرار دارد و  
معوج البوضیفه نه صد سال است که استقرار دارد و  
قتل او در آن آستان از طفلان این بیت اندک است بایستادن  
بگوشش رسیدند از لالت و غیره بر او در کرد که توبت  
و انجیل شرح کرد از راه ستمه طریق گفت گو با شیخ



سعدی از ظهور آریات مذامب البعہ خبرند است  
والرنة در تيقام ميفرمود که تا شجی دین انحضرت  
آن پہلوان بودند گفتیم این پهلوان تخت است چه سخن  
دین در وقتی صادق آید که ایشان عبادتی از عباد  
تہای الہی را منع نموده باشند و حکم انکار ایشان پیوستہ  
در شروع دین معین حضرت رسالت بناہ صلی اللہ  
علیہ و آلہ اہتمام بلیغ مینمودند و امت اجتناب بامقتضای  
وامر الہی ترصیب و تحریض میکردند و تہدید بلیغ از اولی  
و بلائی ميفرمودند در جواب من این را این را اقلادت  
کرد کہ الدین صلی علیہم فی الجبوتہ الدنيا و ہم کیتون  
انتم کیتون صفا و اولک الذین کفروا بايات  
ربکم و انما نبذکم علیکم فلانکم لہ يوم التجدد  
در یاد کجرا و ہم جنم بکفروا و الحد و ایالی و  
رسا برو گفتیم آن آید در حق کفار است بارتق

صبر است

چون است و گفت کفر اقسام دارد کفر ایشان  
بصدق آید و من لم حکم بما انزل اللہ فاولک کتم  
الکافرون ثابت است گفتیم اگر ایشان در احکام  
صوم و صلوة و حج و زکوٰۃ و غیرہ غیر خلاف ما انزل اللہ  
حکم کرده باشند ثابت کنند گفت ایا حضرت سید القفلین  
صلی اللہ علیہ و آلہ در حالت حدیث نماز فریضہ آنچون  
فرموده است گفتیم حالتی کہ کہ این اعتقاد ما باشد  
بذلہ اقدم برین فعل شنیع حرام است گفت پس چرا  
شافعی خلاف اجتهاد و ابوحنیفہ بسبب ان خون از بندہ  
ناقص و ضوئید اند کہ آن با اعتقاد امام شیخ حدیث محض  
است و نماز نداشتن در حالت حدیث بالاتفاق کفر  
است و چون شما با وجود ایتقدت ناقص تخفیف مذاب  
او قایلند و عامل یک حکم دارد و جمع بین تقصیرین باطل  
و محال است پس برایتقد لازم می آید کہ نزد شما  
کفر و اسلام و حلال و حرام و حق و باطل و عالم



جامل و وضو و حدیث و غیرت و صحت و اعمی و بصیر  
اہل جنت و معبر و ظل و ضرور و غبت و حضور و  
مساوی و مساوی بکنند بکنند چنانچه حکم منادی  
در حدیث با شریک لطیف این معنی را در تو صیف  
ابوصیفه آورده ۱۰۱ و بنی بر خلاف آن نکرده و در  
بر نام یک نکرده حال آنکه عدم مساوات نیز  
شد بدلیل قطعی ثابت شده قوله تعالی لا یستوی  
الکفیر بالظلم ایضا و اهل یتوی الذین یعلمون  
و الذین لا یعلمون و ایضا و اهل یتوی الاعمی و  
البصیر و ایضا و لا یتوی اصحاب النار و اصحاب  
الجنة و غیر ذلک مع هذا ابوصیفه وضو و غسل را  
بی نسبت بحرئی میداند و تشریح باطل است  
و تفسیر بسم الله اخرفا که میداند و در نماز تجزیه  
سعد است و است و ابوصیفه و مالک مکرر

و است و غیرت و صحت و اعمی و بصیر  
میداند و ابوصیفه بعد از احتیاط فاقه اهلین را است  
و است و عجب که ابوصیفه از لفظن بسم الله که با تفاق  
و اجماع من عند الله باقران نزول یافته عدول خود  
و مکرر و است و لفظن لفظ اهلین که با تفاق و اجماع  
خارج قرآن است تجویز کرده بلکه نسبت است  
از اینجا نیز معنی و من لم حکم بما انزل الله فاولئک هم  
الکافرون ظاهر است فصحی تسبیحات رکوع و سجود و  
رفع الیدین و قنوت و استراحت بعد از سجده تنق  
زیاده بر ابوصیفه تجویز نموده و احمد حنبل بر خلاف  
رای بر سه فقید فرموده که امام را شسته نماز گذاردن  
جائز نیست هر چند که عذر داشته باشد و ماموم را  
بی عذر شرعی جائز نیست گفتند که هر چهار درای  
اعور و اخبار مختلفه بنظر رسیده باشد گفتند عیدیکه از



اکابر محدثین اهل سنت است در جمیع بطن الصحیحین  
روایت کرده که ان التبی صلی الله علیه و آله فقص  
فی صلوة الخداه بالشرط قبل الترویج بالضرورة  
معلوم شد که این تا بیع احادیث نبویند بلکه  
صحت تسویلات نفسانی خود می نمودند بوضیقه  
قنوت را بدعت میدانند و شایع بعد از کوع  
است موکد است و محال عقل و نقل است  
که هر چهار حد سب کول صلی الله علیه و آله باشد  
واللذائم می آید که آنحضرت صحیح کرده باشند  
التقبضین را و ان باطل است و اخبار مختلفه از  
صاحب شریعت علیه السلام روایت کردن  
بعید تصدیق نمودن است و قول صحیح کور باطن  
که آنحضرت را از کنی بی نهایت و جهالت بی ادبی  
خطاب میرایا ایما الذی نزل علیه الذکر اندک الحنون

سکه

مکروه اند از تصدیق اخبار مختلفه در امور دینی لازم  
می آید که با اعتقاد اهل سنت آنحضرت موید عن عند الله  
نباشد و او امر و توای آنجناب بموجب و می الهی  
منبوده باشد بلکه استغفر الله فرستاد برای و استخوان از  
قبل نفس تا ویل نموده چنانکه ایشان بر کرامت قرآن  
موافق مدعا و مقصد خود خلاف تنزل آوا می آید  
و مسلم الثبوت است که در قرآن بفعالی آیه کرمه ولو  
کان من غیر عند الله لوجدوا فیہ اختلافا کثیرا اختلافی  
نیست بلکه خلاف در ارباب و عقول ناقصه ایشان است  
والحمد لله و اعلمت که قرآن مجید مکتوب ظنون فاسده  
این قوم است است قوله تعالی قل ما یكون الی  
ابد امن تعالی نفس ان اتبع الامایوحی الی طاهر با اعتقاد  
است آنحضرت کی بینگی قوت حافظه نداشتند که حاشی  
بجمله صبری میگردند و وقتی دیگر خبری آن فتوی میدادند



برای قدر استغفر الله کلام آنحضرت و ثوق را نشاید  
وامت را بر افعال او اعتمادی مانند یا انست که  
آنحضرت من جانب الله بتبریح طرق اربعه مشهوره  
ناهور بودند و بر خلاف امر الهی عمل می نمودند یعنی شانه  
عن ذلك و عما يقولون الظالمون علواً کبیراً کفتم  
این مقدمات موقوف بر تأمل و تفکر و تحقیق است  
چیزی دیگر افاوه فرمایند گفت ای صاحب حدیث  
صلو کما را معنوی اصیاق بیل استند کفتم بی گفت یا مناله  
ام حضرت سید الانام علیه و آله السلام بقیام آن  
غایت تمام ازین چهار کدام اقدام کرده اند کفتم بر یک  
بجهت عذر خود بودند بر سر کدام سبیل دینی السلام را  
ازین قرآن انبساطی نمودند گفت سس مسند  
اثبات امامت خود و در جناب طرق اربعه مختلفه  
و احداث سبیل منفرد از کلام و آیه استنباط نمودند

و حال آنکه آیه ما کان لمومن و لا مومنه اذا قضی الیه  
و رسوله امر ان یکون لیم الخیره من امر کل من خلاف  
این دلالت صریح دارد کفتم این مسئله نیز محتاج نفس  
امیت جنزی و بکبر مستفید فرمایند گفت عذر و حج تمتع  
که بفهمای آیه که چه فمن تمتع بالعمرة الی الحج بر ذمه حج  
ثابت و لازم است اما مان شمایچه دلیل حرامند  
هم چنان کسی آن محمد صلی الله علیه و آله که حکم آیه و اعلموا  
انما علمتم من نسی فان الله غفر و الرسول و لدی  
القربی بر ذمه آنحضرت واجب است و در مذمت  
ایچه اربعه جراسا قط و ممنوع است کفتم و چه ممنوع  
انرا عمیدانیم تحقیق و تقییم خواهم نمود انگاه پیش منضمی  
که سابق ذکر آن شده رفتم و استفسار مقدمات  
گذشته از و نمودم جوابی ضعیف داشتم که گذارش آن  
قایل نگارش نیست و تشریح آن موجب طعل مقال



است و نشت ملال کفتم ایا اعلام احکام این چهار  
امام بکافه انا هم بموجب الهام ملک العلام بود  
یا محض رای و قیاس نفسانی گفت اهل اجتهاد و الذم  
نیست که از علم حقیقی ملهم شوند بلکه در امریکه بعضی قرآنی  
و احادیث یافته نشود و رجوع بقیاس و برای خود عمل نمایند  
کفتم اگر چه در جواب این معنی حدیث اقول من قاس  
ابلیس خواند جواب او حیرت گفت بحديث العلماء  
ورثة الانبياء باید بش منقطع کرد کفتم اگر گوید لفظ علی و در  
حدیث مذکور بصیغه جمع واقع است پس اخصار درین  
چهار از کجاست شد گفت چون در سر ایام در زمان  
خود بشر ابط اجتهاد موجود بود و در قرآن ایشان مفقود  
لاجرم اثر امامت از خلفائی را شدین بایشان نقل شد  
کفتم اگر کسی گوید که پس چرا مریدانش در بعضی مسائل  
اقوال ایشان عدول نمودند و عمل بقول دیگران میکنند

نقص

گفت چون فطرت ایشان نیز بسیار عالی است  
قیاس ایشان را نیز معتبر دانستند کفتم اگر با معاصی  
گوید که بعد از انبیاء و اوصیاء هیچ کس به بلند فطرت  
و تیر فطری و وطنت با بلیس نمی رسد مع هذا چون در مقابل  
نفس قیاس عمل نمود بطریق لعنت ابدی مطلق کردید  
پس قیاس نباید کرد بنا بر آنکه قیاس ابلد در مقابل  
نص بود و قیاس ایشان در امریست که در آن نص از  
قرآن و حدیث یافت نشود و نزد اهل سنت علمای  
اعصار را بنا بر اضطرار در جمع اصهار جایز است  
که درین مسایل بموجب حدیث علمی و ورثة الانبياء  
بواسطه مصلحت از زمان حضرت رسالت صلی الله  
علیه و آله وضع حدیث فرمایند کفتم اگر ضمیم حکم حدیث  
نبوی که من کذب علی محمد الی آخره بگفروا صنع  
حدیث نماید جواب حیرت گفت تحت حدیث



علمای امتی کاتبیاد بنی اسرائیل باید التزام داد گفتیم  
اگر گوید که بموجب آیه کریمه ولا تطبوا ولا یطبن الیکم  
فی کتاب مباین جمیع ما یحتاج امت زقران موجود  
است پس مجتهد باید که جمیع مسایل زقران یا از  
حدیث که ماول بقران باشد فراموش کرد و اگر ازین معنی  
عاجز باشد و در دعوی اجتهاد کاذب است و  
بالد اتفاق کاذب اعانت و ریاست از آن پیدا  
مکن که بتجویز وضع حدیث که در میان اهل سنت  
معروف است مورد عدم اعتبار احادیث  
صحیح ایشان شود گفت غیر نیز من اینقدر کاوشی  
که تو الحال میکنی اگر کسی در عهد ابوحنیفه میگذرد او از  
عهد جواب بر نمی آید بلکه از اعانت بسیار است  
هم نیز از دشمنان میشد اکنون التماسی ازت که ازین  
حقیقات گذرند و بار دیگر ازین مقوله حرفی نزن

که مرانیه خلیل در دین بهم میسرید بعد از علم لدام سلطان  
ترا سرگردان کرده و درین و کواصل انداخته و فتنه او  
باین جواب متعلق شد از دین و اینک ایشان ماولی  
و استم که آیه مثل الذین اتخذوا من دون الله ولیاء  
لمثل العنکبوت اتخذت بلیا و در شان مذاهب  
اربعه نازل شد لاجرم از چهار مذهب تبرا نموده  
بهر و اصغیان ان مذاهب نفرین کردم روز دیگر که  
بیاض صبح بر سر او شب رسید یافت و چشم  
چون آب حیوان از چشمه افق در جریان آمد رافعه  
آن خواب را بیدار ساخته سکندری بجانب آن خضر  
مکرانان بشناخته الحاح نمودم که مرا نیز جرحه از جام  
هدایت فرجام چشاندید چشمه حیات ابدی بگردانید  
که امروز بچنانیت بیخاست الهی زعام از دامن شقاوت  
انجام مذاهب اربعه کسسته افاده فرمائید که مذاهب



شما صیت و منسوب بکسب آن نادی سبیل رشد  
بعد از خنده و قیاح سینه بی ساعده تفصیل ادوات  
بدلیل و بر این مبین فرموده تحقیقت محبت مذکور  
اشنا عشق را با ایات و اقی با ایات انما ولیکم الله  
و رسوله و الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتوا  
الزکوة و هم الکوون قل لا اسئلكم علیکم الا الله  
المؤدّه فی القرین و دیگر ایات و اقی و کشف بیان  
فرموده که فواید ایه قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی  
بحسبکم الله که بغیر از شش طریق و کجاست حضرت  
رسول الثقلین صلوات الله علیه و اله و ال اظهار حضرت  
و عتاد و عداوت دشمنان ایشان که خلفای بنده  
و اتباع ایشانند منظور است کفتم شش طریقت  
و محبت الله اظهار صلوات الله علیهم را قبول کردم  
اما عتاد و با خلفا جبر گفت زیرا که بدلیل و بر این ثقلین

که ایشان در اکثر امور محالقت حضرت رسالت  
صلوات الله علیه و اله نموده و در امری از امور محالقت نماید  
بر یقین دشمنان شخص خواهد بود و هر کس با دشمن او  
دوست است دشمن او خواهد بود پس لاجرم  
صدق محبت الله اظهار لازم دارد و دشمن  
با مخالفان ایشان و هر که بغیر ازین طریق دعوی  
دوستی نماید کاذب و مخالف خواهد بود چون  
احادیث العزیز بحسب عقل و نقل مدلل و مبرهن  
بود اندک دلم از رنگ و داد اهل عتاد آورده بود  
از انوار فیوضات یهدی الله بنوره من لیس  
وصفی و مزین کردید و داد الله رشاد از اهل فسق  
بر دلم استبداد یافته در ریفه اهل ایمان در آمده از  
روی صدق و عقیده درست است اعظام  
بجروه الوافی محبت اهل بیت علیه السلام زود



شکر الهی بجای آورده زبان تشکر را الحمد لله الذی هدانا  
وما کننا لک شاکرین لولا ان هدانا الله افدامم نمود  
چون آن بزرگ بقینم را یقین کرد از نهایت کبر  
بشکر گذاری رب العالمین مشغول شده بحیات  
شکر بجای آورده فرمود که احادیث و آیاتی که  
دلالت بر حقیت اهل مذہب حق و بطلاق  
مذہب اهل خلاف میکنند و حصر است  
چند آنکه ذکرش در تمام ایام و شهر و مکان است  
گفتم چند حدیث دیگر اظهار بفرمائید گفت از جمله  
حدیث متفق علیهم هر دو فرمود میگوید قال النبی  
صلی الله علیه و آله انی ناکر فی کرم ما ان تمسکتم به  
لین فضلوا الجدی کتاب الله و اول منی و الی الی  
یفرق حتی یرد علی الحوص مثل الی الی کنزل غنیمت  
نوح من رکت فیها نخی و من خلف عنها غرق

سفری امتی من جدی علی نذره و سبعلین فرقه  
کلمهم فی النار الا واحد مثلی نریتم که فرقه ناجیه  
بنابر مفهوم حدیث سابق کرمی است که اکبر  
سفید خجالت یعنی تابع مذہب اهل بیت علیهم  
السلام بوده باشند بعد از آن تحقیق کردم که  
غرض صحبت گفت ان مالیت که هیچ یک از  
هر قسم غنیمتی که از لغا در الحرب بقیه و غیره  
حکیم آیه کریمه و اعلموا انما غنیمت من شی فان الله  
غنمه و الرسول و ذی القربی و الیتامی و المسکین  
و ابن السبیل حصه خدا و رسول و ذی القربی که بنی  
باشم اند و حق سایر یتیمان و مسکین و ایتام و سائل  
الشان است بشرط امان و اما در تیمم فقیر شرط است  
در این السبیل شرط غنیمت و احتیاج است  
گفتم مراد از ذوی القربی کدام طائفه اند گفت



بدلیل آیه قل لا استکلم علیہ اجر اللہ المودۃ فی  
القرنی که عبارت از اقربات حضرت رسول  
خدا صلی اللہ علیہ و آلہ است کفر از کجادی است  
که از این نام و مسکن و ابناء السبیل مراد بنی نام  
اند تخصص ایشان از بنی آیه بطریق دیگر و بلکه  
دلالة بر عموم مسلمانان دارد گفت خون  
فقرات ثلثه للاحق عطف بر فقره سابقه که نوی  
القرنی است واقع شده لاجرم در تحت حکم  
سابق داخل اند و بر تقدیر تسلیم چون تعمیم لفظ  
ایه مذکوره مفید است که این حکم در مسلم  
مشک و غیره جاری باشد و اختصاص طایفه  
دون طائفه نبوده باشد مستلزم فرق اصحاب  
اهل اسلام است چه با اتفاق جمهور انا هم از بنا  
طوائف اسلام و این نام مشترک کن از حق حکم خارج

و مسلمین بنا بر شرف اسلام بان مخصوص اند پس اگر  
در شرف قبایل اسلام که در بنده خیر الانام که از سایر  
خلق ممتاز اند باین عطیه اختصاص داشته باشند مناجات  
باید نداد و بلکه اگر در ایشان محض میباشد است و این  
است گفتن حضرت رسالت در زمان خود عنایتیم  
بچه دستور قسمت می نمود گفت آنحضرت بعد از  
فیصل کارزار استحصار عنایتیم کفار از هر جنس متاعی  
که اسم شمی بران اطلاق باید فرمودی و هیچ یک از مجموع  
جد الکروی و تمه را به نفس نفیس خود بر غاریان لشکر  
اسلام تقسیم نفرمودند و خمس نیز بامر الهی شش حصه  
نموده که سهم دیگر ایتامی و مساکین و ابناء السبیل  
می باشد منفرق میباشد و در عوض زکوة و تصدق  
که بر بنی نام مستحرام است بالاتفاق و ز منشری  
که از انجا بر فضیلتی اهل سنت است در نفس شریف



از ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نقل کرده که در زمان حیات  
حضرت رسالت پناه صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم شش  
قسم بوده از برای خدا و رسول دو سهم و از برای اقارب  
او یک سهم و بعد از برای یتیمی و مساکین و انبیا کسبیل  
ایشان سه سهم و بعد از وفات آنحضرت ابابکر قسم  
گرفت و باقی خلفا نیز بعد از او چنان میکردند یعنی سه سهم  
از ایتام و مساکین و این سه کسبیل است و ششم باز در وقت  
و در حصر اول اتمام و کمال خود ضبط میکردند و این معنی  
موجب پیرشان و بخشش و ماده نزع و کدورت است  
علیه السلام میشود و سبب و منع و منع غم از آن رسول  
صلی اللہ علیہ و آلہ ظاهر است صاحب صحیح بخاری  
از جریر بن معمر روایت کرده که گفت رفیق من عثمان  
بن عفان نسوی رسول خدا و گفته بار رسول اللہ صلی اللہ  
علیه و آلہ بنی عبدالمطلب را بخش میدی و شرک

بخشید

بخشید و حال آنکه باو بنی عبدالمطلب و بنی مضر است  
و احد هم آنحضرت فرمود اما عبدالمطلب و بنی هاشم  
بیک منزلت اند و شمار اباانسان نیز است و  
این حدیث دال است بر فضیلت ایشان و کلمه  
انما عقیدت و حصر است پس بعضی از حدیث بنی عبد  
المطلب و بنی هاشم شرف و کرامت از سایر صحابه  
متمنا باشند و مؤید اینست آنچه در کتاب ابن  
المنجد بن از انس بن مالک مرویست که قال  
رسول اللہ نحن اهل بیت لا یقاس بنا احد یغنی ما خاند  
که قیاس نشاید کرد با ما هیچ کس را و بعضی از حدیث  
نیز در مرتبه شرف و فضیلت بر همه کس فرزا اند و اگر  
ایشان با سایر خلق یکسان می بود نزد خدا و رسول خدا  
او صدقات و زکوٰۃ که حرکت و است و مال مردم  
است بر ایشان حرام نمیدهند و ندانند آن الصدق لکل



الی و لا اله الا الله محمد رسول الله  
پاک گردانیده است پس چون با اتفاق و اجماع کافه  
اهل اسلام صدقات مفروضه بر بنی هاشم حرام است  
و خمس را که باری تعالی بر ایشان حلال گردانیده است  
بی محبت ولی و دلیل بعد از رحلت آنحضرت از اولاد  
کرام و اقربائی الاصرام انسر و قطع کردند و این موجب  
شرع و عقل و مروت دور بود چون با اعتراض علمای  
زنجبیری و صاحب صحیح بخاری و غیره خلیفه اول خلافت  
ما قسم به النبي صلی الله علیه و آله خمس ام مقسوم است  
و تا امروز در اکثر مذاهب بهمان طریق معمول است  
و این بر خلاف ایه و ما اتکم الرسول فخذوه و  
حدیث صحیح متفق علیه من کن سنته فعلیه و زرع  
وزر من یعمل بها الی یومئذ القیمه طاهر الاصر است  
و عجب تر آنکه خلیفه اول و ظایف زوجات حضرت

پیغمبر صلی الله علیه و آله خصوصاً عالت و حصه افراد  
و غیره بر تر آنکه برای خرج یومیه خود نیز از بیت المال  
که مستحقین آن بنصوص قرآن و احادیث صحیحین  
وجود بالاتفاق از اجماع نبود بوجه شرعی مصلحتی تعیین  
نمود و خلاف ایه کریمه قل لا اله الا الله صلی الله علیه و آله  
خلافت نامیدند حال آنکه وجوه حصول بیت المال از  
پنج امر بیرون نبود خمس و زکوة و خیریه و اوقاف و غنائم  
و مبراث کسبیه و ارث نداشته باشند اما خمس  
حق نبوی هاشمی من رکت احدی و مستحقین زکوة  
بحکم آیه کریمه انما الصدقات للفقراء و المساکین و  
العاملین و الخولقة فلو بهم فی الترقاب و الفارسل  
فی سبیل الله و ابن السبیل این طایفه اند و خیریه نیز بهمان  
طایفه هستند گانه است و بر غیر ایشان حرام است  
و غنائم بعد از اخراج خمس حق مجاهدین فی سبیل الله است



و میراث کس و ارث نزار و حق فقرا و مساکین و عجزه  
و عجز بزمسئله این افاق است و معلوم است که خلیفه  
از بیگ ازین اوصاف نبود پس هرگاه با وجود عدم  
استحقاق تصرف در اموال و حقوق طوائف نامشرف  
خود و اقوام خود کوارا کرد و فرزندان و خویشان حضرت  
رسول خدا را صلوات الله علیه و آله که مودت این خاندان  
و محبت این دو دمان عظیم الشان بر ذمه اهل ایمان  
بجهد اقیانوس کبری قیلا استلزام علیه اجر اللاموده فی  
القرنی ثابت و لازم است بلی محبت و برهان از اموال  
خمس که حضرت ذوالجلال برایشان حلال کردند  
و نمیدیدند که در حضور ایشان رسول خدا بیوسته  
بر آل خود قسمت میفرمودند نمیدانم که خلیفه وقت  
بگذارد کنه ایشان را محروم داشت با وجود علم  
بر آنکه تا بگوید و ایها ام المومنین در رسائیدن خمس بایستی استحقاق

در مرتبه ایست که در روایتی است که میگوید  
که خمس را بجهت خداوند برسانید که انکم اعنتم بالله ما  
و ما انزل علی عبدنا یوم الفرقان الی آخره ما  
ان بقدر عقولت کرد که غیر سادات عالی درجه از  
اموال زکوٰه خوشدل و صرفه الحال و سادات  
در کمال اضطرار و تنگی معیشت اوقات میکند مانند  
چون این نغمه غیبی نبوش بکوش نبوش من رسید و  
ازین جوارش جالبینوس قدری نبوش کردم از تاثیر  
حرارت اجزای جاره آن و یک بکوش و جان در  
خروش آمد و ددل از دماغ صدود نمود و خود  
تخم دست ستم تباراج نفود وجودم نشود و اش  
سدا و در تار و بود حرمین اعتقاد نمود دست معزوم  
در انداخت لشکر حواس ظاهر و باطن صبر و شکر را  
و مقدمه الحسین خود افواج اشک از بهشت چهار



چشم بیدار بلند و طلبیده امواج بخار در عین بسیار  
مانند بر طوفان بار بر قلب آتش تعصب بخفته  
دما روزگار تا رخسار او زده شخصی عاقل انصاف  
نام ز سر کشور دل حاکم ساخته و آشفته و مباح از آن  
بجای برخاسته و از عهدی که عمر کمر نمایه بصلوات گذارند  
بود چون بدر میکا شستم بان و آب بر من تلخ و غیره  
دام سلح گشته روز دیگر کتبی از کتب فقه اهل سنت  
بدرست آورده تفحص مقدمه خمس نمودم ظاهر شد که فقهائ  
اربعه اتفاق است که در زمان حضرت رسول  
صلی الله علیه و آله خمس غنایم ایشانست که قسم میشود  
چنانچه ابنا سکت تحریر پذیرفت اما بعد از وفات  
آن حضرت در تقسیم آن اختلاف در اندام ابو صفیه  
تمک بفعل خلیفه اول حسنه قائل سه سهم شده  
مستحقان اشرا غیرتی با ششم میدادند چنانکه از اخبار است

شرف مفهوم شد و اعتقاد منتهی آنکه بعد صلوات  
علیه و آله تا در قید حیات بود در خمس حقیقی در آن  
و بعد از وفات حق رسول و حق ذوی القربی  
ساقط شد و میگوید که فقرای نبی با ششم اینتر  
و فقیه از فاقه مضطر شده باشند اگر سهمی از آن  
یا از صدقات و زکوٰه نصیب بدیند بآلی بخوابد  
اما در ذکور و انات انسان با سه و سه شصت کنند  
و عجب تر آنکه در بخشی درین مقام در جائز است  
عذر ابو صفیه را باین نحو است که هر چند از شش سهم  
چنان مستفاد می شود که چون ابو بکر خمس از آن رسول  
صلی الله علیه و آله و سایر سنی با ششم قطع کرد و وجه  
معشت اهل بیت منحصر در آن بود هر چند پیش  
خلیفه وقت الحاح و زاری کردند مفید نیفتاد پس  
بیش آمدند و تلاش بسیار کردند از پیشرفت



و کس مجال ایشان نبرد اکت اگر خیر محبت ظاهر این  
سلوک بر طبق آیه والذین تودون المؤمنین  
و المؤمنات بغير ما كتبوا اعدا خیلوا ایتمانا  
و اما مینیا با جمیع مؤمنان سب با سهل بیت فتح  
میناید اما بموجب حدیث وطن المؤمنین  
خیر اعمار اندر است که او را مطعون دانند  
او مصلحت دین درین دیده باشد هر چند سیران  
معنی بر ما منکف نیست اما فعل او ما را است  
است بنده را با التمام زمانی ازین عبارت  
بقلم بسقا است و تفاوت این قوم شده  
بخاطر اندیشیدم که اگر این قوم را شعور را می بود  
از افعال حضرت رسول که عدل محض است  
عدول نمانوده بفعل کسی که مخالفت آن حضرت  
که کفر محض است کرده و با ولاد ایجاد السور راه

خلاف و نزاع نمود به جای محبت بایشان رسانیده و  
بجای مودت در عداوت کوشیده و بجای اکلیل  
الفت کلام گفت پوشیده متمک نمیدند و حال  
آنکه آیه ما کان لمومن ولا مؤمنة اذا قضی الله و  
رسوله امر ان ینزلوا لهم الخیرة من امرهم فرغ  
فعل او شایسته عدل است و نیز از آن کتاب  
چندان استفاد شد که نزدش فعی و احمد حبیب الله  
از برای تبرک است و سهم رسول بحال و باقی  
و عوت آن سرور را فقط امام هفتمش مصباح مؤمنان  
و شرعی سلاح جهنت ماحد و جهاد و حصر ایار  
و غیر است و این سرور و فقید تقسیم غنایم و  
از معدن نقره غیر معادن دیگر هیچ سهم قرار داده اند  
یک سهم حق رسول الله صلی الله علیه و آله و یک سهم  
حق نبی ماضی و نبی عنده المطلب که ذوی القربی



عبارت از آنهاست به بنی نوفل و بنی عبد شمس بن حید  
 که یک سلسله اند سهمی مقرر نگرده اند بنابر حدیث مشهور  
متفق علیه که قال صلی الله علیه و آله ان سنی المطلب  
ما فارغوا فی جاهلیته و ولد اسلام و بنو ششم و بنو عبد المطلب  
 ششمی و احد یعنی بدرستیکه فرزندان مطلب از ما مفا رقت  
 نگردند در ایام جاهلیت و نه هنگام شیوع ملامت  
 اسلام و اولاد ششم و بنی مطلب در حقیقت یک  
 وجود اند و بعد از تقریر این حدیث آنحضرت انگشتان  
 هر دو مبارک خود را در یکدیگر در آورده و مشکب خسته  
 فرمودند که بنو ششم و بنو مطلب مثل این انگشتان  
 متصل و مختلط اند اما شامی و احمد حنبلی در تفسیر تفاوت  
 میان موسر و مقسر نگذاشته فقیر و غنی را در استحقاق ششم  
 یکسان انگاشته و در تبلیغ حقوق ایشان رعایت  
الذکر مثل الاثنین را ملحوظ میدارند و میگویند که اولاد

بنات سادات در محسول صلی برند و اسهام بلند  
 باقیه را با تمام فقر او می کنند و اینها در سبیل مسکین  
 واجب دانسته و مالک درین باره گفته اند متحقق  
 خمس للرجال الثقیل مخصوص به یکس نیافند خلیفه وقت بر کرا  
 منجوا هم میدهند باز روز دیگر خدمت آن مادی طریق حفظ  
 رفته عرض کردم که در مذمت اهل بیت علیهم السلام  
 مسند خمس و کیفیت تقسیم آن بچهار است گفت در مذمت  
 با اهل بیت علیهم السلام منسوب با ما میگویم است  
 خمس حضرت خضر از برای بنی هاشم بعضی زکوة و صدوق  
 که بر طبق حدیث صحیح ان الله لم یحرم علینا الصدقة  
 و الاجماع اهل اسلام بر ایشان حرام است از یکدیگر  
 آنکه حضرت عزرت بنابر حرمت حضرت رسالت  
 صلی الله علیه و آله عشرت طاهره است و در التمجیح  
 او با شش و ارجاس و اخیاس و او سبأخ ابدی الناس  
 پاک کرد و اینده است و اضرار خمس از هفت چیز



واجب است اول غنیمت از الحرب بفقولت  
و غیر فقولات مکر غنیمتی که بی اذن امام الهدی گرفته  
باشند که تمامی آن حق امام است و مالیک از باغیان  
اسلام بگیرند و فدائانکه مشرکین یا ن خود را باز خرید  
و مالیکم بان صلح نمایند اینها همه مال غنیمت است  
دوم معادن و آن چیزهای است که از زمین بیرون آید  
از جوهر نقره و یاقوت و فیروزه و عقیق و زبرجد و مانند  
آن و طلا و نقره و سرب و زنج و لفظ و کبریت و  
قیه و فیروزیک دوزخ و سحر و کل سحر که کل از زمین باشد  
و مانند آن بشرط آنکه از قیمت آن بعد از وضع جمیع  
چیزها مانند سیم کنگ و آن مالیت که در زمین پنهان  
گردد باشند و در الحرب مانند بعد از اخراج خمس  
یا بنده مالک میشوند بشرط آنکه سکه اسلام ندرشته  
باشند چهارم هر چه بخواهی از دریا بیرون آورد از جوهر

و مروارید و غیره بشرط آنکه قیمت آن بیست  
دینار شرعی برسد و غیره که بخواهی بر آید حکم  
مروارید دارد و اگر از روی دریا بر درند حکم معادن  
دارد پنجم ارباب تجارت و صناعت بعد از اخراج  
و بعد از وضع معاش یک ساله مالک آن ششم  
رسمی که ذی از مسلمانی بخرد و اجسنت که از اصل  
زمین یا از حاصل آن خمس بیرون کند چون مذکور  
حاصل دهد هر ساله خمس آنرا باید بدید مفتوح مال  
حلالیکه بمال حرام ممنوع شده و قدرش غیر معلوم  
و متعذر است امتیاز باشد از آن نیز اخراج خمس واجب  
است و در هر یک اینها حول و نصاب و حرمت  
و بلوغ و اسلام شرط نیست مگر در ارباب تجارت  
که جایز است تا چنان تا باختر سال اما تقدیم افضل  
است و باجماع علمای امامیه تقسیم خمس باین نحو



واجب است که اموال خمس را بشش حصه بایز نمود  
از آن جمله سه حصه که سهم رسول و سه ذوی  
القربی است چون در زمان صاحب  
جناب حضرت رسول صلی الله علیه  
وآله وسلم از خاصه آنحضرت بود  
و بعد از رحلت آنحضرت حق  
امامی است که قائم مقام  
و نائب معاب و خلیفه  
آنحضرت باشد حق در هر عصر  
چون سخن بانجا رسید از  
شوائب عموم صلوات  
بازرشته از روی صدق عقیدت  
تصدیق خویش نموده دست و شوق  
برد امن محسان ال رسول صلی الله علیه و آله  
زده از معصیان ایشان بالکله نبراعودم

و سایر

و سناری حستم الحمد لله رب العالمین فقط  
الحمد لله که این رساله که کسار غلط بود  
خط خام خطی امیدوارم که اب العالمین  
بمبارک بستم رساله ۱۲۰۰  
از نوشتن احصام یافت



EV



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على خير خلقه محمد وآله اجمعين **بعده** او در آن  
که در زمان مازون اثر شدید مردی بود بسیار مؤمن و پیر نیز کارنامه او بیشتر  
بود در شهر بغداد و امر قضاوت را پذیرفتی و راستی جای آوردی و شهرت  
بعبادت نیز آن پاکبسر بردی و همه روز در راه و در شهری و مردم بغداد  
تعمیر و پدید روی اعتقاد تمام داشتندی و جهان خود را بر بند و تقوی و  
و انشندی آن است بود که احدی با وی در سخن سرای بر سر نتوانستی کرد  
اتفاق نشی در خلوت نشسته و شمع افروخته احادیث نبوی **سید**  
مطالعه میکرد تا بدین حدیث رسید که حضرت بنجمله فرموده است **حسب**

الصلوة

**الصلوة في الجحان والبستان** یعنی دوست میدارم نماز در  
باغ و بوستان را قاضی را ازین حدیث خوش آمد و با خود گفت که من فردا  
بضمین این حدیث کار کنم و بعد ازین التزاقات در باغ نماز دارم  
پس چون قوی دیگر کتاب مطالعه نمود خواهش در بود خواست که  
کتاب را بر هم گذارد و غرض خواب کند نگاه در ورق دیگر نظرش آمد  
که نوشته بود **اخ الموت** یعنی خواب برادر مرگ است  
قاضی چون این حدیث مشاهده شد خواب از چشمش برداشت و با خود  
گفت از چیزی بیکه بر ابری با مرگ کند باید دوری کرد و باز مطالعه کتاب  
مشغول شد و حضرت قاضی را باغی بود در بیرون شهر بغداد که کشتی  
در صفا و لطافت طعمه بر کوشه و تسنید زوی و زمین آن از سنبل و بنفشه  
و گل و ریاحین رشک خلد برین بودی اشجار میوه دار و درختان  
سرو صنوبر و شمشاد و چنار آن سر بکشتان فلک کشیدی چنانکه  
در وصفش گفته اند **روضه ماء نهر سلسال** و **و حنہ سبح طیر مغزون**  
آن همه از لاله های رنگارنگ و بین پر از میوه های گوناگون با دو بر پایه  
درختانش گسترانیده فرشتش بوقلمون در آن بود که حضرت قاضی



بفتح آن باغ نرفته باشی از شبها با خود فکری کرده فردا که بوم الجمع  
است صبح غریبت باغ کنم و نماز فجر ادران بستان جنت کن  
گذارم که هم تمامشای باغ را کرده و هم مصداق قول حضرت رسول  
بجای آورده باشم لا حرم عظامی در شمت نختیار نام و میراث خوانند  
و فرمود که چون صبح صادق شود از خواب بر خیز و در از گوش مهربانی  
زین بسته بر در بر سر آورده که بخوابم فردا نماز صبح را در باغ  
گذارم غلامم گفت بالتراس و العین یعنی بسرویده خود  
منت دارم پس غلامم از ترس آنکه مبادا دیر از خواب بیدار شود  
در آن شب نخواست چون پاسی از شب گذشت و بانی قهوه  
مردم فرو نشستند از جای بیخاستند و احتیاط شب را ناکرده  
که چه وقت از شب است در از گوش مهربانی را زین کرده بر در سر  
حاضر ساختند و آواز داد که در از گوش را زین کرده بر در سر آورده ام  
چون آواز غلامم بسیم قاضی رسید از خواب گاه خود برخاست و بجانب  
آسمان نظر افکند چون سوار از اثرها متحاب روش دید خاطرش  
رسید پس در پی راه و روح در پویشید و عمامه سلامت زرعی

قصه است بر سر سجید و موزه عربی دریا کرده خود را بجایهای قیمتی بسیار  
و مهربانی رفتن شد چون از خانه بر آمد شکام سواری گفت سبحان  
الذی منکر کنا هذی او ما کنالک مقصر نین و غلام را اسفا  
بلوغ در حفاظت خانه و غیره نموده روانه گشت و چون از شهر بیرون  
رفت و با خود گفت مبادا دروان قصد من کنند و با من در آورند  
و آنچه با خویش دارم تاراج و غارت نمایند باز با خود خیالی کردی که چون  
از شهر بدین عزم بیرون آمدی باز گشتی نه بگویند و درین تردد  
بسی خوفناک شده لا حرم دل بر رفتن نهاد اما از قضایای انفاقیه  
راه باغ را کم کرده بر پا نگهت رسید که دران کورستانی بود چون حضرت  
قاضی بد آنجا رسید ناگاه دزدی چالاک تر از اجل ناگهانی بر سر قش  
حاضر شد و با خود گفت ندانم قاضی را در این نیمه شب چه افتاد که بی  
وقت از خانه بر آمده همانا که مضمون صید را چون اجل آید بسوی  
کار فرموده یا آنکه عیانا شایسته از وی در وجود آمده که مستحق و جبار  
گشتن گشتن با من شده و یا آنکه کویک طالع من از حضرت ارباب باوج  
اقبال صعود نموده که خلاق عالم درین شب کار روزی حلالی نصیب



من کرده علی ای حال در طلب فنی عجلت باید و در آن شب <sup>معبودت</sup>  
مسأله نش بر کرون پس دزد از بیدگان گاه بر حسبت و شمشیر از غلاف  
کشید و بانگ بر آورد که منی آنست و لولا کسب عجل و وقف  
علی ملک آنست یعنی نیت تو و عجلت بر آن حسبت و عجل خود باست  
قاضی چون مردی را بدین بیدت دید سخت تیرسید و گفت لا حول  
ولا قوة الا بالله بدانکه قاضی شهرم و عیقامی میروم که عجلت در آن  
لدزم و متعجب است تو نیز احوال خود باز گو که نامت چیست و کجاست  
گدام و همراه من بدین بیدت و سپیدت بر آن چه آمده دزد قاضی  
بشناخت و گفت سبحان الله مالک الملک ان الشارق  
و دخلت فی سبستان یعنی من دزوم و باغی در آمدم که انکور  
خورم و نیت با خود ببرم که قوت عیال نمایم نوز و دستم نوز بر نیت  
که باغبان خبر شده دور مرا گرفتند و چندان مشت و پوب و سنگ  
کلو خم زدند که نزد یک بود و قالبی تی نمایم نیز از محنت و  
مشقت افتان و خیزان آمدم باید اینجا رسیدم بدانکه خیر باغبان  
با من کوه اند من نیز همان با تو که خدا بجهال فرموده السن بالسن

و الجروح قصاصی این بگفت و شمشیر ابالابد که برق قاضی  
فرود آورد و زخمی بدوزند

قاضی گفت اجوان مرد شمشیر کشیده و بر سر قاضی مسلمانان  
آمده و نعره با سپیدت مینرانی و شرم نداری و حال آنکه من مردی  
هستم صاحب اعتبار اگر مرا نمی شناسی اینک بدان که مرا نام  
بشر و لقب بشیر است و در شهر بغداد قاضیم و خلاق را از خود  
راضی دارم پس دست از بن فعل قبیح بردار و حرمت مرا نکاهند  
تا حق تعالی ترا از ستمکاران و بیگناگان گرداند و زد گفت



اگر از خدای تریسیدم آنستند با یک غنیزوم و با شمشیر نور اهلک  
میکردم همانا بنی آدم که از حرام اجتناب نمایند و بدلیل عقل  
و برهان از قول خدا و بجهت انزال و سبب تراست تا تم  
بر من حلال باشد قاضی چون این سخن را شنید خندید و گفت  
ای دزد تو که اسناد و دلائل عقیدت و تقاضای خود میدی مگر در قرآن خوانده  
که جناب احدیت در کلام مجید فرموده است ان الابرار  
لفی نعیم وان الفجار لفی عیم در وقت آری ولیکن  
ای قاضی فحش تجاری اند که مال مردم را بکرو و حیل از آن خود کنند  
و خود را صاحب مال شمارند و اعتبار خویش بدان شناسند  
و من از آن گروه غیبه بلکه تو نیز از فحش آری که بسیار مال یتیمان  
و بیوه زنان و وقف و غیره را بچوری و از این آیه عافیه که  
جناب احدیت بمفهومید فمن یعمل مثقال ذرۃ خیرا  
یرک و من یعمل مثقال ذرۃ شر لیک یعنی چون قدری  
قیامت شود از تو ذره ذره و مثقال و مثقال بازخواست  
نمایند و اکنون من از تو مال خود را میخواهم بانی دلیل که گفته اند فقرا

عیال اغنیاء میباشند و من مردی هستم فقیر و تو غنی و مال دار پس  
بنا برین من عیال تو میباشم اگر تو را عظم دستار و دراز گوش  
مصری را بمن بسیار و از راهی که آمده باز کرد که آنچه تو داری روزی  
دست قاضی گفت ایها الشارک الالستی صنی  
وان قاضی المسلمین یعنی از من شرم نداری که من قاضی مسلمانم  
و با من این نوع سلوک کنی دزد خندید و گفت ایها القاضی  
لا تخاف منی و ان الشارک المسلمین یعنی ای قاضی از  
من خوف نداری که من دزد مسلمانم و گفت ای قاضی نفرمودی  
که تو را نام بشر است و لقب بشیر قاضی گفت بلی دزد گفت  
بدانکه نام من تو احمه است اگر تو نیز قرآن خوانده این آیه شریفه را  
القبه باید فهمیده باشی که جناب اقدس الهی در کلام خود فرموده است  
که لواحتر للبحر علیها تسعة عشر و من تو احمه ام و تو  
بشری پس باید بموجب فعل خدا آن نوزده اشرفی بمن بشی که اعمال  
من نبرد تو است قاضی خندید و گفت ای آزاده مرد این آیه معنی  
دیگر دارد و بجا و از ضمیر من و از من بگذرد و دزد گفت ای قاضی



بشرع نداری که چنین سخن میگوید اگر من از خدا چیزی نرسیدم هر آنکه باشد تا  
پاره پاره کرده بودم ای قاضی من درگاه و بیگاه بر سر راه صید بسته  
و چشم امید بر سر راه پیوسته ام تا از قبض آله صیدی بیاوم در آید و گو  
از کار فرو بسته ام بگفت بر و بسته دانه در دام افکنده و گویان کرده ام  
مگر صیدی در دام افکنده قوت چند روزه ام حاصل شود و تو در پیش  
خود فکر کن و شکر بخار که حال تو را در دمسلمی نان بپزد که مدار و معاش  
خود بگذراند اگر کافران می بردند حال تو را و می رود و شکر نعمت الهی بگذرد  
چه مقدار کنه تور بودی چنانکه حضرت سیدت العزت در کلام مجید فرموده  
و اود بیخبر خطیب کرد اعملا ال د اود یسکر ان قلیل من  
عبادک الشکور یعنی کافران که شکرانه نعمت بگذرانند از برای تو  
موجب عقوبت باشند و تو خود اگر بهره از ان شکرانی باشی نیست  
خودت اندک فرو داری و رختها از تن خود بیرون کنی و بمن دبی و بسلاست  
روانده شوی که حق سبحانه و تعالی این چنینی که تو همراه داری روزی من  
من کرده است و من شب روز در طلب چون تو صیدی پس در  
بیا با آنها کشته ام تا آنکه الحمد لله و الحمد لله مشیت است او رده ام

و البقره را بخوانیم کم روز و با شش و از در آن نوسن بر سر آری و در چشمتها  
از سر و بر خود بیرون کن و بمن بسیار و خود سلامت برو  
قاضی گفت ای جوانمرد اگر تو دزدی نکنی و بکار دیگر پردازی خدای  
تعالی روزی ترا میگرداند چنانکه در کلام مجید فرموده است  
و فی السماء آرزقکم و ما و عدون یعنی روزی  
شما از آسمان فرود می آید پس تو صبر اسعی در حال حرام میسکنی  
و مرا و خود را رنج میسازی دزد گفت فرموده اند که **مهر رزق**  
روزی رسان بر میدید این رزق منست که خداوند عالمیان با  
فرستاده است و من باینکه دست از رزق خود برندانم ایما  
القاضی مگر آیه محسنی **قسمتنا بینهم و جعلناهم** را خوانده که  
فرموده روزی بر بنده از کاری حواله شده است اکنون روزی من  
درین کار دزدی و راه زنیست و این رزق منست که باید بمن  
برسد و چه گونه از رزق خود چشم پوشیم که گفته اند **بیت** خود کنشی  
مکنه امسب بضیافت قاضی ای سبک نفس عجب لاش خوری  
در کار راست قاضی گفت ای جوانمرد توجه گونه بار خست



غضبی نماز کنی و حال آنکه نماز در رخت غضبی جایز نیست و اگر  
تارک القلوة باشی این رختهای من که تمام امر حلال بدست  
آورده ام چه گونه آدم بنیاز عینوا ندی شود زد گفت الفاضی یا  
لعنت خدا بر ریش تمام بی نماز آن که در وصف آنها گفته اند نار  
زنی روی سبزه بنیاز آن زنی حال تنباه بنیاز آن ایا فاضی اگر بخاری  
مکارا ندر میان بنیاز آن الفاضی چه گونه عبادت نکنم آن خدا براه  
در این نیمه شب تو را از خواب ناز بیدار سعا خیز و بنزد من فرستاده  
است که اسباب و اللع ترا من بمرصم و بکار خیر که خدای خود  
صرف کنیم زود باش و از اللع نیز آری و رختها را بمن ده و بگفت  
بر و در این زیاد ده در از نفس کنی البته بعرف از تو خواهم گرفت  
زیاده ازین تحمل کردن نمی توانم و پیش ازین دلیلهای نامر بوطون معقول  
تو را شنیدن ممکن ندارم فاضی گفت ای جوانمرد از روزی که حق تعالی  
فرموده وَأَمْ لَمْ يَنْفَعْ مَالٌ وَلَا بَنُونَ که در مقام حساب  
گرفتار کردی و تو را فریاد رس نباشد زد گفت الفاضی بر کاری  
که از روی حکمت و علم باشد ضرری ندارد از روزی که خدا گوید  
حالی زود باش و از در از تو پیش نیز آری که روز نزدیک است و من میجویم

بسر راه دیگری بروم و ازین بیشتر نمی توانم صبر کنم فاضی گفت  
شرم نداری که دیگری باره ازین سخن میگوید مگر این حدیث را  
تسبیح که حضرت پیغمبر فرموده است الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ  
وَمِنَ الْإِحْيَاءِ لَهُ لَا إِيْمَانَ لَهُ یعنی شرم از ایمان است  
و آنکه شرم ندارد و بر ایمان نباشد چنانکه گفته اند هر که در شرم  
نیست ایمان نیست و خود بده انصاف کنی مرد کنزنی بی حیا تر کس است  
من یا تو به بدی شرم از من نداری و ایمان نیز نداری زد گفت ای فاضی  
در است گفتی و در است فرمودی مگر آنکه پیغمبر در جای دیگر فرموده که  
الْحَيَاءُ مَنَاجِجُ الرَّزْقِ یعنی شرم مردم را از روزی باز میدارد  
امشب اگر از تو شرم کنیم و رختهای ترا ستانم نمی شکند فردا اگر نشود  
بی روزی عیانم و دیگری آنکه در حدیث است که مؤمن کسی است که  
رحیم باشد و تو بسیار دل سختی بی رحم هستی چنانکه بیایات و احادیث  
استدلل کردیم اصله در دل توانتری نکرد ای این در از تو شرم رختهای تو  
بچند از شنیدن او در که با الله را که تو را تعلیم کردیم باز میکنی و آنها را  
بمن بخیه بی الفاضی نظم هر روزی پدید می آید که آنها را کسی چینی میجویم



اگر باشد زو مال احتیاجت بجز حاجت زمره از مرد ای و حمل  
 آنکه نامرد و دل سختی قاضی گفت دل سخت منم یا تو زد گفت قوی  
 قاضی گفت بجز دلیل دزد گفت بدلیل اینکه اتی س مرا قبول نمیکنی  
 و اگر من چون تو دل سخت و بی رحم بودی هرگز با این طریق با منطبق  
 با تو بعد از رفتار نکردی بلکه غیر از خوب و حجاج چینی و خرسینک  
 و شمشیر حوالی ندادی و حال خواطر هم در آنکه به این نوع که تو پیش  
 گرفته امر صورت نخواهد گرفت و اگر ضریف خود خواهی زود تر  
 از دراز گوش نیز بر آنی که وقت میکند در قاضی گفت ای جو اندر  
 نیک میگوی این خبر شنیده که حضرت محمد فرموده است  
الْحَيَاءُ شَرُّ شَيْءٍ فِي الْإِيمَانِ یعنی حیاء شایسته  
 از ایمان و تو که با ایمان هستی جامه و رخت من ترا حرام است  
 دزد گفت ای قاضی گفت که رخت تو بر من حلال است بلکه  
 تحقیق بیوسته که خدای تعالی در قرآن مجید میفرماید إِنَّمَا  
حُرِّمَ عَلَيْكَ مِمَّا كَسَبَتْ أَيْمَانُكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 الحنزیب یعنی بدستیکه حرام کرد ایندم بر شما گوشت ماهی

و خون و گوشت خوک اما چون وقت حاجت و ضرورت در کرد  
 بقدر قوت لایقوت بر شما حلال باشد زود باش ای قاضی که من  
 در مانده ام و هیچ کار دیگر از من بر نیاید که بدان کسی بنامید و هیچ  
 معیشت خود معروف دارم قاضی گفت ای جو اندر اگر تو  
 هیچ کاری ندانی و کسی هم از دست تو بر نیاید بر من نیز واجب  
 نگشته است که رخت خود را بتو بدهم دزد گفت ای قاضی نیک  
 سخن میگوی زود باش و رخت من ده که وقت نیک است  
 قاضی گفت مصلحت در آن دیده ام که تو دست از این مال حرام  
 برداری و رزق حلال طلب کنی دزد گفت که خدای تعالی بر حال  
 من واقف است که من این کار را با ضرورت و در حالت احتیاج  
 میکنم و هیچ چیز دیگر که وسیله و زیم کرد ندارم و بر من و تو مرد و  
 معلومست که خدای تعالی در کلام مجید فرموده است إِنَّمَا  
الْحَيَاءُ شَرُّ شَيْءٍ فِي الْإِيمَانِ و الْحَيَاءُ شَرُّ شَيْءٍ فِي الْإِيمَانِ  
 یعنی اگر کسی گوشت نداشته باشد زود اندر از دست  
 طرف میزند و گوشت خوک یا مرده را بخورد و بر او جانی نماند



آخر الامر هر چند چنانکه بر سرش نهد باشد که رخصت و دستار و  
در از گوش تو از گوش خوک کمتر خواهد بود و حال با او باش  
و در روز از گوش بزیر آن که در پیش تو و در میری است که صدی  
بد اعم بنیفته قاضی گفت ای جوان دست ازین عمل بردار و بمن  
در شستی و بی حرمتی رو انداز که قاضی مسلمانان و مردی بیبرم و  
حضرت سید کائنات فرموده من اگر مرا عالمی افق  
اگر منی یعنی آنکس که عالمی را امرای دارد مرا کرامی در شسته است  
دزد گفت ای قاضی تو راست میگوئی و لیکن گران جانی من  
که ترا از من بدین عزت و حرمت بس است که بر تو کار و تیغ  
نکشیم و با تو سخن خوش بگویم هیچ دزدی بدن تو نه با کسی سخن بگوید  
و اگر این نوع سلوک که من با تو کرده ام و احترامی که تو را نموده  
ام عظیم نشناسی هر آنکه بدین الماس جا که از با تو حرف زدم قاضی  
گفت صد رحمت بر تو باد اما چگونه که بوالعجب کاریست که  
من در جمیع عمر خود هرگز چنین قصه ای نکرده ام و اینکه تو میگوئی  
در شریعت نشاید کردن و کار راست بسیار در دنیا است

از جان مشتاقان آسمان تر است از مال خود بزد سپردن  
و درین باب خیالم بجای نمیبرد و چاره در خود را نمی دانم  
دزد گفت ای قاضی امان جان در مال دادن است و الله  
سرد معضی تلف خواهد بود الحال با من بگوئی که ترا درین  
نیمه شب چه کار بود که از جای خود بیرون آمدی که بیام  
هون من دزد خودخواهی افتادی قاضی گفت ای زود طرار  
غذ و رم دار که شب را غلط کرده ام و بیوقت از خانه بیرون  
را آمده ام و در دام تو افتادم دزد گفت چنانکه تو قاضی  
شهر بغداد باشی و غلط کنی من که دزدی باشم اگر غلط کنم مانعی  
ندارد و تو ای قاضی عجب سخن گفتی شب بدین روشی چگونه  
غلط کردی مگر از نجوم خبر نداری و این هفت کوب سینه  
که جناب اقدس الی آفریده است نمیدانی که شاعر آنرا  
بنظم در آورده است هفت کوب که هر یک در عالم  
آفریده خدای عز و جل قمر است و عطار دوزمه  
شمس و مریخ و مشتری و زحل و حساب دوازده برج را



نمیدانی در درجه و دقیقه را نمی شناسی طلوع و غروب و دیگر  
 حالات سفلی و علوی را نمیدانی که شب را اعتدال کرده قاضی  
 گفت در باب نجوم حضرت پیغمبر فرموده است که کَذِبَ  
الْمُنْجِمِينَ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ یعنی دروغ میگویند منجمان بخدا  
 گفته و نیز میفرماید مَنْ آمَنَ بِالْجُومِ فَقَدْ كَفَرَ  
 یعنی هر کسی نجوم کار کند و اعتقاد بخوف نجوم کند کافر است  
 از این سبب من هرگز نجوم را اعتقاد ندارم و در وقت  
 قاضی اینکه حضرت رسالت بناه ۴ فرموده است كَذِبَ  
الْمُنْجِمِينَ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ راستست اما چون جماعت  
 منجمان خدمت آنحضرت عرض کردند که ازین ابرطوفان  
 می بارد و آن ابرنبارید بلکه سفینا را ابر دیگر هم گذاشت و آن  
 بارانی که گفته بودند بارید حضرت این کلام را فرمودند و دیگر  
 اگر نجوم بد بودی در قرآن مجید در چند جا در قرآن را خداستعالی  
 نمودی ای قاضی تعجب است از تو که بقول خدا و پیغمبر کار  
 میکنی و چندین آیه قرآن را منکر می و حال آنکه هر کس

حرف قرآنرا منکر باشد کافر گردد ای قاضی مگر نشنیده که گفته  
 اند که تو باشی نجوم را منکر تو تحقیق کافری مطلق جبرئیل  
 آورید به رسول از نجوم این ده آیه بر حق قاضی گفت  
 آنچه فرموده آیه قرآن که در باب نجوم مبلوئ که است در  
 گفت ای قاضی بقول پیغمبر کار کن که هر چه آنحضرت فرموده است  
 از قول خدا گفته است جِئْنَاكَ بِسَحَابَةٍ مِّنْ سَمَاءٍ مِّمْرٍ مَّاءٍ  
يَنْطُوقُ عَنِ السَّمَوَاتِ ان هو الا وحی یوحی  
 یعنی حضرت پیغمبر از سوی خود هیچ نگفت آنچه گفت از فرموده  
 خدا گفته است و تو نیز بقول خدا کار کن قاضی گفت سخن خدای  
 تعالی را البته قبول دارم و در وقت مکره این آیه نرسیده و یا  
 فراموش کرده که در حساب کواکب و نجوم پیورده کار فرموده  
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ و در جای دیگر میفرماید وَالشَّمْسُ  
تَجْرِي بِسُنْبُقٍ لِّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ  
 و در جای دیگر میفرماید وَجَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا  
وَرَبِّهَا السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ و در جای دیگر میفرماید وَالْقَمَرُ  
قَدْرًا مِّنْ أَنْبَاءِ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْوَةِ الْقَدِيمِ



و دیگر میفرماید که وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ مَسْتَقِيمَاتٌ  
یا صریحاً و در جای دیگر میفرماید وَالنَّجْمُ مَسْتَقِيمٌ  
و در جای دیگر میفرماید تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ  
سُورًا وَجَاوَجَعَلَ فِيهَا سِرَّاجًا مُنِيرًا  
الباقی این آیه تا که نازل شده در باب دانستن علم نجوم  
است و دانستن علم نجوم آنقدر برای هر کس ضروریست  
که گردش کواکب و سعد و شکر ابد اند و ساعات  
نیک و بد را در یابد که در ساعات نیک متوجه امور  
نیک شوند و در ساعات بد آن کار امر نیک نشوند  
چنانکه حکیم فردوسی در خدمت جماعت فخره نجوم فرموده  
زبان ستاره شمر چاک باد دمانش بر زخاک و خاشاک باد  
چه داند کس غیر برورد کار که فردا چه بازی کند روزگار  
و دیگری فرموده است هزار رنگ بر آرد زمانه و نبود  
یکی چنانکه در آینه تصور ما هست و چون دانست که سخن من  
تمام حق است و نرا سخنهای من بمصدق الحق مصدق

تبع و موافق طبع زمینست و میگوید نجوم بدست وصال آنکه  
جناب احدیت فرموده که وَلَعَلَّكُمْ أَعْدَادَ السِّنِينَ  
وَالْحِسَابَ یعنی بیدارم و زنت نه گذارستم برای شما  
ستاره کار آنرا حساب سال و ماه خود را بدان نمایند و  
در جای دیگر فرموده است فَنظُرُ نَظْرَهُ فِي النُّجُومِ  
فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ یعنی در ستاره کان نظر کردم و جوهر را  
دیدم و معترف رسیدم و ایضا دیگر باره در کلام خود  
میفرماید إِنَّا نَبَأَ السَّمَاءَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ الْكَوَاكِبِ  
یعنی زمینت دادیم آسمان دنیا را برای شما بگو کس این سخنان  
از قول خداست جل جلاله و عم نواله میباشد که در حساب  
سروج و کواکب فرموده است تا بر بندگان کشف شود  
و اوقات ابدان بشناسند و بدانند که در میانها و راهها  
بدین ستاره کان روشی راه روند و راه را گم نکنند و اکنون  
نومیدانی که هر کس یک حرف از قرآن را منکر شود کافر باشد  
و الحال تو بر چندین آیه قرآن منکر ای کفر تو یقین است



برمن و کشید چنان تو شخصی از جمله واجبات زود باشی و از  
در از گوش سپاده شوقی چون ابن سینا را از زود شنیدند  
قصاحت و بلاغت زود لغایت حیران ماند و دیگر وقت  
صرف زدن در خود نیافت باز هر نوعی که بود با زود گفتگوئی  
در آمد و گفت ای جوان مرد این همه علم و دانش که داری و  
از آسمان و کواکب و طلوع و غروب آنها سخن می سازی بگوئی کطاح  
من در منزل است با نترقی و اینجی چه وقت و ساعت است  
و کواکب طلوع و سعد باشد یا خسر زود گفت ای قاضی کردی از  
من سؤالی مشکلی باز گویم اگر نه غافل عجب مرد بی عقلی  
بودی کسیکه در چنین واقعه در دست چون من گرفتار باشند  
و ندانند کطالعش سعد باشد یا خسر آنرا بچندان بسیار  
نادان و احمق باشد و چه گونه بباقت قصداوت و حکم کردن  
داری چیزی در اندک وقت فند و نهات تو براه که داند و کج  
رابط ای قاضی قضای پرست آمده و باین حال که است  
عنی گرفتار گشته و سخت از تو برگشته است متذکره حاجت

مخصیض

مخصیض او بار بر آمده و مقارنه با حسن کبر کرده مع بد استوار از  
از طلوع خود می پرست ازین واضح تر اگر خواهی بدانکه این ساعت  
قدر در غریب است و مزخ در ضعف و زحل با ذنب مقارنه از  
و حال که ساعت هفت از شب است زحل و مزخ در پنج  
دقیقه و هشت ثانیه برج عقرب است و مشتری که کواکب  
قضات و علی است در اشتراق میباشد و از برای شب روی  
بسیار نیک است اما از برای بیرون آمدن از خانه بسیار بد است  
و تا سه ساعت دیگر از امشب قضات اسفر نباید کردن و از  
خانه بیرون نباید رفت که زبان در دو و نیز خوب نیست که امشب  
قضات لباسی فاخر بپوشند و اگر چنین کنند بد است و زوی چون  
من گرفتار شوند و بهای زلفن هم مصلحت نیست قاضی گفت  
ای جوان مرد پس بگذار تا من بخانه خود برگردم و ترکت شب بیرون  
آمدن کنم که امشب موافق حدیث بیخبر کار کردم که بدین بلبه  
گرفتار شدم زود گفت ای قاضی هرگز نای تو موافق حدیث  
بیخبر نیست قاضی در روی او زود بخندید و گفت جناب از تو که



با این علم و دانش زوی میکنی دزد گفت حقیقت از خودت بدی عقل  
و کم حوصله که درین بیهوشی مثل سبکه مجنون باشد این یکسهای  
فاخره به زینت بر خود ترتیب داده و بعد از نوش موی سوار شده  
که من بباغ بروم قاضی گفت ای آزاده مردم مرا بکن که بسخت پیغمبر  
کار کرده ام و رو بباغ نهاده ام از بهر غار کردن دزد گفت کدام  
خیز است که حضرت پیغمبر فرموده است قاضی گفت من  
امشب اجادیت نبوی را مطالعه میکنم حدیثی از قول پیغمبر دیدم  
در باب فضیلت غار در باغ و بوستان که اجتناب فرموده  
است که أَحَبُّ صَلَوةٍ الْفَجْرِ فِي الْجَنَانِ وَالْبَسَاتِينِ  
یعنی دوست میدارم غار صبح را که در باغ و بوستانها گذارده شود و دزد  
گفت پیغمبر است فرموده است أَمَّا هِرَابُ عَدِيَّةٍ دَبِيرٌ مَنكَرٌ که  
آنحضرت فرموده است الْوَفِيقُ كَذَلِكَ الظُّرُقِيُّ اولی رفیق طلب  
کن انگار او در پیش کنیزه آخر خود میکوی که من قاضی شهر هستم  
کتب بسیار خوانده ام و نمیدانی که اگر علمای عمره تو بود من با تو  
گستاخی نمیکردم و دست ستم بر تو درازی مسامحتم و هرگز

بر تو ظفر نمی بافتم و تو در دست من چنین عاجز نمی شندی با تو کوی  
حکایت ای ششیا که چندین گفت احمد مختار بر تو خواند از طرف  
تم طریقی بی رفیق بره امروز بخار و لیکن چون تو خلاف قول  
رسول خدا کردی من ترا تو به دم من بعد هرگز فراموش نکنی و تنهای  
نروی قاضی گفت ای آزاده مردم من غلط کردم و غلط من از روی کبر  
بوده است و تو عهد امالی مسلمانان را میگیری ای دزد هیچ بدین  
حدیث شریف بر نخورده که حضرت پیغمبر فرموده است كَلِمَاتُ  
الْمُسْلِمِ مَنْ مَسَلَمَ عَنْ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ یعنی مسلمان  
آن کس است که مردم از دست و زبان او این باشند  
و کس را اینها زارد چنانکه شیخ مصعب الدین سعدی سیرازی در  
کتاب کلستان فرموده است مسکین غلام صوفی پیغمبر است  
چون بار بردی غمخیز است کاوان و خزان بار خوار بر  
زاد میان مردم آزار ای دزد تو ادعای اسلام میکنی پس  
چگونه مسلمانی که ستم بر تو میروا داری و آزارم میکنی  
و همچنین نکه معلوم میشود تو مسلمان نیستی که از دست



تو بخانه می توان رفت در وقت ایقاصی مسلمانان تو بر من معلوم  
 نیست مگر شنیده که گفته اند الا انظر ان الله قد من الموت  
 از سر شب تا حال مراد انتظار میدارم و خیال نمیکند که اگر فقیر  
 و محتاج نبود البته درین وقت در رفت خواب خواب نمیدید بود  
 پس معلوم است که بواسطه احتیاج درین خرابی بود و فرستادن  
 بس میبرد تا مگر فرستاده اند از دو مالش ببرد و صرف عیال خود  
 کند ایقاصی بقول من مسلمان بنسبت و توقاضی اسلام سستی  
 مسئله از شما می پرسیم بگویم بنیم اگر مقلس باشد و چیزی  
 از مال دنیای نداشتند یا بشود و خواستند داشته باشند که خدا  
 شود چون گفته قاضی گفت که حضرت رسول فرموده اند که  
 در آن زمین که مردی بسنخواست آن زمین نفرین میکند در  
 گفت ایقاصی الحق من مسلمانم و حدیث کار میکرد و دختر  
 عم خود را بکساح در آورد و ما در زخم چیزهای چند از من  
 طلب کرده است و مهریم میخواهد و خرج بطلبش میخواهد  
 و خدا میداند که مراد دست چیزی نیست و در خانه هم

چیزی ندارم و از جهت خرج عروسی ندارم عدل با خود ادا نیست  
 میکند و مگر آخر جگر کنم و عقل من بجائی نمیرسد و بجهت غنبت  
 عیال بر من کارگر شده است که شرح در بنیاید البته ترا  
 هرگاه برنده کنم بر من مواخذه نیست و دیگر گفته اند مرد خدا  
 است که اگر در دست رخت داشته باشد باید یکی  
 بفقیر و مستحق بدد چنانکه حضرت اب التتر در کلام مجید  
 فرموده است وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَهِ یعنی سائلی را  
 نا امید مکنید حال من سائلم و دیگر آنکه بر من معلوم است که تو در  
 خانه زیاده تر از من رخت داری و این نار ابا عین بدی که فقیر  
 و مستحق و دیگر ایقاصی شنیده که میگویند نَحْرُ جُوسِ بَابِلَ از تو خبری  
 طلب کند چیزی ندیده و گرنه ستمگر زور بستاند ای الحق متبرسم  
 که اگر این مالها را بمن ندی دیگری از من زور دار ترا تو بگیرد بلکه  
 از آن جانی هم تو برساند الحال من سائلم و ناچار بحال دنیای محتاج  
 هرگاه خود بدی عوض آن تو خواهد رسید زیرا که من هم محتاجم و هم  
 میخواهم زن بگیرم علاوه بر این اول شب در منزل خود ایقاص



الهی شورت کردم که امشب درین راه از جلی شبروی بروم  
غنیج بدستم خود افتاد این آیه بر آمد و آن ایسی لایسنان  
الایما صبحی و کتاب مشارق الشمس شودم این حدیث  
بر آمد که فرموده اند کسافر و الغنیو ایغنی سفر نیند غنی  
یا بدو چون تقویم را شودم ز جرای سفر نیکو آمد که مرغ در خانه  
چهارم و مشتری با وی نظر داشت و قدر برج عفر بود از  
برای دزدی از نیمه کار بهتر بود و درین جهت خاطر جمع نمودم و  
بیرون آمدم و چندی روزی صلاحی نصیب من شده است که  
قاضی بیای مبارک خود اللع مهربی و رخت زنگار یک بر داشته  
و با استقبال من آمده انون زود بیاورد و خوبه وقت بگذرد و  
من با نرزه فرسنگ آه آمده ام و با نرزه فرسنگ دیگر باید بروم  
قاضی گفت ای مرد تو با این همه فهم و کمال صفت که دزدی کنی  
بیا و دست ازین کار بردار که رزق مقوم است و در وقت  
معینی خداوند عالم بهمان رزق ترا میرساند و در وقت قتلش  
یعنی ساعت است و قسمت من نیست که اللع و رختهای  
ترا بردارم و بروم قاضی گفت ای دزد مگر در قرآن خوانده

که خدای عزوجل فرموده است الیوم ختم علی  
افواهمهم و کلمنا ایدهم و کشفنا ارجلهم  
یعنی فردای قیامت دست و پاهای عاصیان  
ایشان گواهی میدهند که بدست من افتاده اند دیگر آنکه  
کاری که ناقص باشد چنین است ایضا این را دانسته  
باش که مرتبه دیگر از وی صلح با تو مکتوبم الرحمن مرا شنیدی  
خوب و الله هر چه بد دیدی از چشم خود بین ای قاضی سیخ ما  
در قرآن مجید خوانده که حضرت و ائمه العظام فرموده  
است و یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم  
لایکفون یعنی ای مردمان نماز کنید و زکوة مال خود را  
بد بیدای حال بر من شخص شده که تو سر نماز نمیکنی و زکوة مال را  
نمیدهی بیایین اللع و رختها را بعضی زکوة بمن بده تا ثواب  
زکوة دهندگان در نامه اعمال تو بنویسند و از من بیم این  
باشی و از خدا هم در روز قیامت شرمند باشی ای قاضی  
نفل نماز بیدای ریاب زکوة هم حدیثی دارم که تو هرگز



حدیث آن بر خورده بدانکه حضرت پیغمبر میفرماید که چون روز  
قیامت شود ملکی در صحرائی قیامت در آید که هزار سدر دارد  
و در هر سری هزار دان و هر مردانی هزار زبان و هر سری  
هزار فریاد با هیبت میکنند و میگویند بفرز امت یا محمد اسم  
در احوال حضرت رسول از جبرئیل سوال کند که این مال  
کیست و نامش چیست و کرا طلب میکند حضرت  
جبرئیل گوید یا رسول الله ندانم پس جبرئیل از آن ملک سوال کند  
که نامت چیست گوید که نام من حسین و بیخ از امت  
پیغمبر است و اسم جبرئیل گوید آن بیخ نفر کینه که میطلبی حسین گوید که  
نارک الصلوة و مانع الزکوة و شارب الخمر و اکل التریو  
و المحذون فی المساجد یعنی اول کسی که ترک نماز  
ببخشاند را کند و دوم کسی که زکوة مال خود را ندیم تسلیم کسی که با  
شراب خورده باشد چهارم کسی که وجود ایکس بدو و نیازی  
یا در می از و بگیرد بیخ کسی که داخل مسجدی شود و حدیث و نیازی  
نگوید حال القاضی چنانکه بر من معلوم میشود تو هرگز زکوة مال

خود را

خود بر انداده قاضی گفت ای آزاده مرد سخنی که تو  
میگویی درست است مگر در قرآن شنیده که حق  
سبحانه و تعالی در کلام خود میفرماید ان الله  
لا يحب المشرفین و من یکنه زکوة مال خود را  
داد ام الکبریٰ کنه دیگر هم بدیم اسراف کرده باشیم و  
خدا تعالی اسراف کنندگان را دوست نمیدارد و خلاف  
هر خدا را کرده باشیم در وقت چون زمین نمیکند پس حسب  
حدیث پیغمبر کارکن که آنجا فرموده است الصدق  
تو البلاء یعنی صدق و بلاست یا تو چون فرمودی  
که زکوة مال را داد ام معقول گفتی اما در سالی بکنه  
زکوة مال واجب است نه در عمر یک دفعه و لیکن  
صدقه در هر وقت توالت بیا و این اللاح و  
رضه را الصدق کن که از شب شب بجهت است و  
شب عبید حضرت رسول شنیده که هر که در این  
شب خیرات کند خیر او بدرجه قبول میرسد قاضی



من آمده اسم که مقصود خود را حاصل کنیم و توار نادانی گرفتار  
شده و از حماقت خود را قاضی شهر بعدا و ساخته **نسخه**  
ای کرده بجهل نام خود را قاضی جبار همان نسبت ز حکمت  
راضی چون قاضی این سخنان را از در دستنید گفت ای دزد  
شرم نداری که نسبت بن جیلین حرفهای درشت میگوئی  
اگر از من شرم نمیکنی مانعی ندارد اما از خدا شرم دور  
و مرار تا کن دزدتند بر قاضی نگرست و گفت گویا  
صورت تو از آئین یا از عقواس ساخته اند و آنقدر چشم  
سفیدی که بایان ندارد اگر من رو بکوه زده بودم آنچه نیک  
با تو گفتن با او گفته بودم هر آنکه مثل موم نرم میشد و اصل  
در دل سنگ تو اثر نمی کند اکنون کار بجائی رسیده  
بواسطه ابن اللخ و رختهای خشن که مان خورش یک فقیری  
بیش نیست کار بجائی نازک رسد ای قاضی بصورت  
من هیچ ترا نمودند ز میرا که خدا تعالی آنچه در از  
تقدیر کرده همان همیشه دو غیر زانی نخواهد شد **نسخه**

بجاری

هر طری را که بر او حسند **نسخه** جامه با نازده او دو حسند قاضی  
گفت ای دزد شنیده که حضرت پیغمبر فرموده است **العلماء**  
**و سائله الا انبیاء** یعنی علما و ارباب انبیا و پیغمبر اند و تو  
شرم نداری که و ارباب پیغمبر ترا از درون میس از تو دزد گفت  
ای قاضی درست مینویسی اما قضات بمرتبه علمی نمیرسند  
سبب آنکه حق الناس بسیار در گردن ایشانست و فردای  
قیامت بوی بخت بخت بخت نام ایشان نرسد و یک نیکه علم  
آموزند و بدان عمل نکنند چهار بابی را می خوانند که بر وی کتاب  
بسیاری بار کرده باشند و همچنین که چهار بار از آن بکتابها  
پیچ و ضبلی حاصل نمیشود هم چنان آن عالم را از آن علمی  
عمل بدان نمیکند فائده نخواهد بود و شاعری هم در این باب  
میفرماید **نسخه** عالم چند آنکه بیشتر خوانی چون عمل در تو نیست  
تا دانی **نسخه** محقق بودند داشتند خبری بار از کتابی چند الحال  
ای قاضی اگر تو خود را و ارباب پیغمبران میدانی من نیز خود را  
از خصمان در گاه و ب آنحضرت میدانم قاضی گفت



بچه دلیل تو از خاصان درگاه رب العزیز دزد گفت بدلیل قول  
جناب رسول خدا و تفسیر روز جزا و سید مرد و سراسر العجی محمد  
مصطفی فرموده که نویسنده قرآن و خواننده آن خاصان درگاه  
اله میباشند و من مردی من قرآن خوانم و بطریق قراءت سبده  
قرآن را تلاوت میکنم قاضی گفت قراءت بیفتکانه که ام  
است و سبکه با این هم علم و دانش و حکمت و تفسیر باشد  
دزدی کردن از او بسیار دور است انما الانسان لظالم  
میکونی و از خدا خبری داری ظالم میکنی و از من دست بردار که  
خدا ایتعالی در قرآن مجید میفرماید لعنت الله علی  
قوم الظالمین دزد گفت صدق الله تعالی راست  
فرموده است اما ظالم نوی که بر من و بر نفس خود ظالم کرده  
که در این نیمه شب بمثل جنون با این رختنهائی فخر سردار از تو  
مصری سوار شده و تنها سر خود را گرفته که من بیایم بروم  
که نماز کنم پس تو ظالمی و مرا یقین حاصل است که اگر تو  
نبودی در این نیمه شب بی رفیق و پی ایتم از خانه خود بیرون

من آمدی که در دست من که رفتار شوی لاجرم الحال خوب  
بلعنت خدا که رفتار شده حال یازود با من و از دراز گوش  
بزی آئی و لباسهار ازین بیرون کن و بمن بسیار خود بسکت  
برو که من هم هزار کار دارم و میخواهم که بخانه خود بروم و خود  
نیم قاضی گفت ای آزاده مرد دست از من بردار و مرا مضر کنی  
تا بروم و بعبادت خدا مشغول شوم و در سر نماز ترا دعا  
کنم دزد گفت ای قاضی من ترا بر سر نه میکنم و مالهای تو را ببرم  
و تو چون بخانه خود باز گردی و بر سر سجاده نشینی خودی مرا دعا  
کنی و خواهی نفرین قاضی گفت ای مرد نشنیده که حق تعالی فرموده  
است یا ایها الناس اتقوا ربکم یعنی بر سر نه برید  
و نرسیدی مردمان از من که برورد کار شماستم دزد  
گفت راست است اما جناب احمد بیت فرموده است لا  
تفتظوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب  
جنتا انه هو العفو یعنی با امید مینماید  
از رحمت من که خداوند شما هستم که می آمرزم جمیع گنایان



بشر توبه و خدا آمرزنده و مهربانست و من در اول خود بینی کرده  
که تو ابر بر نه کنی و رختها و دراز گوش را از تو بگیرم و اگر ندی تو را بگویم  
و اموال تو ابرم و بعد از آن توبه کن که در توبه بگفته باشی است  
خدا ایتعالی آمرزنده و کار ساز قاضی گفت مگر شنیده که صوفی  
سجده تعالی در کلام خود میفرماید و من یقتل مؤمنا  
معدداً فحجره و جحیم خالداً فیها و غضب  
الله علیه و لعنه و أعد له عذاباً ایما یعنی  
هر کس مؤمن را در آنجا بکشد جای وی در دوزخ است و جاودان  
در دوزخ بماند و خشم گرفته است خدا بر او و لعنت کرده است  
او را و او را برای او اسطه کرده عذاب سخت با او بندد و در  
گفت که در آنجا است اما تو غیبی که من تو را میگویم که جاودان  
در دوزخ بماند بلکه میگویم اگر خدای خود آستند و در من تو بکشد  
تو را خواهم کشت و حال آنکه باری الله تعالی چاره تو را بزبان  
خواهم کرد حالیه از خورشیدان پانین بیا و لباس و دراز گوش را بپوش  
و هر کی که خواهی برو قاضی گفت حضرت میفرماید که اموال  
المستلین احترامه که احترام مال الله یعنی حرمت

و استن مال مسلمانان مثل حرمت استن مال خدا سبب حال  
حرمت مال من بدار که ما تو برادریم و این کار را خوب نیست  
که توبتیش گرفته در زده گفت که تو محضول گفتی چون چنین است  
که ما تو برادریم خدا چون رو امیدار که تو در رحمت باشی  
و من در پنج و زحمت باشم و من این آیه را بنزدیده ام  
که المؤمنین اخیوة یعنی مؤمنان برادر یکدیگر باشند  
چون چنین است بیا و اینها از روی برادری است پس ده که  
که بخوبی غرت و حرمت را میدارم قاضی گفت ای جوانمرد  
خدا تعالی در کلام خود میفرماید الله لا یغیر  
ما یقویم حتی یغیر و اما بالنفسه یعنی بنده تا  
حال خود را نگرداند ما حال او را نمیکردیم در گفت ای  
قاضی خدا تعالی راست فرموده است و لیکن توبه  
چندین علم و دانشمیداری حال بر خود مگر آن حال بر تو نگردد  
قاضی گفت من چه حال بر خود کردم و اینم تو حال بر خود کردی بنده  
که هر چیزی را بر سر نه کنی و زده گفت تو حال بر خود کردی بنده که سبب



باز درون خانه خود خوابیده و پاسبانان چند در اطراف و جوانب  
کجا داشته که از دست برد چون منی امین کردی و امشب با این  
مرکب و طمطراق راه باخ را پیش گرفتی تا در دست زدی  
چون من افعی حال زود باش و پیاده شو و دراز گوش و رختها بپوش  
و خود بسلا مت برو که من هم را می در پیش دارم و میخواهم بروم  
قاضی گفت از خدا تبرسی که خدا بتعالی در کلام خود میفرماید که ان  
لَطْمَشُكَ بِكَ لَشْتَدِيدٍ یعنی نه سیدی بندگان از عذاب سخت  
پروردگار خود زد و گفت ای قاضی اگر تو معنی قرآن را میدانستی این  
آیات را بخیدی که خدا تعالی میفرماید وَلَا تَقْفَارُوا لِمَنْ تَابَ  
وَالْأَمَنَ وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزِيزًا رَّحِيمًا یعنی چون  
توبه کنید منم که خدای شایسته توبه شما را قبول کند و شما را با ما از مع  
و خدای تعالی خلاف نکوبد و فرموده که ای مردمان توبه کنید از عذاب  
سخت ولی فرموده است صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا الباقی صغیر  
کاست که تو از مسلمانان رشتوت میگیری پس دیگر تو را معاف  
نخواهد کرد و در اینجا تو را عذاب سخت گرفتار کرده است قاضی  
گفت مگر ازین آیه قاضی که جناب اقدس الهی فرموده است رَحِيمًا

تو رحم بجای رحم کنیدی تا بر شری رحم کنیم و زود گفت منی رحم کنی خدا بر من  
رحم کند تَعْرِ بد کرداری دست بگیر و کسب نَبْلُو کاری بجای هر کس أَنَا  
این بد حسود و مردم ناکس أَنْتُمْ کسب و نیست کث يَكْسِبُ اکنون همرا  
بعین ز حال بیرون حاجتی با تو نباشد کی گذارم که این رختها را با و در گوش  
بخانه بری حالها زود باش و جامهها از تن بیرون کن و بمن ده که دست  
قاضی گفت بدین آیه کار کن که جناب لایزال در کلام خود میفرماید  
الَّذِينَ آتَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ یعنی علی را مراتب درجات  
باشد تو از منی و من از تو زد و گفت ای ایا توبی و ما کی توبه و چه گونه من از  
تو باشم و تو از من که تو قاضی و من دَرَجَاتٍ ز عشق با بصورتی  
هزار فرسنگ است حالها زود باش و از دست چاه است  
پیاده شوق صی گفت که من شرف علم دارم که حق سجده تعالی  
در کلام مجید میفرماید قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ یعنی دانایان با بی دانان مساوی  
نی شوند و من در دنیا میروم و تو نادان و زد و گفت خدا تعالی این فرموده  
حق است و همین آیه دلیل بر نادانی تو است قاضی گفت



پیروز لیل زد و گفت برای اینکه من بر سر راه می آیم تا از کسی چیزی بستانم  
و توانا دانی که در این نصف شب باز نیت تمام رو بیاخ نهاده و  
بر دراز کوشش مصری سوار شده و دیوانه وار در خرابیها میروی و فکر  
نمیکنی که همچو من شیر نری سر راه ترا بسته ام و ندانی که این علم که تو خود  
نسبت میدی عین جهل و نادانی است و اصلا مفید محال تو  
نیست بلکه زیان میدارد و حالیکه دانستی که از توانادان تو نیستی  
پس زود باش و از خرد شیطان پالمن آی و جامه از تن بیرون کن  
در این وقت علم سودی ندارد قاضی گفت پیغمبر فرموده است  
العلم لا یفصح منه الجاهل بل یضربه یعنی علم سودی  
ندارد نزد جاهل بلکه زیان کند مرا و او زد و گفت صدق رسول الله  
تو اگر علم میبودی بر آینه این حدیث بس بودی که حضرت پیغمبر  
فرموده است نیت المؤمن خیر من عمله یعنی  
نیت عبادت شخص مومن در بهتر از عمل عبادت است  
و نیز فرموده توم المؤمن افضل من عبادته یعنی  
خواب عبد دست مومن است باید بدین خبر کار کنی توم المؤمن

خیر من عمله یعنی خواب مومن عبادت است بهتر از عمل  
او است پس حالیکه زود باش و او دراز کوشش نیز بر ما و جامه از تن  
بیرون کن و بمن ده که دیگر میشد قاضی گفت ای دروختی که تو  
شهادت روی میکنی و نمیشناسی که تو را بگیرند و بعد از این که توانا کن مبتلا  
کنند زود گفت ای قاضی هر کار که بچق و تدبیر کنی عاقبت آنکار است  
سلامت باشد و من عالم هستم از روی علم بس چیز یاد است ام  
و در کواکب و بروجات نگاه میکند هر گاه مشتری در سینه آید خفان  
مقهور میکند قاضی گفت ای آزاده هر دو بگذار تا بروم و نماز کنم که  
نماز صبح دیگر میشود و تا بیاخ برسم آفتاب بیرون خواهد آمد و زود  
گفت اگر تو نماز در بیاخ نمیکند روی و در خانه در فکر خدا بودی بر آینه  
بتهر بود از عبادت چندین ساعه چنانکه حضرت پیغمبر فرموده است  
تفکر ساعه خیر من عبادة السنین یعنی یک  
ساعت در فکر خدا بودن بهتر از عبادت است قاضی گفت  
پیغمبر فرموده است انما الاعمال بالنیات پس کارهای  
خوب به نیت دل حاصل میکند و او زد و گفت صدق رسول الله



ای قاضی بعد ازین بهبوده گفتن بکارتمی آید و زیاده ازین روده  
در ازین تورانی شما بیدرود باش و از دراز کون بر سیرای و رختها را  
از تن خود بیرون کن و بمن ده که منم برای در پیش دارم و میخواهم بوم  
قاضی گفت ای مرد دست از من بردار که این کار بی برکت است  
و زد گفت سبحان الله هر چه من میگویم نرسد او میگوید بدوکل  
و هر چند من از سخنان بهبوده گفتن خوش ندارم باز از برای من  
سخنهای لایعربیان میکنند ای قاضی جناب بجز فرموده است  
خیر الکلام ما قل و دل یعنی بهترین کلام گفتن  
است ای قاضی چرا انقدر احمق میباشی خاک بر سر این جزای  
تو بگرت از عالم بر طرف کنده اقبیت این شخصت زرع و  
تو نان خورش فقیری بدین نیست و یک پیر این وزیر جامه تم  
خواهد شد پس آن زیاده ازین بهبوده مگوی و مرا فارغ کن چون  
قاضی این سخنان را از دزد شنید از دست و زبان او حاضر شده  
گفت ای جوان چنین کار را ممکن که بسیار بد است و زد گفت  
از برای تو بد است که شخصت زرع گریاس بر سر خود بگذارد

مراد ستاری نیست قاضی گفت با این همه علم و دانسته که داری  
چرا دزدی میکنی معلوم است تو مرد مفیدی هستی و زد گفت  
ناجان از خلقت بر آید حال که مرا مفید خواندی بجز ناله حق تعالی  
در کلام خود میفرماید که ان الله لا یضیع اجور المحسنین  
بر من لازم شد که بعد از ده اسبانی که داری از تو بگویم از آزار  
جانی بهم بتو برسانم تا قول تو که حاکم شرعی در روخ نباشد  
قاضی چون این سخن را شنید بسیار خوفناک شد و گفت ای  
عجوان مرد از خدا اندیشه کن و بر من رحم کن و زد گفت ای  
بر تو رحم کنم خدا بر من رحم نکند و انا بان گفته اند عز ما بدان بد  
باش و با نیکیان نگو جای کل کل باش و جای خار خار و  
جناب اقدس الهی میفرماید ان الله یرحب من المحسنین  
ای قاضی معلوم شد که مدار کردن ما و تو در دست نمی آید که گفته  
اند عز اظهار عجز بدین ستم پیشه خوب نیست : انند که کباب  
باعث طعنان آتش است : و من هر قدر با تو مدار میکندم  
فانده غمید بخیا که و مگر من که خدا نیست اما غلط کردم







چون تو خرمی در ناله من افتاده است و تو از احمق و نادان خود را  
در عذاب دنیا و آخرت انداخته و امر قضا و ترا در گردن خود  
بار کرده و بر ساعت حال فقیر و بنگ و بیوه زن را میجوئی و بر خود  
حلال کرده آنچه را که خدا حرام کرده است و بمن میبگویی که دزدی  
حرام است و غیبتی که من این کار را از روی ضرورت میکنم بود  
حال ضرورت منعی و حرمتی نیست **نیت** ای قاضی شهر از تو بیگار  
ترجمه باین نیت مستی ز تو بسیار تریخ ما خون رزان خوریم و تو خون  
کسان از حق مگذر کدام خود از تریخ ایقاصی ابن علم ترا چه بود  
دارد که نیک از بد فرق نکنی و حرام از حلال نشناسی آیه کریمه **نیت**  
**الاعمال بالنیات** که قبل ازین خواندی کواه اعمال و افعال  
تو است که چون صبح شود در روز القضا حاضر شوی و بدینی  
نیت بنشیننی که از کجا مالی بگیری و صغیری بدست آید که بدین  
شرحی اورا بر خود حلال کنی نیک در باب و بعضی خود رجوع  
کنی که اینها که گفتیم راست و درست است باینه قاضی گفت  
ای آزاده مرد تو را چه کار است باین حرفها که من بد کردارم

باینکه رفتار معلوم است که اگر بد کردارم بد رفتار میشوم  
دزد گفت ای احمق اگر بد نگردد بودی بدست من رفتار میشدی  
بسم الله حال زود باش و از دراز گوش بنزیر آئی و بنسبم ممکن  
قاضی گفت ای آزاده مرد تو امشب در میان سر برده و فردا  
البتة از بهر قوت بشهر می آئی گاه باشد که تو را بگیرند و بعضی باد  
برسانند که دی اموال حضرت قاضی را اسرقت نموده و نیزنی  
احترامی نموده آنوقت بفرموده بادش کجا استخوان سر کار تو را  
بردار عیبت زنده و تیر بار انت کنند و سزای این عمل تو را  
بندارت نهند تیر سل از آن وقتی که خود را بر سر در بینی زد و گفت  
ایقاصی من از علم نجوم و رمل مبدانم که هر وقت که آفتاب در برج  
اسد باشد و ما مشتری نظر سعد داشته باشد هر کس بی بیگاری  
که برود در آن کار فتح و فرصت بسیار بود و دیگر آنکه من گفتن بسیار  
خوانده ام و کار خود را حکمت میکند اولم و بعد آنم که چه گونه رفتار  
نمایم تو نیز بدانکه من علم نجوم و شیر حیوانات بسیار  
میخوانم از چنگت درویدن و راه رفتن با مرغی مانع جانکند هیچ



مربوبی در وقت دو بین بینی نمیرسد و در قوت چون بیلیم از جهانی دور  
بخونی او انمی شوم و در شبانه روزی دو دفعه کف با پای خود را باروشن  
زیت جرب میکنم که کرده ۱۹۰۷۰۷۰۷۰ فرستک راه بروم مانند شوم  
و هرگز نور چشم من کم نشود و بیکرا د عید بسیار دارم که در خود شام  
و بعضی را در بازوی خود بسته ام که کسی بر من دست نمی باید و دیو و پری  
نزدیک من نمی آید و قاضی گفت ایچولان مرد تو با این همه دانش  
از چه زود روی میکنی و چرا از آن مظلومان نمی اندیشی که گفته اند  
**شعر** که کشد در دل شب مور ضعیف آبی میگذرد ز بر سر ملک  
کلیمانی را ای دزد مکر حدیث الْقَوَادِعُ وَالْمَطْلُوبَاتُ  
فَانَّهُ قَرِيبٌ بِالْاِجَابَةِ و اِنَّ كَاوَا كَافِرِيْنَ خوانده  
یعنی بت رسید از دعای تمهیده کان و پیر بنیر غایتد از آن که  
اگر چه کافر باشند اما زود با جابت میسر بداند که دعای  
صحیحی و آن نیم شبی را اثری تمام است و کلید در کنج  
مقصود از آن خد کن دزد گفت ای قاضی دعای چهار کس را  
حق چهار کس مستجاب میشود اول دعای والدین در حق فرزندان

دویم دعای مظلوم در حق ظالم سیم دعای غریب  
و لشکرته در حق مردم شهر چهارم دعای پیر در حق  
مرید الباقی تو خود الصاف بنشین آر که با کدام یک از چهار  
طایفه بد کرده که با این بلا گرفتار شده آیا پدر و مادر ترا  
عاق کرده اند یا اسناد و معلم ترا نفرین کرده اند یا  
مال فقیری و یا غریبی را بر شوه گرفته که بدین بلا مبتلا شده  
لاجرم زود باش و از اللع بنیر آئی که بسیار دوش درون  
بمنزل نمیرسم و رفیقان جمله در انتظار من میباشند قاضی  
گفت ایچولان مرد من بچرخ خود هرگز نشنیدم که هیچ بد  
کرداری عاقبت کارش نکو باشد ای دزد تو هم این  
کار زود بر امکن که کار بد عاقبت ندارد و در صبح جمش  
بر میگرد و زیر آنکه درین باب گفته اند **شعر** چه بد کرده چشم  
تیک مدار سر انجام بدر آید بکار و در جای دیگر گفته اند  
**شعر** کس کو با بدان دمساز کرده همان بد زود بر او باز کرد  
و زد گفت الباقی پیش خود خیال کنی که چه بد کرده



بدست من گرفتار شده قاضی گفت اگر من بدی کرده ام حالیا  
بدست تو گرفتار شده ام اما تو که امشب با من بد میکنی فردا  
بدست که گرفتار خواهی شد زود گفت ای قاضی من همانند تو نیستم  
که دستار صحت زرع بر سر نهم و تعلیل نشده تا که در بکشیم و  
اموال ایام و بیوه زنان و مظلومان را با حق مخورم که چنین  
بله که گرفتار شوم و بسزای خود در سیم مگر آنکه هر گاه خطای از من  
سر زده باشد بدست مادر زن بدی گرفتار کردم چنانکه  
استاد گفته **نظم** مسلمانان بر شایع ز زن کردن پیشجام  
خلای خود قبل از بدست جور مادر زن مسلمانان نخواهم زن  
که با هم کام دل از زن مباد و آنکه چون من بدست جور مادر زن  
زنی کردم بنادانی بس خودم شایع خداوند تو میدانی  
ز دست جور مادر زن اگر بایست سخت آنجا که مادر زن بود آنجا  
نخواهم من بهر آنجا ز دست جور مادر زن اگر کوی بود یارم  
بگوید مادر من آرام من از آن جور بپزارم ز دست جور مادر زن  
ندارم مشکوه از دختر که دختر هست فرمان بر مرا چنگ بست با مادر

ز دست جور مادر زن مرا انداختی پیش بدست زوم بر پای خود بدست  
ز دست جور مادر زن شدیم در شهر بجان چنان بجه و افشانه  
هر دویم با این خانه ز دست جور مادر زن گویید طلا فشنده  
گویی گویید طلا فشنده گویی گویید صد آفشده ز دست جور مادر زن  
ای قاضی منتها ای امر اینست که مادر زن هم سر صید دارم از من بگیرد و  
این خود سهیل است الحال زود باش و از لایع بزر بر آئی ملک  
بسیار مغرور بر رفتی گفتی بیت کن تا گشت آنچه گفتی و من بعد  
از این مخرافات ملکوی که قصه ندارد و این بیابانست نه جای  
بند و موعظه و قسمت من اینست که الاغ و اسباب ترا  
امشب بگیرم و قسمت تو آنست که ترک این اسباب کنی  
تشنیده که گفته اند **نظم** قضا چون ز کردن فرو زخت بر همه عاقلان  
گور گشته و کز ای قاضی وقت گذشت و من نوزده فرسنگ راه  
باید بروم مگر تو مسلمان نیستی و تشنه که گفته اند مروت از  
اسلام است و هر چند بموعظه و نصیحت و دلیل و برهان با تو  
سخنی میگویم تو کمتر می شنوی آنیک تور از خر سواری بیاده کاغ



اچیز با بدوش پیدای آرم که دیگر مجال گفتگو نمانده است پس  
لا علی حج پای بر پیش نهاد و دست دراز کرده گریبان قاضی را گرفت  
از الاغ پالان کشید قاضی بچاره زمین را سخت و آسمان را بلند  
دید و دانست که در بلاد با زور راه چاره بسته است و اگر دیگر  
باره سخن گوید جواب دندان شکن خواهد شنید

ناچار عیان الاغ را بدوش تمام و غایت احترام بدست  
دزد داد و گفت ای جوانمرد کمریم نهاد الاغ را بتو بخشیدم  
و تو نیز اگر از سر این دستار و جامه درگذری بر من منتهی عظیم  
نهاده باشی دزد چون این سخن را شنید گفت ای قاضی غلام  
مروه آزاد میکنی و روغن زنجیره او قفسم جدوش است  
مبیمای الکرز بن تیغ بتیر خوف نمیداشتی هر آینه یکسوی الاغ  
خود را بمن نمی دادی اکنون دیگر حرف مزن که من تو را بسیار  
حرمت داشتم و زیاده از این حرمت نخواهم نمود اگر تو  
بتیر حرمت خویش خواهی دیگر سخن ملکوی و رضوت و دستار  
من داد و خود بسلامت برو قاضی دانست که دزد عنصرا  
جزیم کرده گفت ای دزد چون تو مرا تا نخوابی کرد مگر آنکه  
رضوت و دستار را از من بگیرد پس بیاتابه اتفاق بهم بیاخ  
رویم و در ایجاد دستار و جامه را تسلیم کنم و خود بیاخ روم  
دزد گفت چه نیکن سخن میگوید تو سواره و من پیاده در  
جلو تو بروم تا جان از قافیم برون رود مگر من تو را تو میباشی



که چندان کاری کنیم قاضی گفت بنده پیاده در جلو شما راه میروم  
و شما توار شوید و زد گفت ابقاضی کو یا من آنقدر عقل ندارم  
که تو داری و هر چند بعقل باشم نصف تو هم عقل ندارم و  
هر قدر خرد و اعقل باشم کی با تو بدرباخ می آیم با تو علمایمان و  
باغبانان را آواز می که مرا بگیرند و حکم کنی که مرا حکم بر دخت  
بندند و خوب بسیار بر من زنند و خوب بزود تنهایم گفتفا  
نگردم مرا حبس فرمائی و چون روز شود در دار القضا بشنوی  
باو شاه اعلام کنی و بادشاه اسب و خلعت برای تو بفرستد  
و آوازه در شهر افتد که قاضی شهر بخدا و بشیر الدین دزد را شب  
بنهای در باغ گرفته و این آیه را در باب سیاست فرود از برای  
بادشاه بنویس که الشاق و الشارفة فاقطعوا البدی  
هما جزاء بما کسبا انکالامن الله و الله عزیز  
حکیم یعنی دستهای دزد باید برید بیهاست بهیات  
فکری کرده که هر صورت نخواهد گرفت و بدن حیلده میخواهی مرا  
در مهلاکه انداخته باشی و کاری بر سر من آری که چاره آن نتوانم کرد

کتاب

حالی حاصل شود جامه از تن بیرون کن که دیر میشود و حق تعالی  
در کلام خود فرموده است و لا تلتقوا با بایدیکم  
الی التهلکة یعنی خود را بدست خویش در مهلاکه  
میلند ازید و تو مرا چنان دیوانه و ابله فرض کرده که بدست  
خود خود را به مهلاکت افکنم حال عقلت که من چنان  
کاری کنیم و بالفعل در اینجا قبض روح تو را خواهم کرد که بچون  
توصیدی بدست من دیگر نخواهد افتاد قبای از کشتن و  
دستار شصت زرعی و اللع مصری در چیمان شیمی بدست  
ایچ بادشاهی نخواهد افتاد چرا من عیب از دست بدستم  
و چیز اینقدر مال را بر خود حرام کردم که اگر هزار شت  
در اینجا کین کنیم بمثل تو که با این رسا بسو و انا نه در دام  
من نخواهد افتاد دزد باش و رختها را از تن بیرون کن که  
دیر شده است چنانکه گفته اند مکن عضایح بافسوس  
حیف که فرصت غیبت بود و وقت هبفت و چون  
فرصت از دست رفت شمشیر بر گردن آنکس نزنند



و مثل است که میگویند **عده** چه ماهی بخوابی و مثل را بگیر  
 اکنون اگر من تور از دست را نگم ستم بر خود کرده باشم  
 و وقت خوش را بنا خوش مبدل کرده باشم زود باشم و  
 رختار از تن بیرون کن و بمن بسیار قاضی گفت که من با تو  
 سوگوندیاد میکنم که چون بدر باخ رسم یکس به حرف نرفتم  
 و نور ایلم هیچ ز حتمی نرسانم بلکه شکر و احسان تور گویم درد  
 گفت ای قاضی **عده** که تو بخوابی هزار سوگوندی باور نمک من از تو  
 اینها ای قاضی دروغ گفتن تو و سخنان تو فایده ندارد و تو معتدلی  
 که مرا بازی دبی و کول زنی و من مانند آنهاست که تو ایشان را  
 در دار انصاف فریب مبدی و مالشانرا مخوری اگر صد هزار  
 قسم یاد کنی که من باور نمیکنم چنانکه فرموده اند **الکفار علی**  
**الکراهة و جب علیهم الکفارة** یعنی هر وقت  
 کراهیت قسم یاد کنند او را واجب میشود کفاره دادن قاضی  
 گفت ای مرد پس بیا و این الاغ و اسباب را بمن بفروشی  
 و نمک نهر و حلق خود بتمو میدهم که فردا چون در دار انصاف آئی

وجه او را تسلیم نمایم و نمک خود را گرفته پاره کنم در بسیار  
 خندید و گفت ای قاضی من شنیده بودم که هرگز قاضی احمق نیست  
 اما باور نداشتیم الحال یقین حاصل شد که آنچه قاضی در عالم  
 است احمق و مجهول هستند خصوص قاضی بغداد ایمر احمق  
 من چه گونه این حرفها را تو قبول کنم که فردا نزد تو آیم و تو مرا بگیر  
 قاضی گفت نه چنان است که تو فهمیده فردا البته در عمارت  
 من بیا و وجه تور را کار سازی کنم درد گفت در دستت میلانم  
 که ز حتمی بمن بخوابی داد و یکس بهم بخوابی گفت و لیکن از آن  
 صیقل شرعی که آموخته آید و لکار بیچاره گان می اندازانید در  
 کار من نیز خواهم نمود مثل اینکه قلم و دو است و قدری کاغذ  
 بردارید و سرگذشت خود را بنویسید و کاغذ را بپار  
 آن خود بپدید تا بخوانند و مرا بگیرند و دیگر شنیده که فرموده اند  
**البرکة فی الحرة** یعنی برکت در حرکت کردن است  
 و اگر من از منزل خود حرکت نکرده بودم و بنویسم چه دنیای  
 که **الدنيا جيفة و طایمها کلاد** و ماخ خود را



معطر نموده بودم هر آنکه مثل تو مرداری چگونه جنگ من  
می افتاد و اکنون اگر تو را این واقعه ما غم راست مرا  
عروسی است چنانکه استناد گفته است **مهر** جوهر  
خر بود سگ اعروسی قاضی گفت ای آزاده مرد من  
با تو سوگند خورم که چون تو بر در محکم من ای جامه و دراز تو  
با هزار دینار زر تو بدیم و نایب کنون و منت دار تو باشم  
اعتبای تو ز من دست برداری سره مرد با من تو ممکن  
هر آنچه بتوانی کرد فردا بدیم هر آنچه با تو گفتن زن نه زمین آر  
با تو بدی خواهم کرد بیامرد خانه تا آنی از خندان آباد از تو  
بتو بدیم و سلامت بروم دزد گفت القاضی اگر تو بخوای  
بگردد و صیله از دست من بدر روی ممکن نیست مگر آنی خبر  
بگویش تو رسیده است قاضی گفت این خبر که ام است  
دزد گفت بنده روایتی از پدرم شنیده ام که گفت حضرت  
پیغمبر فرموده است **الدین دینی و السنه سنتی**  
عن رجب عن سنتی فلسی منی علی العری

یعنی دین دینی من است و سنت سنت ملت و سیرت  
دست از سنت من بدار و جنگ بروی من زده است  
و از من نیست و بلغت خدا و نفرین رسول با او پس  
نبود که من از دین پدران خود بر گردم و بدر روم و بنیاد  
بدی بگذارم و دین خود را از دست بگذارم و بدعت  
و دین جد و ابا خود کرده باشم که تا قیامت بر من لعنت  
کنند و من با تو عهد کرده ام که تو را در این بر سنه کن و خندان  
در از گوش و دستار از تو بگیرم و هرگز عهد خود را شکنم  
و نقد را به نسیمه بدل نکنم **بیت** زاهد گوید بهشت با بار  
خوشست این نقد بگیر و دست از آن نسیمه بدار او از  
دل نشیندن از دور خوشست قاضی گفت ای جوانمرد  
بدین چشماهای محکم که تو داری با تو بر ابری نمی توانم کردن و لیکن  
اگر از راه کرم و جوانمردی که تو داری من همراه تو باشم تا  
بدر باغ و در آنی اللع و دستار و جامه را بتو بدیم غایت کرم  
و مهربانی است و زدی بده و گفت من تو دگر نسیمه تو را



فقیه و بی قاضی در جواب گفت که من قرآن از بر دارم و  
بهر آنی که بگوئی قسم بخورم که بر در باغ جامه و الاغ و دستار را  
بفروزم و امور شریعت در دست منست که قاضی سلمی نامم  
دزد گفت ای قاضی دیگر سخن مگو که سر کز سوره تو خواهم آمد و اگر  
باز سخن تو را بدی گز گز گز گز گز گز گز گز گز گز گز گز گز  
سخت پیچیده و این سخنها بی فایده است و اگر دیگر باره حرفی بر  
زبان آورد زبان ببندد تا چار سربلیم پیش انداخته و دستار را از  
سر برداشت و بر زمین نهاد و قبار از تن خود بیرون کرده با  
آخیز در برداشت از کلاه و نقش و چاقو و تمام بیرون آورده  
ببزد و سپرد الالبیر این وزیر جامه را که در برداشت محال خود  
باقی گذاشت دزد نگاه کرد و دید که وزیر جامه و بیرون گشتی نبود  
در تن و در وقت ای قاضی تو را تنگ چشم و کم صدمی بلین بر که  
از بیرون غل میکنی و حضرت رسول فرموده است لَا يَخْلُقُ  
لَا يَدُ خَلِّ النَّارُ وَ لَوْ كَانَ فَاسِقًا یعنی آدم سخن در دوزخ  
نرود اگر چه فاسق باشد و نیز فرموده است لَا يَخْلُقُ  
الْحَبَّةُ وَ لَوْ كَانَ عَابِدًا یعنی آدم خجسته نیست نرود  
اگر چه عابد باشد قاضی گفت ای آزاده مرد دیگر حکایت کن که نرود

فصاحت بی نظیری و در بلاغت بی تمام وقت نماز نزدیک  
است و باغ من که بجائی نماز است دور و من از خانه هست  
آن بر آمدم که نماز صبح را در باغ بگذارم اکنون تو مرا برهنه کردی  
و میخواهی که مرا مشکوف العورت هم غوده باشی مگر غیبی  
که ستر عورت در نماز واجب است دزد گفت هنوز  
که برهنه نیستی پیر این وزیر جامه در برداری و بر او رخ مینویسند  
و مومنان هرگز دروغ نگویند که حضرت رسول فرموده اند  
المؤمنان لا يكذبون یعنی مومن هرگز دروغ نگویند  
و اگر تو مومنی و بقول خدا و رسول کار میکنی چیزی از تو بر ستم  
راست بگوئی که راستی موجب رضای خداست کسی  
ندیدم که کلمه شذازره را راست قاضی گفت خداوند عالم در  
کلام معجز نظام فرموده است و لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَاذِبِينَ راست خواهم گفت دزد گفت روایت  
کرده پدرم از جدم و آنها از ابن عباس و او از حضرت پیغمبر  
که آنجناب فرموده من لَا أَقْبِلُ صَاحِبَ فُلْبَسٍ لَهْ حَلَاوَةٌ



الایمان یعنی صاحب دو پیر این با امان نیست و شک  
نیست که تنقار او در خانه پیر این بسیار است الحال که در خانه  
پیر این وزیر جامه داری یا نه قاضی گفت آری در خانه پیر این و  
زیر جامه هر دو هست بلکه منعده میباشد و زد و گفت پس  
آن پیر این وزیر جامه را بمن ده تا با ایمان از دنیا بروی اگر چه  
یعنی دارم که هیچ قاضی با ایمان از دنیا نخواهد رفت اما نباید  
مرا هم حلال کنی تا تو را نیز برکت و غیر باشد چه که منهد و بیابانها  
میباشم و تو در آبادی هستی قاضی گفت از خدا تبرک کن هوا  
سرو است و من از سر ما سلاک خواهم شد این پیر این را  
یعنی بگذار و زد و گفت نمیشود باید بیرون آوی قاضی گفت چند  
ساعت که از عمر من گذشته است مثل تو بجهندی در دزدی  
و بی انصافی ندیدم و زد و گفت از من بی انصاف تر جناب شما  
که قاضی شهر بغداد هستی اگر توانی شرعاً پوست مردم را میکشی  
قاضی که تو را است منصب و جاه عظیم از رشوت و ظلم مخوری  
مال یتیم حالها زود باشی پیر این وزیر جامه را هم بیرون کن

و بمن بسیار و برو قاضی سر بریز انداخت و تحمل شد و زد  
گفت زود باش و بدنتش ازین مرا محط ملکن پیر این وزیر جامه  
هم بمن ده و خود سلامت برو قاضی گفت ای دزد بر سر نه میروا  
نماز گذاردن که لا صلوة الا مع اللیالی یعنی زنی جامه  
نماز درست نیست و زد و گفت مگر سربین حدیث من غرور  
که صلوة العریان عند الضرورة صباح یعنی  
نماز عریان در وقت ضرورت جایز است و ای قاضی  
من بیند انم که توجیه مذموب داری قاضی گفت مذموب  
امام شافعی زد و گفت روایت است از حضرت  
یعنی که اگر کسی در حالت ضرورت و عریانی نماز کند  
درست باشد و حال چندین دست رخوت اعدا در  
خانه داری که اینها ز کوفه شنی میشود پس اینها را بمن ده و مرا  
حلال کن تا بتوانم در آن نماز کنم و بعد از نماز ترا دعای کنم که  
خدا عوض اینها یک برده توبه کند و اگر ندی دعای کنم که هر  
شب بدست چون منی گرفتار شوی که همه حال تو را بدلیل



و بر آن از توستاند قاضی بپراستی را هم از خود بیرون آورده  
نیدم زود نمود و بر نه میل زید زد گفت زیر جامه ایم بیرون  
کن قاضی گفت ای بی شرم از خدا ترس و کشف عورتش  
روا مدار که این نه طریق اسلام است و زد گفت مگر تو این  
مثل را شنیده که گفته اند قاضی گفت آن مثل که است  
که باز پیدا کرده و زد گفت حکمی را گفتند که زودی بخانه تو  
رفته حکم گفت خدا کند که آن دزد مرد عذبی باشد و که خدا  
نشده باشد بسبب آنکه اگر خدا شده باشد هیچ چیز  
در خانه من نگذارد و من اول بشما نفی که میخواهم که خدا  
بشوم و هم چیر ضرور دارم حال زود باش و زیر جامه  
هم بیرون کن و بنده و خود برو **نور** شلوار کن رنجه مدارم  
قاضی تا من ز کرمهای تو باشم راضی چون از من بچاره مالی  
یابی ز نههار مکن تو هیچ یادم قاضی قاضی گفت سبحان  
الله ای دزد همچنان مکن که جوانمرد آن چنان ننگند در خصم  
زیر جامه را از من میگیری پس ای با خرقه کنده را بمن قمار عورت

خورد

کود را بیوش نم زد و گفت ای قاضی مگر این خبر را شنیده  
قاضی گفت و بیکر که ام خبر است و زد گفت **الضوابط**  
**تبیح المحذورات** یعنی چون وقت ضرورت درسد  
و آدمی ناچار شود محذورات و ممنوعات بجای مرتفع  
گردد مگر و هات بلکه محرمات مباح شود چنانکه در صورت  
لا علاجی و عدم قدرت بر تحصیل قوت لا عوت اکل  
میتهد در شرع جایز است پس زود باش و شلوار  
از پای بیرون کن و الله من خود زیر جامه از پایت در آورم  
قاضی بر صید التماس کرد بجای نرسید لا علاج زیر جامه را  
هم بیرون آورد و بدست زد داد و دستش پیشش و دستش دیگر  
پس خود را گرفته و از سر ما چون خایه حلاجان مبلرزید و دل  
در برش مانند مرغ نیم بجای چید که ایاد بیکر زد و چون او  
کرد ناگاه چشم زد و بر انگشتی طلا که نکل آن طلا من و در  
دست جیب قاضی بود افتاد با خود گفت که انگشتر را هم  
بایستند دست او بیرون کنم پس بانگی صیحه بر قلند







از من نشنوا چه از مال او باقی مانده است تمام را بفقرا بده تا  
طلب مغفرت برایشی نمایند هر چند میدانم که از حکم کردن  
ناحق تو بدست هرگز آمرزیده نمیشود قاضی در دادن انگشتر  
مسئله میکرد و در وقت ایقاعی نامرد صبح شد و بمنزل غیرم  
و بتغییر کشید و گفت بدین شمشیر خدمت از حق جدا  
میکنم و انگشتر ابروی آورم قاضی چون دید که دزد دست  
برغنی دارد انگشتر را نیز از دست بیرون آورده بزرگسید  
چون تمامی اموال قاضی بنصرف دزد در آمد خدمتای قاضی بنا  
در پوشید و عمامه قاضی کبری را بر سر نهاد و روی بقاضی کرد  
و گفت ای قاضی بدان که چندین خصمت با من است  
که با بسیاری از اشخاص نیست زیرا که بنده حکیم و طبیب  
و منجم و رمال و شب رو و دزد و عیار و شیخ و مفتی و  
مقلد و رقاص و خواننده و سازنده و نوازنده و شیدت باز  
و حقه باز و کاسه بازی و طراد و صیادم و بهفتاد و دو صورت  
میشوم و قاضی شهر لاجداد را هم بر بنده میکند اگر حرقی داری بگو

قاضی چون این سخن را شنید تند بر دزد نکشید و گفت بی  
تو را شناختم و میدانم که در حکمت و طب و نجوم و رمال  
و شب روی و دزدی و عیاری و شیخ و مفتی و مقلدی و  
رقاصی و خوانندگی و سازندگی و نوازندگی و شیدت بازی  
و حقه بازی و کاسه بازی و طراد و صیادی و سایر فنون  
دیگر کاملاً و بهر زبان نیز ماهری اما بر و که خدا خیر تو فرستد  
و برکت از تو قطع کرد و دزد گفت ای قاضی حال که چنان  
اقدس الهی برکت را از تو گرفته و بمن داده است زیرا که  
این دراز گوش مصری و این قبای تمام زنی و این دستار  
شخصت زرجی و پیرانی و زبیر جامه و انگشتری که در این شب  
مانند ستاره سحری مبد خشت آنکه که نصیب من کرده و بمن  
رسانیده خیر و برکت تمام او خواهد داد که همه آن در امر خیر  
و شادی صرف میشود ای قاضی در خدمت ای صورت طلب  
هر چند دزد هم کوز بر سر سحر از دهنی مار بزرگم پیر این دزدی  
چو متنی چیست بپوشم از کون بر بنده و در شب لاجداد بزرگم



از حسن گفتند هم یکی خانه تاریک چون گاه را با گاه ز دیوار بید زوم  
در دم زد و بر الاغ قاضی سوار شده و گفت بگو مبارک باشد  
قاضی گفت مبارک باشد زد و گفت دُنبه حضرت قاضی  
سه چارک باشد بقاضی بدانکه آدم باید پوشش و عقل داشته  
باشد و در عالم کارهای خام کردن صورتی ندارد قاضی گفت  
حال چه بالیست کرد زد و گفت یک سخن دیگر دارم هر چند  
که تو قاضی شهر بغدادی و ازین خرمهری فهمی تر میباشی اما این  
یک رحمت دیگر ایم باید بگوشی که حال یاد و کلام خط خود بنویسی  
و مهر کنی و بمن بسیاری او بهر جا که خواهی روانه شوی قاضی گفت  
سخن او اطعنا آنچه بفرمای بنویسم زد و گفت بنویس این عبارت  
که من که قاضی شهر بغدادم یک اسب الاغ مصری باین ثوب قبایلی  
زری معه پیر این وزیر جامه و دستار حضرت زری و یک حلقه  
اکتشر فاطمائی ننگین الماس بخلد هم زدنی بخشیدم و من بخدمت  
الیهوم که راضی و دعواتی با او میباشد و علامم زد و فرمود  
قبول همه را نموده و اموال و مویب بر این تصرف ملک

ببین

خوبش در آورده و حیار علی و لوکان فاحست بل احتس از  
جانب خود مسافط نمودم و اگر قاضی اجزاء بخیر ازین سخن  
گوید بلعننت خدا و نفرین رسول گرفتار شود قاضی بیچاره دود  
از نهادش بر آمده گفت ای دزد در این نیم شب و این  
بیابان با این تن عربان لیزان کاغذ و قلم و دوات کجا هست  
که من جنان کاغذی بنویسم و بتو دهم زد و بخندید و گفت نصف  
حرقه حسابی است نهایت من همراه دارم قاضی گفت  
در این شب تاریک چه گونه بنویسم زد و گفت اینک  
آتش از برایت می افروزم تا هم گرم شوی و هم روشن شود چون  
آتش او شنید پس قاضی بیچاره آخیز زد و فرموده بود نوشته بدو  
داد و زد و گفت باید این کاغذ را مهر کنی قاضی گفت کیمه مهر  
سستی و رجب قبا و قبا نزد شماست زد و مهر او را آورده  
بقاضی داد قاضی کاغذ را مهر کرده و با مهر سستی بزد و سپرد  
و گفت ای دزد زنی را فوسوی و در بیخ که تو دزدی و الل در  
مدرسه بهیالست باشی که نظیر نداری دزد چون کاغذ را



از قاضی گرفت دعا و ثنای قاضی را بجائی آورده و گفت  
خانمشی آبادان و روانه شد و قاضی هر قدم که بر میداشت  
بعقب خود نگاه میکرد و مبلرزید و با خود در فکر بود  
سروپایی بر زمین چگونه بباغ رود جبار و ناچار همه جا برفت  
تا بباغ رسید **باز نشستی دزد در باغ و ممالک کردن با قاضی**  
**و او را از باغ ببرد و ناکردن** دزد چون مالها را بمنزل رسانید  
دمی بیاسود و بجز فکر فرورفت و با خود گفت در بیج که  
من بدکاری کردم که از عقب قاضی بدر باغ نرفتم تا باره  
میوه نیز از برای عیال خود بیاورم پس در ساعت روانه  
باغ شد صبح بود که بباغ رسید و از دیوار باغ برآمده  
باندرونی رفت و سبزی بزرگ سه با خود آورده بود  
انرا پیر از میوه کرد و چغندر و ترب بسیار را هم چیده  
در گوشه گذاشته و نمائی باغ میکرد و ناگاه قاضی را  
دید که گنبد جامه علامان خود پوشیده غار میکرد و با  
بخت خود در حبس بود و میگفت که هیچ کس را در عالم

ازین قسم قضیه که امروز بس من که قاضی مسلمانی نام آمده  
است نیامده و اکنون عمر بیفانده نبایست خوردن  
و دلشک نباید بود و ناچار امروز نبایست درین باغ  
ماند و آخر روز از باغ بسوی خانه رفت که کسی مرانه بند  
و باغبانرا بخانه فرستاد که لباس از برای او بیاورد و خود  
تنها در باغ میگشت که ناگاه بدان موضع رسید که دزد  
نشسته بود چون دزد را بدید ای از دل برکشید و چشم  
خود را مالید و نیک نظر کرد دید پیمان دزد است  
بسیار دل تنگ شد که چرا باغبانرا در نیز و خود نگاهند  
تا عملی حال او را در شهر بنزد سلطان بفرستم الحال تا سف  
سودی ندارد پس بانک بر آورد و گفت ای دزد در  
سخن گاه سر رده بر من گرفت و مرا برهنه نمودی و بدان  
راضی نشدی و از عقب من در باغ آمدی و این مقدار  
میوه باغ مرا چیده و بدین گفتا کرده و این مقدار از  
ترب و چغندر کنده باز و بسیت بر غنیداری دزد



گفت ای قاضی من با اختیار خود نیامدم از بی کار خود  
میرفتم که ناگاه بادی وزید و مرادین باغ انداخت  
قاضی با وجود بیدماغی که او را بود خندید و زد و گفت  
ای قاضی خنده که از دل بکشاید کمره کمره از آن خنده  
بیجا است به حال این میوه ناکه در سبد بنده گذارده است  
کفاره خنده تو باشد و چغندر و ترب و سست بیخ من  
است قاضی گفت ای کجوانمرد چه رخ سبزه گفت آن  
زمان که باد مرادین باغ انداخت در میان ترب و چغندر  
افتادم از ترس باد و سست و ترب و چغندر میزدیم  
چون بیخ آنها سست بود کنده پیشد قاضی گفت ایضا از  
تو قبول کردم هر گاه باد آنها را کند بگوید در اندرون سید  
که کده خشت و زد و گفت من نیز درین فکرم چه قسم شده  
باشد قاضی چون این سخن را شنید گفت اید زو باغ را  
از خادمان حالی می بینی بر من مسخر میکنی حیران اوست  
در کورستان بنده خشت که در بوستان من انداخت

و زد و گفت ای قاضی تو را بغایت ایله و نادان می بینی  
اینقدر هم غیبدانی که باد در بوستان بیشتر میوزد از کورستان  
قاضی گفت تا چند جفت میکنی زد و گفت جفتانکه و شل  
الذخ و جامه و انگشتر تو را الرفیق قاضی در چشم شده گفت  
لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم زد و گفت سبحان الله  
والحمد لله پس قاضی گفت اید زو از سبزی خدادوست  
از من خبر داری که هوای وصل کل و سبزه باغ و رابع ندارم  
بقدر آنکه کالی بگویم دماغ ندارم اید زو دماغ جواب  
سوال تو را ندارم زد و گفت ای قاضی مردم کس ترا  
در باغ آرند تو مرا از باغ بدر میکنی قاضی از جا برخیزد  
و نزد یک بود که از دست و زود یوانم شود زد  
گفت ای قاضی من اینجا پیمایشای باغ آمدم کجا آید  
کریه فانظر و الی اناس رحمة الله کیف  
یحیی الایض کعد موتها یعنی نظر کنید  
پس و کانی رحمت خدایا به بینی که چگونه ننده میکنی



زمین را بعد از مردن ایقاصی مگر این آیه انمیدانی و فی انفسکم  
افلا تبصرون یعنی ستم به نفسهای خود میکنند و نمی بینید  
پس قاضی گفت از برای خدا دست از من بدار و مرا نه بخشند  
گفت ایقاصی بعارفه از تو کمتر ستم و این باغ تمامش گاه خلق  
است اگر تو از تمامش ایقاصی بگیری بدرباید رفت و من که از  
تمامش سیر شده ام نخواهم رفت و امشب همان این باغ  
و امم بود قاضی برخواست و دست ما بر یکدیگر زد و گفت  
ای درو این باغ بتو از زالی و ترسان و مرزبان از باغ بیرون آمد  
و راه خانه خود پیش گرفته بدرفت و ایقاصی از رفتن قاضی نزد  
فاضل میم برخواست و سید میوه را برداشت و با در طریق  
خانه خود گذاشته رو بر راه نهاد و چون بمنزل رسیدش و مانع  
خوشنم دل میوه را او در پیش قبغان آورده و آنچه میان خود و  
قاضی واقع شده بود برای رفیقان بیان نمود قاضی خنده در آمد  
وزد گفت ای رفیقان در این اللع را با رختهای قاضی کرد و بازار  
بهرم بفرستیم بر آینه البته مرا بگیرند او ای است که تو کل بر

خداوند متعال کرده و خود رخت قاضی را در پوشید و هر اللع را  
سوار شوم و کتبل در دست گیرم و بدر حکایت قاضی روم  
تا به بنیم که کار من با قاضی بچگونه خواهد کشید آمدن در در خانه قاضی  
و حکایت نمود را با او باز نمودن و مکالمه ایشان اما چون  
قاضی از باغ بیرون آمد و روی لشکر نهادیم جمیع رفت تا بدوازه  
شهر رسید مردم شهر چون قاضی را با سر و پا برهنه دیدند و دیدند  
و فغان بر آوردند که ایقاصی شمارا چه روی داده که شما را برهنه  
کرده قاضی گفت ای یاران **بیت** بدانتست میم ز قاضی و شیخ  
سلطان وز در چه باک باشدش از سطوت امیر و وزیر ندیده  
است کس هرگز آنچنان شیخ بکوشش کس نرسید است از ضعیف و کبر  
القصه قاضی سرگذشت خود را از برای مردم بیان نمود تا وقتی  
که خانه رسید فاما چون زرش قاضی را برهنه دید بخندید و گفت  
ایها الامام کیف حالک یعنی چه حال داری قاضی در جواب  
زن گفت **بیت** بر من ستم زمانه می بینی و می بینی و این محنت  
بسیک ز می بینی و می بینی احوال دل زبش چگونه با تو خون باری



چشم زار می بین و میگری پس حکایت خود را از برای زن بر نقل  
نموده زن تعجب بسیار کرد و گفت رخت بران دزدی که  
چون تو قاضی را بر سر نه کند از روی دلیل و برهان پس لباس آورد  
و قاضی را بپوشانید قاضی گفت ای زن غم مخور که در شهر مدعی  
بسیار است و در رشتت بریا شده عوض آنرا من  
گرفته است ده مقابل از خلق خواهم گرفت پس قاضی از خانه  
بیرون آمد و در محکمه نشست محرران و اشخاص دیگر چون  
قاضی را دیدند همه از جا برخواستند و گفتند ایها القاضی خیر باشی  
احوال شمار املد می بینم قاضی در مبدع احوال خود را برای  
یکی یک گفت محرران و مولویانی که در مجلس حاضر شده بودند  
در یافتند که قاضی را واقعه عظیم پیش آمده است آخر یکی از  
محرران که گستاخ تر بود پرسید که شما را چه روی داده که بسیار  
در تنگ و پریشان احوال هستید قاضی گفت ای باران والی  
مصاحبان بدانند که آنچه بر سر من آمده بر سر همه افتاده نیامده  
است و من عهد کرده ام که این راز را با کسی نگویم ولیکن

از شما پنهان داشتن نتوانم پس قاضی آنچه گذشته بود و تمامی  
از برای ایشان بیان کرد و باران مجلس تمام و تعجب شدند  
و با هم گفتند زهی دزد متکلم که در سوال و جواب رخت  
قاضی را بستاند و بدان هم را نمی نشود و از عقب او در باغ  
رود و از روی محبت موه باغ را نیز برود قاضی چون این  
حرفها را شنید در شرم و خجالت افتاده و گفت شما را  
بسیار عجب آمد ازین کار اما بدانید که اگر ابوحنبله و  
امام شافعی و احمد حنبل و امام مالک و رجال حاضر  
گشته و با آن دزد بیجاخته متکلم می شدند سر آینه زدست  
این دزد و عاخر می شدند محمداً آنکه تا کس آن واقعه اندیده  
باشند غیب دانند که چگونه بوده پس گفت ای باران منبر سید  
که همچنین که از عقب من در باغ آمد ناگاه بان درون محکم  
هم در آید و چون نشی او را خواهد بد معلوم شود که با  
من چه کرده است و جای شکر است که مراد و قاضی  
نمیآید و بد که عاز گذاردن مبدعتم مشکبک شدیم بیایع تا



بگذارم: فرض صدی و سنت نیز دانی و زوی محمد بن و آیه از  
من بستند دستار و الاغ ز آیه قرآنی قاضی در بن سخن بود که  
ناگاه شخصی بدر حکم آمد و قاضی را اعلام کرد که مردی بدین  
صفت که میفرماید جامه های شمارا پوشیده و دستار شمارا  
بر سر نهاده و الاغ شمارا سوار شده دور بازار میگرد و محرمان  
و فدویان با یکدیگر گفتند که ما جمعی برویم و الاغ و اسباب را  
از او بگیریم و او را بنده حکم بر تاج دست او را ببرد قاضی  
گفت ای یاران زنها را که کرده اند و مگر دید دست او و بداری  
که آنچه از من برده است با او شنیدم چه حکم خواهد بود که دیگر  
من طاقت جواب و سوالی او را ندارم و لویان گفتند که  
با او گفت میکنم در بن سخن بود که ملازمان قاضی آمدند و  
قاضی را گفتند که شخصی بدین خانه آمده است و قبای شمارا  
در بر و عمامه را بر سر نهاده و بر الاغ مهری شمارا سوار شده و کتبی  
هم در دست دارد و اراده داخل شدن دارد قاضی گفت ای  
یاران در زبانه بندید و محمل او نشوید که عبادان درون خانه

داخل شود زیرا که در شب له لبانی همراه نداشتند مرا بر همه  
عمود و حال که کتاب همراه آورده است مهباد امر قضا و را  
از من بستند و مرا از خانه بیرون کردند قاضی با ملازمان و گفتگو  
بودند که زود بیاورند داخل مجلس شد و سلام نکرده در بالای مجلس  
بنشست و بعضی سلام گفت ابقاضی اما محرمان و لوی و  
زبان آوسی او را دیدند سر اسان شدند و قاضی چهار رنگ  
از رویش بر و از کرده و با خود گفت که در شب که کتابی همراه  
نداشتند مرا از زبان عاجز کرده اند و روز که کتاب همراه آورده  
است من با او چه چاره کنم پس زور و بجانب قاضی کرد و دید  
که رنگش مانند فضله باران خورده کرده است قاضی هم  
زور ادید که رنگش برافروخته است پس زد کتاب از آنگ  
در آورده و مطالعه میکند و جمعی که در اینجا حاضر بودند مجلس  
زیره نبود که با وی سخن گوید آخر الامر قاضی سر برداشت و  
گفت ای جوان خیر است مگر از دعوی او و شکی جبری او نزد  
ما مانده است که باز آمدی و سلام نکردی ولی او با نه



بخانه مردم داخل شدی مگر تو آدم نیستی **بیت** ای بی ادب تو  
ترک خیالات خام کن در مجلس که میرسی اول سلام کن  
رضعت طلب ز اهل معانی بجان بجان **بیت** که رخصتت دهند  
تو سزا ظلام کن **بیت** در وقت ابها القاضی اسکت یعنی حرف  
منز و بدان که بالانشستن من بجهت آنست که تو زیر دست  
منی و سلام نکردن من برای آنست که سلام در سه موضع  
باید کرد و در غیر آن سه موضع بیجا و وضع شنی در غیر موقع  
است اول آنکه اگر کسی از کسی خوشی داشته باشد بر او سلام  
میکنند و من از تو خوشی ندارم و دوم آنکه کسی از کسی طبع داشته  
باشد و من از تو طبعی ندارم سیم آنکه هر کجا مرد مولود منی باشد  
سلام کردن بر او واجب است و تو مولود من نیستی بلکه  
قاضیانرا آئین مسلمانی بنویس باشد و جناب احدیت از  
آنچون تو قاضی بنیاد است چنانکه شاعر گفته **بیت** قاضی تو دی  
مطیع فرمان نشدی از کردن معصیت پیشمان نشدی  
قاضی چون این سخن را از روز شنیدند که اندر پیش پروردگار

نشست ندانستند چه بایدتس کردن و در دل خود می گفت  
که کاشی کمزورت خورد و شده بود که بخانه من نیامده بودی  
که مرا نزد خلق نجل و منفعل سازی و می گفت خداوند  
عق با جان در کاهست که مرا از دستت این دزد بخانی ده و  
معرض کن و بدن قاضی میلرزید و زد و گفت ای قاضی شما بر  
آسودید و از سوال و جواب دو و شنبه هیچ با دخی آرید  
دیگر آنکه ما را در باغ تنها گذاشته و صحبت ما را شریف  
بردی و یاد هیچ نکردی اگر تو با ما خوش ندانستی و مرا آتیار  
کردی و رفتی لیکن من از صحبت شما بسیار متعوف بودم  
و تا دیری منتظر قدم شریف بودم که بلکه آن مینوکارا  
حضرت قاضی بخانه این مسکن آورده باشند چون مدتی طول  
کشید لا علاج شده خود بزرگت هر چه تمامتر میوه را بر در  
و خانه خود بر دم قاضی سرور پیش افکنده ازین سخن نجل شد  
گفت ای زنده دو تیغانه شمار انبیا استم در کجی دست  
چو کثر آن مینوکارا بدوش گرفته بخانه میبردیم و زد و گفت ای قاضی



المر تو تواترستی که میونار افغانه من بری بارلی من توانستم که خود  
تور اور پو شتم بر اللخ تو سوار شوم و در حکم پیش تو آیم تا  
میراث مرحوم پدر خود را از تو ادعا کنم و قدری سهم میوه از بران  
شما بر بسیل امتداد از باغ آورده ام قاضی گفت چه خبر  
است سوغات شما و گفت قدری از همان سرب  
و چند ریاض و چند دانه زردک صراف و هموار بسیار تحفه  
آورده ام که خوراک شما جانست قاضی از این سخن خجل  
شد و گفت عن الماخی لا تکت کسر یعنی از کدشته میگو  
و از مستقبل کشت مکن و بگو که الحال از جای آن دورتر و ما  
چه کار داری و زد و گفت من آمده ام و پنج آیت و چهار حدیث  
آورده ام و بر تو ادعا دارم قاضی ملازمه مرا اشت  
کرده بود که شیرینی حاضر سازند چون شیرینی در مجلس آوردند  
و پیش روی دزدانها و ند قاضی گفت بسم الله شیرینی میل کنید  
و زد و گفت شیرینی بخور و خورد قاضی گفت ای آزاده مرو می  
قاضی مسلمی نام و مال من حلال است و زد و گفت در است

تو خود تصور میکنی که رزق حلال محجوبی مگر این رباعی را شنیده  
که استاد میگوید **رباعی** قاضی که بر منوه و ربا خود آورد: **الحق**  
عجب خصمت نیگوار د: هر جا که خرمرد به بیند گوید و گفت  
و تعلق بدعا تو دارد: قاضی گفت ای آزاده مرد خوب میفرمائی  
حال بگو و مطلب شما چیست: وجه مدعا داری و زد و گفت  
مطلب و مدعا آنست و من هم مردی مثل جناب شما نیستم  
قاضی گفت هم قبول دارم اکنون بفرمائید که از کجا تشریف  
می آورید و مطلب و مدعا شما چیست و زد و گفت ای  
قاضی و شب چون از خدمت شما مرخص شد من خانه رفتم و  
بطلایه یکی از کتابهای پدرم مشغول شدم دیدم که پدرم  
رحمت الله علیه در حاشیه کتاب نوشته بود که بشیر قاضی  
علم خان زاده منست و خانه که عیال آن در آن است دارند  
از منست قاضی چون این سخن را شنید آه از دل برورد  
بر کشید و بر خود بلرزید و اندیشه نمود که این مرد و شب  
بایات و احادیث و برهان اللخ و جهامهای مرا برده و ما واک  
امروز که با کتب آمده با منی بحث کند و خانه مرا صاحب



شود و زن و فرزند مرا از من بگیرد پس در آنوقت معتمدی از خود  
تعیین نمود و گفت که هزار دینار زر بیاورد چون زر من زود را  
آوردند قاضی زر را آورد و سمانی بسته پیش زد و گذشت  
و گفت ای جوانمرد این زر اگر چه قلیل و قابل شکر نیست  
لیکن برای فعل الهی اللع شکر است که بکلمه تار یک  
من شریف آورده اید توقع آنکه دست از من بچاره  
بردارید و عیال و اطفال مرا صدق نمایند و چنین بر خود  
نخمسازید که شکر و بده را ندیدید که اینجا نه از پدر میراثی  
رسیده و زخم دختر عموی منست ازین واقعه زخم شده  
و زر را با گرفت بعد از آن گفت ای قاضی ملک سخن و شنیده  
فراموش کردی که میراث یک وفائی ندارد و حال ریشه  
میدانی که دست از تو بردارم اما خاطر جمع وار که یاد عیالی  
من طی شود از تو دست بر خورم و اتم داشت قاضی چون  
این سخن را شنید سخت بر آشفته و گفت ای ملحد

اول مرا بده زاده خود خواندی و زد و گفت بی خودت تنها  
نه بلکه پدر بزرگت نیز عظام خانه را دهنست قاضی گفت  
ای ملعون تو خودت قابل خدمت نیستی مولای مرا چگونه  
تواند کرد و همانا که میداند ترا فرخ و خالی و بده گستاخی  
مبغای و هرزه گوئی میکنی و بیکر آنچه از من نسبت بتو  
عما در کرد و تقصیر ندارم اما در دستند از قاضی گرفته بود  
خاطرش جمع بود که سه در باره اموال قاضی با وی گامی  
نی تواند کرد و باز قاضی گفت این زد تو مرا بده زاده خود  
میگوئی و زد و گفت آری من چه تقصیر دارم بدان بلکه جد  
آنجد تو بنده و بنده زاده ما بوده اند و حال تو بارش  
بمن رسیده قاضی گفت الحال مدعی خود را بگو و زد  
گفت ای قاضی باز میگوئی چه مدعا داری تو آنقدر نمی بینی  
که بده زاده من هستی و قاضی شکر بخدا که شده از  
بنده من انکار داری و غلامت مرا قبول نمیدانی و حال



که قبول نداری بوجوب شرح بنوی بنویسند و تو را  
بنده زاده خود میکنند و منصب قضا و ترا از قاضی ستانم  
تا باز بروی بر سر خدمت غلامی و بنده کنی تا عبرت جمیع  
بنده زاده باشی و که با خود زاده خود در نیاید و آنچه مال و  
دولت داری همه را در تصرف خود می آرم و حلقه غلامی  
خود را در گوشه کتف و فرزندانت را که بنده زاده اند  
همه را بقتل و شتم و خراج معاش خود کنی چون قاضی این سخنان را  
شنید گفت و او بلذ و احسرتا و افضحتا که تا اینجا می آید  
آمده و زد و گفت بی خانه و باغی خریدم ام در ره و قدری وجه  
انرا کار سازی کرده ام و قدری دیگر باقی است که حال  
از میراث پدر خودی خواهم ساخت و اولاً پس از آن تو را بازار  
کرده میفر و شتم وجه مرد مرا کار سازی میباشم که آن خانه و  
باغ بر من حلال باشد قاضی چون این سخن را شنید گفت ای  
دزد ~~تو~~ کجا خورده می تر با که شکست فدای تو کردم و کمر  
ایتی جبر رنگت و زد و گفت ای ~~تو~~ خسته و حرف حسابی را

و سخن بهمانست که عرض کردم پس قاضی روی باهل مجلس کرد  
و گفت ای جماعت این مرد چه میگوید و من چگونه علاج  
اورا کنم اهل مجلس که در اینجا حاضر بودند جوابی نگفتند باز قاضی  
گفت ای آزاده مرد حال بیا و صلح کن و نوشته فرمایند که از این  
که من بعد با هم گفتگوی نداشتیم باشم و زد و گفت چه نوشته  
و چه گفتگو هرگاه وجه حق مردم را که از من طلب دارند  
بدهی و دیگر سخنی نذارم و اگر میخواهی که از دست خشک  
سرم را جرب کنی هرگز نمی شود و سفره بی نان برکت و  
فاتحه نذار و حمام بی عرق غبثت و دیگر اختیار باشی است  
قاضی گفت هرگاه وجه انرا بتو کار سازی نمایم دیگر سخن و  
حکایتی نداری و زد و گفت بی دیگر سخن نذارم و هرگاه وجه  
مرد مرا بدهی البته سخن حسابی که و ندان قاضی را بشکند دارم  
بعد از آن سعی بسیار کردند تا آنکه در میان زد و قاضی صلح نامه  
نوشتند و جمیع بزرگان و سادات و مفتیان که در مجلس حاضر  
بودند مهر کردند که من بعد البوم و زور ایا قاضی گفتگوی نباشد



و هر گاه دیگر باره گفتگوی نماید باطل باشد پس صلح نامه را  
دزد نوشته برست قاضی داد پس قاضی گفت ای دزد از  
قیمت باغ و خانه چند در سهم شرعی باقی داری دزد گفت هزار  
در سهم قاضی قبول کرد و در ساعت مقرر نمود تا ملا زمان او  
وجه نقد حاضر کرد و در حضور اهل مجلس تسلیم کرد و دزد در برابر  
در عیالی کرده و در خدمت یافته سوارالانج و بر او خود را زده  
اما اهل مجلس گفتگو و وضاحت و بلاغت دزد حیران ماندند  
بعد از آنکه قطع دعوی بان نوشتند اهل مجلس از قاضی پرسیدند که چرا  
و قنبر که زور او پدید رنگ شمارد شد قاضی گفت ای یاران  
بدانید که مستندی از او در دست آمده که دیگر نتواند ادعای نماید  
و من این زمان از او مطمئن خاطر شدم و جایی آن دارد که نصیباشی  
طلبیم تا شکرانه این نعمت را نمودی ساخته باشند که بنابر چندین دزد  
اندر جهان ندیده کسی این قصه نذر جهان ایجا است شما هر چند  
این مرد را اندازید و ندیده آید که آوقت شب که کتاب براه نداشت  
با من چه کرد و حال آنکه کتاب آمده است که علاج او را میکنند مگر

خدا علاج زبانی او را بکنند و الحمد لله که حال شما حضور داشته  
که چه میگفت خوبی آن بمان بود که من هیچ ننگم و ساکت  
شدم و گرنه ما هیچ یک خلاصی نداشتیم الحمد لله که خبر خوبی  
امری شده **مهمانی کردن قاضی دزد را در خانه خود و در شب اول**  
**و رسد نمودن و زور مرغ بر پا ترا و در شب دوم نیز رسد**  
**نمودن چهار مرغ را و در شب سوم نیز رسد و در شب چهارم**  
**دزد و قنبر که در وقت ظهر مرغ از آن طرف چون**  
**دزد از مجلس برخواستند و بی خبر خود رفتند و مفصل احوال آنرا**  
**بار فبقان خود در میان آنها تمامی شبین او کردند و بعد از دزد و**  
**دیگر باز دزد و بدین قاضی آمد و سلام کرده در مجلس نشست**  
**و قاضی چون سند از او گرفتند و خواطرش عجب بود که دیگر کاری**  
**با وی نمیتواند کرد بگفتگو و اختلاط و صحبت مشغول شدند**  
**قاضی با خود گفت که این مرد عالم و فاضل است باید**  
**چیز خوردی در مجلس او ریم و با هم نیک خویش بودیم**  
**مانع او شود و در جایی مرافعت نکند پس قاضی او را**



حسبت بسیار کرد و گفت ای جوان فردا شب مهمان ما باش  
وز قبول کرد و از مجلس برخاسته بیرون رفت و بر او راه  
شد اما چون شب دیگر بر سر دست در آمد قاضی هلاز ما را  
گفت که هر کس آن مرد را می شناسد خدمت او رسیده و بر  
بر داشته با عزت و اکرام هر چه تمام تر بیاورد و غلامان طلب  
دزد روانه شد ندانم نگاه دزد داخل خانه قاضی کردید و سلام  
کرد قاضی از جای برخاست و دزد را اکرام نمود و او را در  
بالای مسند نشاند و بنیاد صحبت کردند تا شام شد قاضی  
دزد را بر داشته روانه حرم کردید و از برای شام زن قاضی  
سفره گسترانیده و قباب طعامی بخت و مرغی در بالای آن  
قالب گذارده و دو پسر قاضی هم آمدند و نشستند و زن  
قاضی هم آمد و نشست و دزد قباب طعام را پیش روی  
خود نهاده و مرغ را از روی قالب برداشته شروع به تقسیم  
نمود و قسمت سر مرغ را در نزد قاضی گذارده و بدون آنرا  
نزد زن قاضی و دو پسر او مرغ را نیز داد و بسیار از آن خورد

در نزد خود گذارد و گفت نخور تا بخوریم قاضی گفت هر قدر قبول  
ندارم و در ارضی می شود بدین قسمت که تو کرده و چون نشنیدی  
روی القاضی کرد و گفت ای قاضی تو بسیار ابله بودی صحبت  
من با تو عمر ضایع کردی است این بگفت و برخواست تا از  
پیش قاضی برود قاضی دزد را طلبید و به زبان عربی گفت  
تعلم دزد روی بقاضی کرد و گفت تو قاضی مسلمانی من حرام  
زاده می کنی و حال آنکه من حلال زاده ام قاضی از این سخن  
در تعجب افتاد و گفت سبحان الله ای ابله که از این سخن  
حرام زاده گفتی دزد گفت مرا نکفتی تعلم قاضی گفت این زمان  
درست می کنی و لیکن بتو حرام زاده نگفتم دزد گفت اگر تعلم  
یک نقطه بر سر عین گذاری عینی می شود و یک نقطه دیگر را  
که بر بالای است بر سر آوری با بشود پس تو مرا بغل خواندی و  
بغل را ستر است و استر حرام زاده است پس تو مرا حرام زاده  
گفتی ای قاضی شرم نداری که مرا از برای خواطر یک مرغی حرام زاده  
میخوانی این یک بر تو واجب شد که این سخن را بیا بی شوی



برسانی که دستور پیغمبر خداست که باید از ازدواج  
تابت نماید قاضی گفت چرا مرغ را بر استی قسمت نکردی  
و ظلم کردی و زد و گفت ظلم نموده ام و چنان بر استی قسمت  
کرده ام که هم خلاق بدینند قاضی گفت چگونه بر استی  
قسمت کردی و زد و گفت در مثل آورده اند که لایس  
بالزائس و العین بالحقین از این واسطه سرسرا  
بیش تو نهادم که بزرگ تری و در بن خانه سسر کرده هستی  
سرا به برت نهادم ای تاج سرم کردن بن تو دادم  
ای گمان کردم دو بال بدادم بدو فرزندانت من مهمانم  
هر چه نکوتر خورم و نیز تو چون قاضی شهر بودی سرتو تعلق  
دارد و کرد ترا پیش زنت گذاشتم که کردن تابع سسر باشد  
و سسر کردن ملحق است بیکدیگر و شما هم با زن خود ملحق  
میباشید و کردن وصل بدو باست از این راه دو بال را  
پیش دو پسران تو گذاشتم که دو بال تو میباشند و باقی که  
ندارد و پیش خود گذاشتم که مهمانم الجالی ایفا خود از شما

که بد قسمت کرده ام قاضی چون دید که او را حسابی قسمت  
کرده است گفت مرا بهل کن و زد و گفت بهل کردم  
الحال خور تا خوریم بهر تقدیر طعم را خور و ندو سفه جدیدند  
قاضی گفت که فردا شب بهم میاید و زد و گفت بجان من  
دارم و زد و سرفت و شب و بکیر میاید و در خدمت قاضی  
نشست چون وقت شام شد زن قاضی چهار مرغ بخته  
آورد و در پیش ایشان گذاشت قاضی گفت ای آزاده مرد  
این مرغها را بر استی قسمت کن و اگر این مرغها را بر استی  
قسمت کردی هر چه در خانه من باشد و تو از من طلب کنی  
بگو میدهم و زد و گفت بدیده خود منم دارم و زد و حال  
دست دراز کرد و یک مرغ را در پیش دو پسران قاضی  
نهاد و مرغ دیگر را در پیش خود نهاد و گفت بسم الله  
خور تا خوریم قاضی گفت ای مرد از برای خدا اظلم کنی و زد  
گفت نگذره ام و بر استی قسمت کرده ام قاضی گفت  
چگونه بر استی قسمت کرده و زد و گفت استی جعل کرده ام



قاضی گفت چگونه این قسمت عدل دارد گفت ای قاضی  
یک مرغ و تو و زنت که ستمند است آن یک مرغ و دو  
فرزند که ستمند است آن این قسمت قاضی وزن و دو فرزند  
دو مرغ از آن منی که ستم است آن قاضی چون دانست  
که بر استی قسمت کرده است چاره ندید و از این قسمت  
کردن او را بسیار خوش آمده گفت نیکو قسمت کرده و  
منی ستمند خورده ام که آنچه در خانه منی باشد و تو نخواهی  
مضایقه نگو و بتو بدیم الحال چون عیال بار شده و انصاف  
داری منی هزار من غله بتو میدیم تا نفقه عیال خود کنی در  
گفت ای قاضی این فرزند خوانده یا ستمند گفت بگو تا  
تا بشنوم در وقت **شعر** تکیسه چو بیای خود زنی در داید  
که خود زده باشی نتوانی نشاید ای احمق تو را که گفت که ستمند  
یاد کنی مگر ندانستی که چون این سخن را این کوئی البته قبول  
میکند و حاجت بقسم نیست التون که قسم بی خوردی کار  
بکنم تا بعد از این بندگوش تو باشد ای قاضی غله از تو نمی خوا

سینه

ولیکن چون تو ستمند خورده که من سرحد در خانه دارم و تو  
از من نخواهی میدیم ای قاضی ستمند ام که در پس برده  
عصمت دختر جمیله داری که تا حال انصاف بر او راننده  
است آن دختر را من از تو میخواهم که عقد کنی و بمن دی و  
آنجا نماند که گویند آن دختر را بنی صنی است که اگر بخنوق صبا  
روی او را در خواب دیدی از عقاب بیای کنشتی و با مکان  
کوئی او الفت گرفت قاضی چون این سخن را از دزد شنیده  
سرد از دل برود بر کشید و چند آنکه فکر کرد سودی نداشت  
ناچار قبول کرد و اقرار نمود پس آن مرغها را خوردند چون  
دست از الایش طعام شستند بصحبت مشغول شدند  
تا وقت خواب شد زن قاضی دو دست رخت  
خواب گسترده قاضی و دزد در رخت خوابی پهلوی یکدیگر  
و دو پسران با زن قاضی در رخت خوابی دیگر خوابیدند  
و چون روز شد از خواب برخاستند و هر یک فرض خود را



بجائی آوردند و گفت ای قاضی آنچه دوش فرمودی را بخام  
آن مشغول باش و حال امانت مرا بدستم بده تا بروم  
قاضی گفت چون دختر در خانه خانه اش بمهمانی رفته است  
الحال متعذر است لیکن امروز میفرستم او را می آورند  
آنوقت بتو خواهیم داد پس زن قاضی گفت امشب  
مهمان باش و فردا امانت خود را بگیرد زن گفت نیک  
باشد و برفت اما چون شب شد باز زن بخانه قاضی  
آمده و در بهلوی قاضی نشست چون وقت طعام شد  
زن قاضی سفره حاضر کرده و در پیش ایشان نهاد قاضی  
گفت ای آزاده مرد این چهار ابراستی قسمت کن  
زن گفت ای قاضی امانت ما در تجارت زن قاضی  
گفت اگر این چهار ابراستی قسمت کردی امانت  
تو را زبنت کرده در بغلت خواهیم کرد و زن چهار ابر دست  
و در فکر و رفت که چگونه قسمت نماید که کس بر او ایراد نکند

هر چند فکر کرد و معطل شد عقلش بجائی نرسید زن قاضی  
پیش آمد و گفت چرا آمدی کنی زن گفت من درین قسمت  
کردن معطلم زن قاضی گفت هرگاه خود اقرار کنی و نذر  
نمایی که آنچه از قاضی گرفته و هر چه از خانه نبرد تو نخوده  
است زن دعای من این چهار اقسمت کنم زن در پیش خود  
فکر کرد که هرگاه من با آنم فهم و تدبیر و حیل و تدویر عاجز  
باشم این ضعیفه چگونه تواند رسید نماید و این را اندانست  
که استاد در وصف زنان میگوید سلطان زنداز عیسان  
هر خطره مردان در مکر و حیل اما سنا کرد زنان باشند  
بهر تقدیر چون امر بد اینجا قرار یافت و زن از بجائی بیرون شد  
و خانه خود داخل شد و آنچه سبب قاضی گرفته بود با الاغ  
مهری و رختها مع زرهای که از خانه برده بود تمام برداشته  
و خانه قاضی آمد و زربار ابا اموال تمام بدست شخصی برد  
که اگر زن قاضی این سهفت تخم را در بیخ کس قسمت نماید این



زنی و مالها از آن زن باشد و الا مهر و مهرت یک زن بآن  
 اموال را از دست برداشته روانه شود پس حسب المقرر زن  
 قاضی تخمها را بروداشت از هفت یکی بنصهر برزد و نهاد و  
 انگاه یکی از بقر قاضی بنهد و وز پنج دور آه آن دو فرزند بود  
 سه دانه ز بهر خود در آن گوشه نهاد و گفت بسم الله بخور تا  
 بخوریم و زد و گفت ای ضعیفم چرا بر استی قسمت نکردی  
 زنی گفت بر استی قسمت کردم چنانکه بزرگان بدسندند  
 زیرا که شما مردانید و هر کدام دو تخم در خایه در آید باین تخمی که  
 منی دادم سه دانه میشد و چون منی زن هستم و تخمی دارم  
 سه دانه بروداشتم که عمل شده باشد دانست که بر استی  
 کرده است و مجال دم زن نیست آه سر و از دل برود  
 بر کشید و با حسرت تمام مالها را با اللع به دست زن  
 قاضی داد و از آن خانه بیرون آمد و بر او خورد و آنکه  
 و بر خود لعنت میکند که تا حیات دارم دیگر با زن صحبت ندارم

زن و از دست برد و در خاک <sup>۷</sup> به جهنم پاک ازین مرد و تا پاک  
 ایسی از آن واقعه تا زوجهیات داشت سرزنی را که امید بدو  
 از و میکردانید و این شعر را میخواندند **شعر** چنین گفت شاه جهان  
 کی قباد که نفرین بد بر زن نمیک باور ای لاله که طریز رساله نذا  
 تاریخ نسبت و یکم شهر جمادی الاول ۱۲۴۰ هجری از خط خاتم  
 الامید و از رحمت حضرت رب العالمین بحسن صورت  
 اتمام یافت فقط  
 غمت تمام شد  
 و ضرر تمام





در آینه انوار از انوار تراشیده و در وقت یکسره در آن



ساده انوار از انوار تراشیده و در وقت یکسره در آن  
گردد انوار و عجبال و هم زمان نیستند آن سر و اول هر دو  
بر کشید و با صورت تمام عالم را با اللخ به دست زان  
قافیه در آن خانه بیرون آمد و بر او در و انوار  
و بر روی آن کتبی که در آنجا است در هر دو یکبار در آنجا



